جامعة الشرقية
A' SHARQIYAH UNIVERSITY
كلية الآداب والعلوم الإنسانية

التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل بسلطنة عمان ومقترحات معالجتها من وجهة نظرهم

رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

التخصص: مناهج وطرق تدريس اللغة العربية

قسم التربية كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الشرقية – سلطنة عمان

الغالية بنت غاسي بن محمد القنوبي

١٤٤٧هـ/٢٠٢٦م

التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل بسلطنة عمان ومقترحات معالجتها من وجهة نظرهم

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

التربية تخصص: مناهج وطرق تدريس اللغة العربية

اسم الطالب: الغالية بنت غاسي بن محمد القنوبي

المشرف الرئيس: الدكتور محمد بن خلفان الصقري

المشرف الثاني: د. محمد بن مبروك الرواحي

١٤٤٧هـ/٢٠٢٦م

قرار لجنة المناقشة

(التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل ومقترحات معالجتها من وجهة نظرهم بسلطنة عمان)

أعدتها الطالبة:

الغالية بنت غاسي بن محمد القنوبية

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2026/04/15م

المشرف الرئيس	المشرف الثاني
د. محمد بن خلفان الصقري	د. محمد بن مبروك الرواحي

أعضاء لجنة المناقشة

م	صفته في اللجنة	الاسم	الرتبة الأكاديمية	التخصص	الكلية/ المؤسسة	التوقيع
1	رئيس اللجنة	د. محمد بن خليفة السناني	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة الشرقية	
2	المناقش الخارجي	د. عبد الله بن مسلم الهاشمي	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة السلطان قابوس	
3	المناقش الداخلي	د. حمد بن سيف الشرجي	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة الشرقية	
4	المشرف الرئيس	د. محمد بن خلفان الصقري	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة الشرقية	

الإقرار

أقر بأن المادة العلمية الواردة في هذه الرسالة قد تم تحديد مصدرها العلمي وأن محتوى الرسالة غير مقدم للحصول على أي درجة علمية أخرى، وأن مضمون هذه الرسالة يعكس آراء الباحثة الخاصة وهي ليست بالضرورة الآراء التي تتمناها الجهة المانحة.

الباحثة: الغالية بنت غاسي بن محمد القنوبي.

التوقيع:

الإهداء

إلى الله أولا وآخرا.

إلى من أحمل اسمهما، والديّ العزيزين أدام الله عليهما الصحة والعافية.

إلى أخي وأخواتي، سندي، وعضدي، ومشاطري أفراحي، وأحزاني، من وهبني الله نعمة وجودهم، ومن كانوا عونا لي في رحلة بحثي، بارك الله فيهم جميعا.

إلى زوجي العزيز (أبو سلطان)، ورفيق عمري.

إلى أبنائي وبناتي (سلطان–حمدان–أمجاد–المجد)، من أتشوق لأرى مستقبلهما المشرق بإذن الله.

إلى مشرفي الدكتور محمد الصقري، رمز العطاء والإخلاص فليرعى الله خطاك ويبارك مسعاك بالأجر والثواب.

إلى من وقف بجانبي وساعدني، إلى كل من كان له فضل علي، إلى أساتذتي، إلى الباحثين عن العلم والمعرفة.

إلى كل من دعمني بكلمة، بدعاء، بابتسامة.

أهدي هذا العمل العلمي المتواضع، راجية من الله القبول، سائلة الله أن ينفع به.

الباحثة

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والعمل بطاعته تطيب الحياة وتنزل البركات، اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وأفضل خلق الله أجمعين محمد صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

قال الله تعالى: ﴿ربِّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين﴾ [سورة النمل:١٩]

ومن منطلق الحديث الشريف عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا يشكر الله من لا يشكر الناس).

فإنني أحمد الله على أن من علي ووفقني لإتمام هذا العمل المتواضع، فما كان من خير ومنفعة فمن الله وحده، وما كان من تقصير فمن نفسي والشيطان، كما أحمد الله تعالى بأن سخر لي أساتذة أجلاء بذلوا الجهد، وذللوا الصعاب ولم يبخلوا علي بنصحهم وتوجيههم، وأمدوني بكل معرفة ومهارة من أجل إنجاز هذا العمل، ومن باب الاعتراف بالفضل لأصحاب الفضل، أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الدكتور محمد الصقري، والدكتور حمد الشرجي والدكتور محمد الرواحي الذين غمروني بعلمهم ورحابة صدورهم فجزاهم الله عني خير الجزاء في الدنيا والآخرة، كما اتقدم بخالص الشكر للأساتذة بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية في جامعة الشرقية، وإلى جميع الأساتذة المحكين لما أسدوه من ملاحظات مفيدة أثرت الدراسة، وفي الختام لا أدعي أنني وفيت البحث حقه ولكن حسبي أني بذلت فيه جهدا خالصا لوجه الله الكريم، داعية الله عز وجل في عُلاه أن يحقق لهذا العمل النفع والفائدة.

ملخص الدراسة

التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل بسلطنة عمان ومقترحات معالجتها من وجهة نظرهم

الطالبة: الغالية بنت غاسي بن محمد القنوبي

المشرف الرئيس: د. محمد بن خلفان الصقري المشرف الثاني: د. محمد بن مبروك الرواحي

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل بسلطنة عمان ومقترحات معالجتها من وجهة نظرهم ، وذلك في ضوء متغيرات (الجنس، سنوات الخدمة، نوع المدرسة)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وأجريت الدراسة على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية مكونة من (٢١٩) من معلمي ومعلمات اللغة العربية بمحافظة شمال الشرقية، واعتمدت الدراسة الاستبانة أداة للوصول إلى أهداف الدراسة.

فأشارت النتائج إلى وجود تحديات تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل من وجهة نظرهم، حيث جاءت التحديات التطبيقية في المرتبة الأولى، يليها التحديات الأساسية، أما محور التحديات التقنية فقد جاءت بالمرتبة الثالثة، كما كشفت النتائج إلى عدم وجود فروق في التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل باختلاف الجنس (ذكر–أنثى)، وإلى وجود فروق في التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل باختلاف نوع المدرسة (صباحي–مسائي) لصالح المداس المسائية، كما كشفت النتائج إلى وجود فروق في التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل باختلاف سنوات الخدمة، لصالح (١–٥) سنوات.

أما مقترحات معالجة التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل بسلطنة عمان من وجهة نظرهم، فقد جاء محور المقترحات التقنية بالمرتبة الأولى، يليه محور المقترحات التطبيقية، ومن ثم محور المقترحات الأساسية جاءت بالمرتبة الثالثة، وفي ضوء النتائج قدمت مجموعة من التوصيات منها توفير المدربين المتخصصين لتدريب المعلمين على استخدام الأجهزة والتقنيات اللازمة لتنمية مهارات المستقبل، وتجهيز المعامل والفصول بالأدوات الحديثة.

الكلمات المفتاحية: التحديات، اللغة العربية، مهارات المستقبل.

Abstract

The Challenges Facing Arabic Language Teachers in Developing Future Skills in the Sultanate of Oman and Proposed Solutions to Address Them from Their Perspectives

Student: Alghalia Ghasi Mohammed Alqunobi

The present study aimed to identify the challenges faced by Arabic language teachers in developing future skills in the Sultanate of Oman, as well as the proposed solutions to address these challenges from their perspectives. The study also examined these challenges in light of the variables of gender, years of experience, and type of school. To achieve the objectives of the study, the researcher adopted the descriptive approach. The study was conducted on a randomly selected sample consisting of 219 male and female Arabic language teachers in North Al Sharqiyah Governorate. A questionnaire was used as the main instrument for data collection.

The results indicated that Arabic language teachers face several challenges in developing future skills. Practical challenges ranked first, followed by fundamental challenges, while technical challenges ranked third. The findings also revealed that there were no statistically significant differences in the challenges faced by Arabic language teachers in developing future skills based on gender (Male - Female). However, statistically significant differences were found based on the type of school (Morning - Evening), in favor of evening schools. In addition, significant differences were found according to years of teaching experience, in favor of teachers with 1-5 years of experience

Regarding the proposed solutions to address the challenges faced by Arabic language teachers in developing future skills from their perspectives in the Sultanate of Oman, the technical proposals ranked first, followed by practical

proposals, while fundamental proposals ranked third. In light of these findings, the study presented several recommendations, including providing specialized trainers to train teachers in the use of modern devices and technologies, as well as equipping laboratories and classrooms with modern educational tools.

Keywords: Challenges, Arabic language, Future Skills.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	أ
الإقرار	ب
الإهداء	ج
الشكر والتقدير	د
ملخص الدراسة باللغة العربية	هـ
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ز
فهرس المحتويات	ط
قائمة الجداول	م
قائمة الأشكال	س
قائمة الملاحق	س
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	١
المقدمة	٢
مشكلة الدراسة	٥
أسئلة الدراسة	٨
أهداف الدراسة	٩
أهمية الدراسة	٩
مصطلحات الدراسة	١٠

حدود الدراسة	١١
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	**١٢**
المحور الأول: مهارات المستقبل	١٣
تعريف مهارات المستقبل	١٥
تصنيف مهارات المستقبل	١٦
مهارات المستقبل في سلطنة عمان	١٩
موجهات تحديد الإطار الوطني العماني لمهارات المستقبل بسلطنة عمان	٢٠
أهمية تنمية مهارات المستقبل لدى الطلبة	٢١
أهمية مهارات المستقبل في التعليم الحديث	٢٢
أدوار المعلم في تنمية مهارات المستقبل لدى الطلبة	٢٣
المحور الثاني: تعليم اللغة العربية	**٢٥**
أهداف تعليم اللغة العربية	٢٧
التحديات المعاصرة التي تواجه اللغة العربية	٢٨
دمج مهارات المستقبل في تعليم اللغة العربية	٣١
أدوار معلم اللغة العربية	٣٥
التحديات التي تواجه التعليم في السلطنة	٣٦
التحديات التي تواجه المعلمين	٣٧
التحديات التي تواجه معلم اللغة العربية	٣٨
المحور الثالث: الدراسات السابقة	**٣٩**

أولا الدراسات التي تناولت التحديات التي تواجه المعلمين	٣٩
ثانيا: الدراسات التي تناولت مهارات المستقبل	٤١
التعقيب على الدراسات السابقة	٤٦
أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة	٤٧
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	٤٨
منهجية الدراسة	٤٩
مجتمع الدراسة	٤٩
عينة الدراسة	٥٠
أداة الدراسة	٥١
صدق الأداة	٥١
صدق المحتوى	٥١
صدق التمييز الداخلي	٥٢
ثبات الأداة	٥٥
تصحيح أداة الدراسة	٥٦
المعالجات الإحصائية	٥٦
الخطوات الإجرائية للدراسة	٥٧
الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها	٦٠
النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الأول	٦١
تحديات أخرى لمحور التحديات	٦٨

النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثاني	٦٩
النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثالث	٧٥
مقترحات أخرى لمعالجة التحديات	٧٩
توصيات الدراسة	٨٠
مقترحات الدراسة	٨١
المراجع	**٨٢**
أولا: المراجع العربية	٨٢
ثانيا: المراجع الأجنبية	١٠٣
ملاحق الدراسة	**١١٠**

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	المصطلحات المختلفة لأطر المنظمات الاقتصادية	١٦
٢	توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها	٥٠
٣	معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية باستخدام معامل ارتباط بيرسون	٥٣
٤	معاملات الارتباط بين فقرات المحور الأول محور التحديات ومتوسط المحور	٥٣
٥	معاملات الارتباط بين فقرات المحور الثاني محور المقترحات ومتوسط المحور	٥٤
٦	نتائج معامل ارتباط كرونباخ ألفا لكل محور ولجميع المحاور	٥٥
٧	معيار الحكم على النتائج	٥٦
٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الأهمية النسبية والرتبة والدرجة لكل محاور التحديات	٦١
٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الأهمية النسبية والرتبة والدرجة لمجال التحديات الأساسية	٦٣
١٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و الأهمية النسبية والرتبة والدرجة لمجال التحديات التطبيقية	٦٤

١١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الأهمية النسبية والرتبة والدرجة لمجال التحديات التقنية	٦٦
١٢	إجابات عينة الدراسة على السؤال المفتوح في محور التحديات	٦٨
١٣	كشف التوزيع الطبيعي للبيانات	٧٠
١٤	نتائج اختبار مان وتني للفروق بين الذكور والإناث	٧١
١٥	نتائج اختبار مان وتني للفرق بين نوع المدرسة صباحي ومسائي	٧٢
١٦	نتائج اختبار كروكسال واليس لمتغير سنوات الخدمة	٧٣
١٧	نتائج الفروق بين مستويات الخبرة (١-٥) و(٦-١٠) و(١١ فأكثر)	٧٣
١٨	المتوسطات الحسابية وانحرافات المعيارية وأهمية النسبية والرتبة والدرجة لكل مجالات المقترحات	٧٥
١٩	المتوسطات الحسابية وانحراف المعيارية والأهمية النسبية والرتبة والدرجة لمجال المقترحات الأساسية	٧٧
٢٠	المتوسطات الحسابية وانحراف المعيارية والأهمية النسبية والرتبة والدرجة لمجال المقترحات التطبيقية	٧٧
٢١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الأهمية النسبية والرتبة والدرجة لمجال المقترحات التقنية	٧٨
٢٢	إجابات عينة الدراسة على السؤال المفتوح في محور المقترحات	٧٩

قائمة الأشكال

عنوان الشكل	الصفحة
مهارات المستقبل في سلطنة عمان	٢٠

قائمة الملاحق

م	عنوان الملحق	الصفحة
١	الاستبانة في صورتها الأولية	١١١
٢	قائمة بأسماء المحكمين	١١٨
٣	الاستبانة في صورتها النهائية	١١٩
٤	تسهيل مهمة باحث	١٢٦

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

يتناول هذا الفصل خلفية نظرية كمقدمة لموضوع الرسالة، وتحديد مشكلة الدراسة، كما يتضمن أسئلة الدراسة وأهدافها وأهميتها، وحدودها.

المقدمة

يعيش العالم في وقتنا الحاضر تغَيّرات متسارعة في شتى مجالات الحياة، ويعدّ مجال التكنولوجيا والاتصالات والذكاء الاصطناعي من المجالات المهمة، وبسبب هذه التغيرات برزت أهمية امتلاك الأفراد والمؤسسات للعديد من الخبرات والمهارات التي تساعدهم وتتناسب مع هذا التحول الرقمي المتسارع.

وشهد قطاع التعليم الكثير من التحولات الجوهرية، فرضتها عليه التطورات التكنولوجية، وهذا بدوره أدى إلى بروز مفاهيم جديدة، حيث لم يعد يقتصر التعليم على نقل المعلومات والمعارف من المعلم إلى الطالب، أو على الحفظ والتلقين، بل تعدى ذلك وأصبح يركز على تنمية مهارات جديدة، بما يتناسب والتحولات المتسارعة ومتطلبات سوق العمل.

وأشار كلٌ من باكول (Buckle, 2023)، وموسى والزبون (٢٠٢١)، وفولمان وآخرين (Volman et al. 2018)، وشلبي (٢٠١٤)، إلى أن المهارات التي كان تم تعلمها في الماضي أصبح ليس لها صلة مباشرة بمهارات الحياة الحالية، ولذلك هناك حاجة ملحة إلى مهارات تتوافق مع متطلبات سوق العمل في السنوات الأخيرة. وقد أوضح تقرير جامعة أكسفورد أن حوالي ٤٧٪ من وظائف القوى البشرية العاملة من الممكن أن تختفي في عام ٢٠٢٥، بسبب اختلاف المهارات

المطلوبة للوظائف عمّا كانت عليه في الماضي، وهذا بدوره يشكل عامل خطر كبير(Benedikt, Osbrne, 2017; Lopez et al, 2019).

وقال البلوي والبلوي (٢٠١٩) أن الوصول إلى المهارات المنشودة التي فرضتها العولمة يكمن في تربية الأبناء تربية متكاملة، وتزويدهم بالقواعد المعلوماتية والمتطلبات المهارية والخبرات العملية والقيم والاتجاهات التي تساهم في جعلهم قادرين على مواكبة المستجدات والتحديات. ويمكن القول أن قدرة المجتمعات على مواجهة هذه التحديات والصعوبات التي فرضتها تغيرات القرن الحالية يعتمد على تأهيل القوى العاملة، وتهيئة المؤسسات التعليمية بما يتناسب مع هذه التغيرات، ويبدأ الإصلاح من التعليم العام لتوجيه القوى العاملة نحو مجتمع المعرفة، وتحسين جودتها ومخرجاتها (الدسوقي، ٢٠١١).

وكان من أهم توصيات مؤتمر التعليم "قيادة التعليم: رؤى معاصرة" (٢٠١٦) الذي انعقد في قطر ضرورة الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين (مهارات المستقبل) في التعليم والتي تهدف إلى تدريب المعلم وتطويره من ناقل للمعلومات إلى قائد وموجه، وموجد للحلول التربوية التي يكون من الممكن تطبيقها في غرفة الصف، وتحديث المناهج الدراسية بما يتماشى مع متطلبات العصر الحديث (وزارة التعليم والتعليم العالي القطرية، ٢٠١٦).

وأعدت وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان الإطار الوطني العماني لمهارات المستقبل، هدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الأساسية، من أبرزها: توفير رؤية موحدة تجمع التربويين والمعنيين بالعملية التعليمية في سلطنة عمان، وتعزيز فهم مشترك لمهارات المستقبل بين مختلف الجهات التعليمية لضمان تكامل الجهود وتطوير النظام التعليمي في السلطنة بما يتماشى مع متطلبات التنمية المستدامة، وتمكين المتعلمين من اكتساب المهارات الضرورية؛ لمواكبة التطورات

المتسارعة في العالم، وتم تحديد مهارات المستقبل في سلطنة عمان استنادًا إلى مجموعة من التوجهات العامة التي تشمل الفكر السامي لجلالة السلطان، ورؤية عمان ٢٠٤٠، وفلسفة التعليم في السلطنة، والإستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠، بالإضافة إلى احتياجات سوق العمل (وزارة التربية والتعليم، وزارة التعليم العالي، ٢٠٢١).

ويشير الإطار الوطني العماني لمهارات المستقبل إلى أن هذه المهارات تؤدي دورًا جوهريًا في عدة مستويات، تشمل الجوانب الاجتماعية، الاقتصادية، والسياسية وغيرها. فعلى الصعيد الاجتماعي يحتاج المتعلمون إلى اكتساب المهارات التي تمكنهم من التفاعل الإيجابي مع محيطهم، بما يعزز الانسجام والوئام الاجتماعي، ويساعدهم على مواكبة التغيرات المتسارعة التي تشهدها المجتمعات. أما من الناحية الاقتصادية، فإن التحولات العالمية في الأنظمة الاقتصادية تفرض تحديات كبيرة على المنظومة التربوية، مما يستوجب إعداد الطلبة وتأهيلهم بمهارات تتناسب مع متطلبات سوق العمل، بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة. وفي الجانب السياسي، هناك مجموعة من المهارات الضرورية للدول التي تسعى إلى الاستقرار والسلام، حيث يعد إعداد المواطن الصالح عنصرًا أساسيًا في تحقيق هذه الأهداف. ويتطلب ذلك تمكين الأفراد من مهارات التفاوض والحوار، واتخاذ القرار، والتواصل الفعّال، والعمل الجماعي؛ لضمان قدرتهم على التكيف مع المتغيرات السياسية والاجتماعية المحيطة بهم (وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي، ٢٠٢١).

وأكد البلشي (٢٠٢٢) في دراسته أن لجهود المعلمين دورا كبيرا ومباشرا في تحقيق أداء أفضل وتنمية مهارات كبيرة لدى المتعلمين، وهذا بدوره يؤكد على ضرورة تمكين المعلمين وبناء بيئة محفزة وداعمة لهم في المدرسة، ومعالجة المشكلات والصعوبات المتعلقة بجودة التعليم، وتمكين المعلمين من ممارسة الأنشطة التي تساهم في تحقيق مهارات المستقبل لدى الطلبة.

وتُعتبر مناهج اللغة العربية من أبرز المناهج التعليمية التي تسهم في تنمية شخصية المتعلم بشكل متكامل، حيث تؤدي دوراً جوهرياً في تعزيز مهاراته الحياتية، والاجتماعية، وتنمية قدراته على التفكير الإبداعي، وحل المشكلات. كما تزوّده بالأدوات اللازمة للتفاعل الإيجابي مع متطلبات التعلم المدرسي ومواجهة التحديات والمستجدات في حياته اليومية والاجتماعية (الفهيد،٢٠٢١)، ولذلك تحاول هذه الدراسة تقصي التحديات التي تواجه المعلمين في تنمية مهارات المستقبل لدى الطلبة.

مشكلة الدراسة

في ظل التغيرات السريعة التي يشهدها قطاع التعليم، ومن خلال إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات، مثل دراسة موسى والزبون (٢٠٢١) ودراسة العتيبي وآخرين (٢٠٢٤)، والتي أوصت بتحديث المناهج بشكل دوري لضمان تطوير محتواها وتلافي أي نقاط ضعف أو قصور قد تؤثر على جودة التعليم بما في ذلك تضمنها لمهارات المستقبل.

بالإضافة إلى ذلك، من المهم تعزيز المحتوى الذي يسهم في رفع مستوى وعي الطلاب بأهمية العلوم والتكنولوجيا ودورها في تحسين جودة الحياة والارتقاء بالمجتمعات، فدراسة البلوشية والكاف (٢٠٢٣) أوصت بوجوب تكامل محتوى كتب اللغة العربية مع مهارات الثقافة الرقمية وضرورة تعزيز المهارات الفرعية المرتبطة بها، واستثمار مهارات المستقبل في تصميم أنشطة دروس القراءة لجميع المراحل الدراسية؛ لضمان اكتساب الطلاب لهذه المهارات بشكل تدريجي ومتكامل.

وتناولت عدد من المؤتمرات والندوات في توصياتها أهمية تعزيز مهارات المستقبل، ودور المعلم الكبير في ضرورة الإلمام بها لإكسابها للطلبة، منها مؤتمر التدريب والتكنولوجيا التعليمية البريطانية British Educational Training and Technology (BETT) الذي عقد في لندن في يناير ٢٠٢٤ حيث ناقش الكثير من الحلول للتحديات التي تواجه المعلمين منها: تدريب المعلمين على

الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي، وتعزيز مهارات الإبداع والتفكير النقدي في الفصول الدراسية وتعلم تقنيات جديدة؛ لتعليم مهارات المستقبل (British Educational Training and Technology Conference, 2024)، وركز مؤتمر BETT في عام ٢٠٢٥ بلندن على استكشاف دور الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة في التغلب على تحديات المعلمين، وأوصى بتطوير البرامج التدريبية للمعلمين British Educational Training) and Educational Technology Conference, 2025).

وجاء المؤتمر الدولي (المعلم وعصر المعرفة الفرص والتحديات) تحت شعار (معلم متجدد لعالم متغير) الذي نظمته جامعة الملك خالد ممثلة بكلية التربية في نوفمبر ٢٠١٦، ومؤتمر إعداد المعلم وتدريبه في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر والذي عقد بجامعة أم القرى في ٢٠١٦، والذي ناقش ضرورة الإسهام في الكشف عن واقع الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية، وأبرز التحديات التي يواجهونها، وتطوير أداء معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لديهم، ومساعدة المسؤولين على إعداد المعلمين وتدريبهم (جامعة الملك خالد، ٢٠١٦؛ جامعة أم القرى، ٢٠١٦).

ومؤتمر (مستقبل التعليم) والذي عقد في دبي في فبراير لعام ٢٠٢٥، حيث شارك فيه وزراء التعليم وصناع السياسات لمناقشة تحديات المعلمين ومستقبل التعليم في العصر الرقمي، وأوصى بإعادة تعريف دور المعلم؛ للتصدي للتحديات التي تواجه المعلمين في العصر الرقمي (Gess Dubai, 2025).

وكذلك مؤتمر اللغة العربية الدولي في دورته السابعة الذي عقد في إمارة الشارقة في يناير ٢٠٢٤، تحت عنوان (تعليم اللغة العربية وتعلمها نحو تطلع المستقبل المتطلبات والفرص والتحديات)

وأوصى المؤتمر بدمج لغة الضاد في عالم الرقمنة واستخدام التكنولوجيا لربط التعليم بالمناهج العالمية وضرورة تزويد دروس اللغة بالوسائل الرقمية، وشدد المؤتمر على ضرورة تدريب المعلمين بما يتناسب مع الثورة المعلوماتية والتكنولوجيا(مركز اللغة العربية، ٢٠٢٤). وانعقدت ندوة اللغة العربية الرابعة في أبريل ٢٠٢٤ بسلطنة عمان، بعنوان (تعليم اللغة العربية وتعلمها رؤى وتجارب علمية) والتي أوصت بضرورة تضمين مهارات المستقبل في مناهج اللغة العربية وضرورة امتلاك المعلمين للكفايات التي تمكنهم من إكساب الطلبة لمهارات المستقبل (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢٤).

وعلى مستوى ممارسة المعلمين لمهارات المستقبل فقد تناولت الكثير من الندوات والدراسات هذا الموضوع من أهمها ندوة (نحو تعليم مستدام ومعزز لمهارات المستقبل) الذي عقد في ٢٢ يونيو ٢٠٢٢، والتي أوصت بالموائمة بين التعليم واحتياجات سوق العمل، وتعزيز المهارات الأساسية للمعلمين والطلاب، وتطوير برامج إعداد المعلمين والتدريب المهني (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢٢)؛ وكان من أبرز نتائج دراسة الشهراني (٢٠٢٠) وجود فرق بين مستوى الممارسات التدريبية للمعلمين في المرحلة الابتدائية الداعمة لتنمية مهارات المستقبل لدى الطلاب، وبذلك أوصت على أهمية دمج مهارات المستقبل ضمن برامج إعداد المعلمين، إلى جانب الدعوة إلى تصميم برامج تدريبية تستهدف رفع وعي المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين بأهمية هذه المهارات، وضرورة تنميتها لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

وفي ظل التحولات الكبيرة التي تشهدها جميع القطاعات ومنها قطاع التعليم، ظهرت الكثير من التحديات، ولم تعد مهنة التعليم بمنأى عن التحديات المتجددة، ولاسيما تعليم اللغة العربية التي تعتبر هوية الأمة ووعاء ثقافتها. ويقف معلمو اللغة العربية اليوم أمام جملة من التحديات التربوية والتقنية والمعرفية التي تؤثر على أداء رسالتهم بفعالية، في وقت تتزايد فيه متطلبات المتعلمين،

وتتغير أساليب التعليم (Alghamdi, 2019)، وقد أظهرت دراسة حسن (٢٠٢٢) أن من أبرز التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية كيفية تنمية مهارات المستقبل لدى الطلبة والتكيف مع التغيرات المتسارعة.

ومن خلال التفاعل مع المعلمين في بيئاتهم التعليمية لاحظت الباحثة وجود مؤشرات لبعض الصعوبات والتحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تطوير قدرات الطلبة، والتي تحول دون تحقيق وتنمية مهارات المستقبل لديهم، مما يستدعي مزيدا من البحث والتقصي لفهم طبيعة هذه التحديات وأبعادها، وكذلك لاحظت الباحثة قلة الدراسات التي تناولت هذه التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في سلطنة عمان.

أسئلة الدراسة

ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة لكي تجيب عن التساؤلات التالية :

١- ما التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل بسلطنة عمان من وجهة نظرهم؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصائيا في التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل بسلطنة عمان تعزى إلى متغيرات الجنس (ذكور – إناث)، وسنوات الخدمة (١-٥) و(٦-١٠) و(١١ فأكثر)، ونوع المدرسة (صباحي-مسائي)؟

٣- ما مقترحات معالجة التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل بسلطنة عمان من وجهة نظرهم؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى:

- تحديد التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل بسلطنة عمان من وجهة نظرهم.
- الكشف عن الفروق الإحصائية في التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل بسلطنة عمان، باختلاف الجنس، وسنوات الخدمة، ونوع المدرسة.
- معرفة المقترحات المناسبة لمعالجة هذه التحديات من وجهة نظر المعلمين.

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال معرفة أهم التحديات التي تحول بين معلمي اللغة العربية وبين تنمية مهارات المستقبل من وجهة نظرهم، وتمثل أيضا فيما يأتي:

الأهمية النظرية: تسهم هذه الدراسة في توسيع المعرفة، وإثراء الأدبيات التربوية، والمكتبات العمانية، والعربية في مجال مهارات المستقبل وتعليم اللغة العربية وهو مجال لا يزال يحتاج المزيد من البحث، وكذلك سوف تساعد هذه الدراسة في توضيح مفهوم مهارات المستقبل وربطه بواقع الممارسات التربوية، حتى يستفيد منها الباحثين والمهتمين في هذا المجال، وهذه الدراسة هي الدراسة الأولى –على حد علم الباحثة– التي تناولت هذا الموضوع في سلطنة عمان.

الأهمية التطبيقية: سوف توفر هذه الدراسة نتائج وبيانات ليستفيد منها أصحاب القرار التربوي لتطوير المناهج والبرامج التدريبية لمعلمي اللغة العربية مما يزيد من كفاءاتهم وقدراتهم. وكذلك تسهم في تمكين المعلمين لمواجهة التحديات التي يواجهونها من خلال توصيات قابلة للتطبيق وقد تساعد نتائج هذه الدراسة في تطوير مناهج اللغة العربية بما يتناسب مع تنمية مهارات المستقبل لدى الطلبة

من أجل مواكبة هذا التحول الرقمي المتسارع، وتساعد على تحقيق رؤية عمان ٢٠٤٠ من خلال تغلب المعلمين على هذه التحديات وإكساب الطلاب المعارف والمهارات اللازمة لسوق العمل ووظائف المستقبل.

مصطلحات الدراسة :

تتعامل الدراسة مع عدد من المصطلحات التي تحتاج إلى تعريف اصطلاحي وإجرائي، وهي:

مهارات المستقبل: عرفت بأنها" مجموعة من المهارات الضرورية لضمان استعداد المتعلمين للتعلم والحياة والعمل والاستخدام الأمثل للمعلومات والوسائط والتكنولوجيا في المستقبل" (وزارة التربية والتعليم، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، ٢٠٢١، ١١) .

ويمكن تعريفها إجرائيا بأنها: مجموعة المهارات الضرورية التي حددها الإطار الوطني لمهارات المستقبل، لضمان استعداد متعلمي اللغة العربية للتعلم والحياة والعمل والاستخدام الأمثل للمعلومات والوسائط وتكنولوجيا المستقبل والتي تم تحديدها على شكل فقرات في أدوات الدراسة الحالية للكشف عن التحديات التي تواجه المعلمين ومقترحاتهم لمعالجتها..

التحديات: تعرف بأنها "مجموعة من الصعوبات والعوائق والمشكلات التي وجودها يؤدي إلى التقليل من الكفاءة والفعالية" (الهودلي وآخرون، ٢٠٢١، ٤٧٠)، وعرف كتش (٢٠٠١) التحدي بأنه " أزمة تنجم عن شيء جديد ويأخذ صفة المعاصرة لحين ظهور غيره، يولد الحاجة لدى المجتمع الذي يندفع بها نحو التغلب عليه ويتطلب تغييرا شاملا في شتى مناحي الحياة" (٤٠).

أما تعريف التحديات التي تواجه المعلمين من ناحية إجرائية في الدراسة الحالية فهي: مجموعة من الصعوبات الأساسية أو التطبيقية أو التقنية التي تواجه المعلمين لتنمية مهارات المستقبل في أثناء أداء مهامهم التعليمية، والمضنة في أداوت الدراسة، وتكشف عنها النتائج.

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة فيما أتي:

الحدود الموضوعية: التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل من وجهة نظرهم بسلطنة عمان.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢٥/٢٠٢٦م

الحدود المكانية: محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان.

الحدود البشرية: معلمو اللغة العربية ومعلماتها للصفوف (٥-١٢) بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول: مهارات المستقبل

المحور الثاني: تعليم اللغة العربية

المحور الثالث: الدراسات السابقة

أولا: الدراسات التي تناولت التحديات التي تواجه المعلمين.

ثانيا: الدراسات التي تناولت مهارات المستقبل.

التعقيب على الدراسات السابقة.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الخلفية النظرية للدراسة، ووفقا لموضوع الدراسة فقد تم تقسيم الإطار النظري إلى ثلاثة محاور رئيسية في هذا الفصل وهي: المحور الأول تناول مهارات المستقبل، والمحور الثاني تناول تعليم اللغة العربية، أما المحور الثالث فتناول الدراسات السابقة.

المحور الأول: مهارات المستقبل

في ظل التحولات السريعة والمتلاحقة التي يشهدها العالم المعاصر، بات من الضروري أن تتبنى المجتمعات نهجا استشرافيا، يضمن لها القدرة على التكيف مع المستجدات لا أن تكون رهينة لها، فالتغير لم يعد حدثا عاديا، بل أصبح سمة دائمة تفرض على الأفراد والمؤسسات إعادة النظر في أساليب التخطيط والتأهيل، ومن هذا المنطلق تبرز أهمية بناء رؤى مستقبلية تستند إلى خطة مدروسة وبرامج تنموية تعزز من جاهزية المجتمعات لمواجهة التحديات، وتسهم فيه تمكين الأفراد امتلاك المهارات التي تأهلهم للنجاح في بيئات عمل تتسم بالتنافسية والتطور المستمر، وهو ما يعد ركيزة أساسية في تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي للدول (الرحبية، ٢٠٢٤؛ بدير وعبد الرحيم، ٢٠١٤؛ عمر، ٢٠١٨؛ عمران،٢٠٢١؛ Care, et al, 2019).

وذكرت الصوافية (٢٠٢٢) أن المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها تعد من أبرز الجهات المعنية بإعداد الأفراد لمتطلبات المستقبل، حيث يقع على عاتقها الدور المحوري في تنمية المهارات الحديثة عبر منظومة متكاملة من الجهود الإدارية والتعليمية. وتُشكّل الهيئتان الإدارية والتدريسية الدعامة الأساسية في هذا السياق، من خلال ما تقوم به من مهام تهدف إلى بناء جيل قادر على التفاعل مع متغيرات الحياة، ومتطلبات سوق العمل المتجددة (مامكغ، ٢٠٢١)، ويأتي المتعلم في

صلب العملية التعليمية، بوصفه الغاية والنتيجة التي تسعى المنظومة التربوية إلى تحقيقها، مما يستوجب على المؤسسات التعليمية أن تُعيد صياغة خططها الاستراتيجية والتشغيلية بما يضمن دمج المهارات والمعارف المستقبلية، ويُعزز من قدرتها على مواكبة النمو المتسارع الذي يشهده العالم.

وفي ظل متطلبات القرن الحادي والعشرين، وعصر الاقتصاد القائم على المعرفة؛ بدأت تُتبع اتجاهات تربوية حديثة منها ما يتعلق بالتفكير، والتعلم الإلكتروني، والوعي المعلوماتي، وتحمل المسؤولية، التي أصبحت مطالب تسعى التربية إلى تحقيقها (أبو جزر، ٢٠١٨؛ فؤاد، ٢٠٢٥)، ومهارات القرن الحادي والعشرين اتجاه من الاتجاهات التي أصبح لها اهتمام كبير من التربويين، وذلك لأهميتها في تمكين الطلبة من متطلبات المرحلة القادمة في حياتهم العلمية والمهنية (السيد، ٢٠١٨؛ العمري والنشوان، ٢٠٢٢؛ الهويش،٢٠١٨؛ فتح الله، ٢٠٢٠ ؛ Gursoy, 2021; Fitria; Xu& Zhon, 2022 et al, 2024). ونتيجة لذلك سعت النظم التعليمية الحديثة إلى دمج مهارات القرن المستقبل في المناهج وأساليب التدريس، استجابة لتحديات العصر، ومن أبرز المبادرات في هذا المجال تأسيس منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين عام ٢٠٠٢ في الولايات المتحدة الأمريكية، بهدف تعزيز فهم هذه المهارات، وتقديم آليات لتوظيفها في التعليم العام والاختصاصات الدراسية (اللمكية، ٢٠٢٠).

وتُعد مهارات المستقبل عنصرًا أساسيًا يجب أن يمتلكه المتعلمون لضمان استعدادهم لمتطلبات الحياة والتعلم والعمل في عالم سريع التغير (Doecke & Maire, 2019). وتشمل هذه المهارات القدرة على التعامل الفعّال مع المعلومات والوسائط والتكنولوجيا، بما يحقق الاستخدام الأمثل لها. كما تنعكس أهمية هذه المهارات في مختلف جوانب الحياة، سواء الاجتماعية أو الاقتصادية أو

السياسية، مما يجعل تنميتها ضرورة تربوية ملحة (العيبناتي والحنيان، ٢٠٢٣؛ مبروك ويوسف، ٢٠١٤؛ نصحي، ٢٠٢١؛ هاني، ٢٠١٩).

تعريف مهارات المستقبل:

عرّفت منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين كما أوردها الخالدي وكشك وكوهن (Khalidi & Kishek, 2020; Chen, 2021) مهارات المستقبل بأنها مجموعة من القدرات الأساسية التي تمكن الفرد من التعلم بفعالية في القرن الحادي والعشرين وتشمل عدة مهارات: وهي مهارات التعلم والابتكار ومهارات الاتصال والتعاون ومهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا ومهارات الحياة والعمل.

وكذلك عرفتها الصوافية والصوافية (٢٠٢٢) في دراستهما بأنها مجموعة من المهارات التي تمكن المتعلم من الاندماج مع كافة جوانب الحياة المختلفة ومسايرة التغيرات المستقبلية من خلال استثمار التكنولوجيا الحديثة في عمليات التغيير والتطوير.

وعرفتها الشبل (٢٠٢١)، والعبيداني (٢٠٢٢) بأنها مجموعة من المهارات المتكاملة التي تشمل التفكير الإبداعي، التعلم المستمر، الاستخدام الذكي للتقنية، التواصل الفعّال، الإنتاجية العالية، والقيادة، تهدف إلى إعداد الطلبة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين والاستعداد لسوق العمل.

ويرى بترجي (٢٠١٩، المذكور في مجلة سبق الإلكترونية) أن مهارات المستقبل هي مزيج من المعرفة التقنية وحزمه من مهارات التفكير بالإضافة إلى المهارات الشخصية مثل المثابرة والتعاون والتعاطف.

وعرفها الناجم (٢٠١٢) بأنها :"المهارات التي تمكن صاحبها من التعامل والتفاعل مع تطورات الحياة في القرن الحادي والعشرين كمهارة تحمل المسؤولية الفردية والجماعية ، والتكيف مع المتغيرات، والمرونة ، والإبداع ، والابتكار ونحو ذلك" (٢٢٠).

تصنيف مهارات المستقبل:

عملت الكثير من المؤسسات التعليمية على تطوير الأنظمة التربوية حتى تتماشى ومتغيرات العصر، وتساعد على تحقيق توافق إيجابي، وتقلص الفجوات بين المهارات التي يكتسبها الطلبة وتلك المطلوبة في الحياة العملية في ظل التطورات المتسارعة؛ حيث يتميز المجال التربوي بوجود مجموعة متنوعة من الأطر التي تُعنى بمهارات المستقبل، وقد قامت جهات متخصصة بإعداد هذه الأطر وفق رؤى مختلفة (الخالدي وكشك، ٢٠٢٠؛ الشهراني وآل محفوظ، ٢٠٢٠)، وتبنت منظمات عديدة تصنيفات متباينة بمصطلحات مختلفة، لوصف الأهداف التي يسعون إلى تحقيقها (العيد، ٢٠١٩). ويوضح الجدول (١) المصطلحات المختلفة لأطر المنظمات الاقتصادية (بطين، ٢٠١٩؛ شلبي ٢٠١٤؛ العيد، ٢٠١٩).

جدول ١

المصطلحات المختلفة لأطر المنظمات الاقتصادية

المصطلح	المنظمات الاقتصادية
مهارات القرن الحادي والعشرين	منظمة الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين بالولايات المتحدة الامريكية
كفاءات القرن الحادي والعشرين	منظمة التعاون الاقتصادي التنمية/سنغافورة
الكفاءات الأساسية	الاتحاد الأوروبي
القدرات العامة	أستراليا
المهارات العامة	هونج كونج، الصين
الكفاءات الرئيسية	تايوان الصينية، والبر الرئيسي للصين
مهارات المستقبل	سلطنة عمان

وتشير الدراسات إلى أن كل إطار من هذه الأطر يعتمد مفاهيمه ومصطلحاته الخاصة في تصنيف المهارات، إلا أن هناك تكرارًا واضحًا في العديد من المهارات والكفاءات عبر مختلف الأطر العالمية، حيث تتقاطع هذه الكفاءات ضمن تصنيفات متعددة، وتعكس تنوعًا في فهم هذه المهارات وأولوياتها (خميس، ٢٠١٨؛ Chalkiadaki, 2018)، وفيما يأتي عرض لمجموعة من الأطر:

أولا: الإطار التربوي لمهارات المستقبل (المختبر التربوي NCRL)، وقد صنف مهارات المستقبل إلى أربع مجموعات أشار إليها العيد (٢٠١٩) وهي:

- مهارات العصر الرقمي: تشمل هذه المهارة على مهارة القدرة على توظيف استخدام التكنولوجيا والشبكات وأدوات الاتصال والوصول للمعلومات، وهي مهارة ضرورية للحياة والعمل وتشمل على الثقافة الأساسية، والتقنية والبصرية والمعلوماتية والعلمية والاقتصادية وفهم الثقافات المتعددة.
- مهارات الاتصال الفعال: تشتمل على عدة مهارات منها مهارة العمل في فريق، والمهارات الشخصية الاجتماعية، ومهارات الاتصال التفاعلي.
- مهارات التفكير الإبداعي: تشتمل هذه المهارة على عدة مهارات فرعية منها مهارة القدرة على التكيف، والتوجيه الذاتي، وتحمل المخاطر، ومهارات التفكير العليا، وحب الاستطلاع، والإبداع.
- مهارات الإنتاجية العالية: تتضمن هذه المهارة على مهارات تحديد الأولويات، والتخطيط، والإدارة، ومهارات تحقيق النتائج والاستخدام الفعال للأدوات التكنولوجية، وإنجاز المهام، وحل المشكلات، والتعاون.

ثانيا: إطار المهارات الأربع في علوم الحاسوب4Cs من شراكة مهارات القرن21 –P21 الذي أشار إليه فاضل وتريلنج (Trilling& Fadel, 2009) وباتس (Bates, 2015) و(الحربي،٢٠١٧، Aso,2024) ويشتمل على عدة مهارات منها: الإبداع (Creativity)، والتفكير النقدي (Critical Thinking)، والتعاون (Collaboration)، والتواصل (Communication).

ثالثا: أركان التعلم الأربعة من اليونسكو الذي أشار إليه (Delors.1996) و(النجدي، ٢٠١٥) ويشتمل على مهارات: التعلم للمعرفة (Learning to know)، والتعلم للعمل (Learning to do)، والتعلم للعيش مع الآخرين (Learning to live together)، والتعلم لنكون (Learning to be).

رابعا: إطار المنتدى الاقتصادي العالمي، أشارت إليه تقارير المنتدى (The future of jobs report.2023, 2020,2018,2016)، والهاشمي (٢٠٢١) ويشتمل على عدة مهارات منها: مهارات أساسية: القراءة، الحساب، الثقافة الرقمية، وكفاءات: حل المشكلات، التفكير النقدي، التعاون، سمات شخصية: الفضول، المرونة، القيادة.

خامسا: إطار للكفاءات الأساسية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية The Organisation for Economic Co-operation and Development (OECD) ، وقد أشار إليه OECD. (2025).

وقد اشتمل على عدة مهارات منها: الإبداع والابتكار والمسؤولية والالتزام والعمل التعاوني واستخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي.

سادسا: الإطار الوطني العماني لمهارات المستقبل بسلطنة عمان والذي تم إعداده من قبل وزارة التربية والتعليم ويشتمل على ثلاث مهارات منها: الأساسية والتطبيقية والتقنية (وزارة التربية والتعليم وزارة التعليم العالي، ٢٠٢١).

ويظهر من هذه التصنيفات أن هناك اتفاقاً واسعاً حول أهمية مهارات المستقبل، مثل التواصل، العمل الجماعي والشراكة، المهارات التقنية والوعي الثقافي والاجتماعي والإبداع والتفكير النقدي وحل المشكلات. وعلى الرغم من اختلاف الجهات في تصنيف وترتيب هذه المهارات، إلا أن الاهتمام العالمي بها يعكس الحاجة المتزايدة لها في ظل التغيرات السريعة، كما أن تركيز كل دولة على مهارات معينة يعكس أولوياتها المستقبلية (وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي، ٢٠٢١).

مهارات المستقبل في سلطنة عمان:

في ظل التغيرات التي يشهدها العالم، بات من الضروري إعداد الأجيال القادمة بمهارات تتجاوز المعرفة التقليدية وتواكب متطلبات العصر الرقمي والاقتصاد المعرفي، ومن هذا المنطلق أولت سلطنة عمان اهتماما بالغا بتنمية مهارات المستقبل لدى الجيل الصاعد، باعتبارها حجر الأساس في بناء مجتمع متعلم، مبتكر، ومنتج، وقد أطلقت في عام ٢٠٢١ إطارا وطنيا شاملا يشتمل على عدد من المهارات الأساسية والتطبيقية والتقنية التي ينبغي ترسيخها في نفوس النشء؛ ولضمان جاهزيتهم للتعامل مع تحديات الغد، والمشاركة الفعالة في التنمية الوطنية المستدامة.

أبعاد مهارات المستقبل في سلطنة عمان:

- المهارات الأساسية: وتتضمن إتقان اللغتين العربية والانجليزية، والتمكن من المهارات الرياضية والمنطقية.
- المهارات التطبيقية: وتتضمن مهارات الابداع والابتكار، والتفكير النقدي وحل المشكلات، والتوال الفعال، والعمل الجماعي والتعاون، والقيادة والمرونة والتكيف.

- المهارات التقنية: وتتضمن القدرة على التعامل مع البيانات والمعلومات، وفهم الوسائط الإعلامية، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بكفاءة، ويوضح شكل (١) المهارات التي يتضمنها الإطار الوطني لمهارات المستقبل.

شكل(١)

مهارات المستقبل في سلطنة عمان

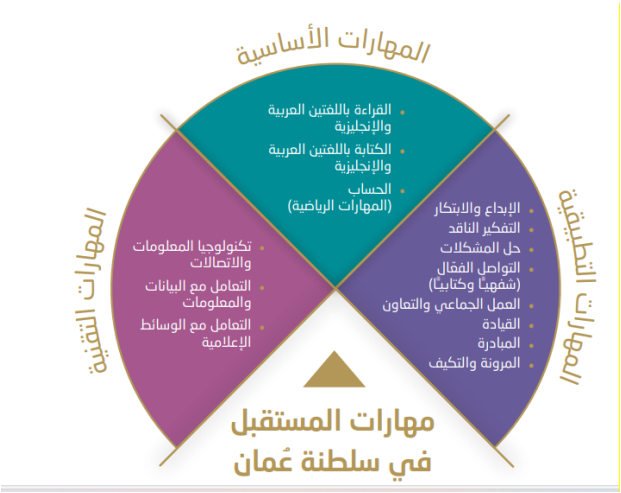

وزارة التربية والتعليم، ووزارة التعليم العالي (٢٠٢١)

موجهات تحديد الإطار الوطني العماني لمهارات المستقبل بسلطنة عمان:

ارتكز الإطار الوطني العماني لتحديد مهارات المستقبل بسلطنة عمان على مجموعة من المحددات والموجهات العامة من أبرزها: الفكر السامي، ورؤية عمان ٢٠٤٠، وفلسفة التعليم في سلطنة عمان، والاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠، ومتطلبات سوق العمل، كما تمت الاستعانة بتوصيات مجموعة من الندوات والدراسات التي لها علاقة بمهارات المستقبل، منها الندوة الوطنية لكفايات القرن الحادي والعشرين التي عقدت بتاريخ ٢٢سبتمبر ٢٠١٣، والدراسة المشتركة بين وزارة التربية والتعليم والبنك الدولي: التعليم في سلطنة عمان: المضي قدما في تحقيق الجودة، ٢٠١٢. ودراسة: تنويع التعليم العالي ومواءمته مع احتياجات المجتمع ومتطلبات سوق العمل،

ديسمبر٢٠١٣م. وتقرير الندوة الوطنية للتعليم في سلطنة عمان : الطريق إلى المستقبل، أكتوبر ٢٠١٤م، وتقرير ندوة التعليم والموجهات التنموية وفرص التوظيف الحالية والمستقبلية في سوق العمل في عام ٢٠١٧. ومنشورات وزارة التعليم العالي: توجهات أرباب العمل في توظيف الخريجيين في القطاع في القطاع الخاص للعامين ٢٠١٥– ٢٠١٦، والدراسة المسحية للخريجين التي نفذتها وزارة التعليم العالي في عام ٢٠١٧م. والمشروع الوطني لمواءمة مخرجات التعليم العالي مع احتياجات سوق العمل في عام ٢٠١٧م، ومشروع الإطار الوطني للمؤهلات في سلطنة عمان في عام ٢٠٢٠م (وزارة التربية والتعليم، ووزارة التعليم العالي، ٢٠٢١).

أهمية تنمية مهارات المستقبل لدى الطلبة:

يتطلب التحول نحو اقتصاد المعرفة امتلاك مهارات جديدة يكتسبها الأفراد عبر نظم تعليمية متطورة، خاصة في ظل الكم المعرفي الهائل الذي يواجهه الطلبة، مما يستدعي إعدادهم بمؤهلات تواكب عصر التنافس على مهارات المستقبل (سليمان، ٢٠٢٠؛ شلبي، ٢٠١٤ ,Richert et al Schleicher, 2012; 2016; Bialik & Fdel, 2015).

وأظهرت الأدبيات والدراسات التربوية أهمية امتلاك الفرد لمهارات المستقبل لما لها من أثر في تعزيز فرص النجاح والتكيف مع متغيرات العصر، حيث يسهم في تمكين الطلبة من توظيف معرفتهم في سياقات حياتية واقعية، وتعزيز فهمهم من خلال حل المشكلات والتعاون مع الآخرين (بطين، ٢٠١٩؛ World World Economic; Key, 2016; Heinrichs, 2010 Forum, 2016 Economic Forum,2020;). وتسهم مهارات المستقبل في تعزيز التواصل والتعاون بين الطلبة، مما يخلق بيئة تعليمية تفاعلية تزيد من استيعابهم للمادة، خاصة عند دمج التكنولوجيا والإنترنت في

التعلم، حيث يكتسبون المعرفة من أقرانهم بطريقة أسرع وأكثر متعة (أسود، ٢٠٢١؛ أبو عقل،٢٠١٢؛ البنا، ٢٠٢٣؛ Louis,2012; Umachandran et al, 2019; Sukor et al, 2010).

ويساعد توظيف مهارات المستقبل في تحديث معارف الطلبة وتمكينهم من مواكبة المستجدات، انسجامًا مع رؤية عُمان ٢٠٤٠ (العلوي والمعمري، ٢٠٢١)، وبناء اقتصاد ومجتمع معرفي قادر على تقييم وإنتاج المعرفة(المجلس الأعلى للتخطيط، ٢٠١٩). وفي عصر الانفجار المعرفي، تبرز أهمية المدرسة في إعداد الطلبة لمواجهة التحديات العالمية (حنفي، ٢٠١٥؛ Arsada et al, 2011). ويدعم تدريب الطلبة على مهارات التفكير العليا كالنقد وحل المشكلات في تعزيز جاهزيتهم لمواجهة تحديات العصر؛ من خلال المشاريع القائمة على الأدلة والتجارب الواقعية، مما يضمن لهم قدرة تنافسية في ظل العولمة (العلوي والمعمري، ٢٠٢١؛ شلبي، ٢٠١٤؛ Guo & Woulfin,; Husin, 2016; 2010).

أهمية مهارات المستقبل في التعليم الحديث:

إن تحول العالم المتسارع في القرن الحادي والعشرين إلى اقتصاد المعرفة تطلب وجود الكثير من المهارات التي يجب على الطلبة اكتسابها من خلال نظم التعليم(شلبي،٢٠١٤)، وحتى يتمكن الطلبة من إتقان هذه المهارات يجب التركيز عليها وتدريبهم وتطوير العملية التعليمية حتى تساعدهم على الاندماج في سوق العمل. لذا، يجب أن تركز المناهج التعليمية على تنمية هذه المهارات من خلال التجارب الدراسية، بحيث لا تقتصر على نقل المعرفة، بل تُعنى بما يمكن للطلبة تطبيقه عمليًا (التوبي والفواعير،٢٠١٦؛ الكناني،٢٠١٨؛Darling Hammond, 2020).

وقد ذكرت صبري (٢٠٢٠) أنه وفي ظل التحولات التي فرضتها الثورة الصناعية الرابعة، بات من الضروري أن تعيد المؤسسات التعليمية النظر في أساليبها التربوية ، إذ ظهرت توجهات جديدة

في مجال التعلم تتطلب مواكبة عصرية. وأصبح المتعلم اليوم يتفاعل مع مجموعة واسعة من المعارف، ولم يعد التعلم مقتصرًا على مراحل زمنية محددة، بل تحول إلى عملية مستمرة مدى الحياة. كما أن التطورات التكنولوجية والتعلم الرقمي باتا يلعبان دورًا محوريًا في تعزيز قدرات المعالجة المعرفية للمعلومات، مما يستدعي تبني مبدأ "التعلم من أجل أن تفعل"، لتمكين المتعلم من الانخراط الفعّال في مجتمعه والمساهمة في تطويره.

ومن منظور تربوي حديث، يُعد دمج مهارات المستقبل ضمن المناهج الدراسية وأساليب التدريس خطوة جوهرية نحو تطوير العملية التعليمية. إذ يسهم هذا الدمج في تعزيز مجموعة من المهارات الأساسية مثل القراءة، والكتابة، والحساب، إلى جانب مهارات التفكير النقدي، والتواصل الفعّال، والتعلم التعاوني، والإبداع. وتتكامل هذه المهارات فيما بينها لتشكّل منظومة تعليمية متكاملة تهدف إلى إعداد الطلبة لمواجهة تحديات المستقبل وتلبية احتياجاتهم المتجددة (Vitiello, 2020؛ عبد البر، ٢٠٢٣).

وقد أوصت العديد من المؤتمرات والدراسات بضرورة تنمية مهارات المستقبل لدى المتعلمين، لما لها من دور محوري في إعدادهم لمتطلبات القرن الحادي والعشرين. وهو ما أكدته الدراسات (الشمراني، ٢٠١٨؛ والشمري، ٢٠١٩؛ الكمشكي، ٢٠٢٢؛ الظفرية والصائغية، ٢٠٢٣؛ Amatea,Ellen S, 2013; Wells,Muril, 2014)، حول أهمية تعزيز النمو المهني للمعلمين، وترسيخ ثقافة التغيير في الممارسات التربوية، باعتبارها عوامل أساسية تسهم في تطوير مجموعة واسعة من المهارات التي يحتاجها المتعلم في هذا العصر.

أدوار المعلم في تنمية مهارات المستقبل لدى الطلبة:

يُعد المعلم حجر الأساس في العملية التعليمية، فهو عنصر محوري في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة. وعندما يحظى المعلم بإعداد مهني متكامل، ويُزوّد بالأدوات والوسائل التعليمية الملائمة، فإن ذلك ينعكس إيجابًا على جودة المخرجات التعليمية. فالمعلم الكفء لا يقتصر دوره على نقل المعرفة، بل يسهم في تشكيل جيل قادر على التفكير الإبداعي، والتفاعل البنّاء مع تحديات المستقبل، مما يرسّخ دعائم مجتمع معرفي متطور(العامري،٢٠١٧؛ المؤتمر الدولي حول تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ ٢٠١٧).

وتبرز أهمية امتلاك المعلم لمهارات المستقبل في دوره الحيوي بتشكيل قدرات المتعلمين، حيث يسهم ذلك في تمكينهم من فهم الواقع واستشراف المستقبل. كما أن امتلاك المعلم لهذه المهارات يعزز من كفاءته التربوية، ويدعمه في ابتكار حلول فعّالة للتحديات التي يواجهونها داخل الصف، مما ينعكس بشكل مباشر على مدى قدرة الطلبة على اكتساب مهارات المستقبل، سواء بشكل إيجابي أو سلبي (الخميسي، ٢٠١٩؛ العصيمي، ٢٠٢١؛ الفارسي، ٢٠٢٢؛ صالح، ٢٠٢٢).

لذلك ينبغي أن يتحلى المعلم بمهارات التفكير العلمي، والقدرة على حل المشكلات، وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية. كما يُعد التواصل الفعّال، والعمل التعاوني، والاستعداد للتعلم مدى الحياة من السمات الأساسية التي يجب أن يتحلى بها المعلم المعاصر. ولا يكتمل دور المعلم إلا بالتزامه بالقيم الإنسانية، ومشاركته الفاعلة في جهود التنمية، وتمسكه بأخلاقيات المهنة وشرفها، ليكون نموذجًا يُحتذى به في بناء جيل واعٍ ومبدع قادر على مواجهة تحديات المستقبل (عبد الرزاق، ٢٠١٩).

وتشير الأدبيات التربوية الحديثة إلى ضرورة إعداد المعلم بأساليب متطورة تتماشى مع متغيرات العصر الرقمي، لما لذلك من أثر مباشر في جودة العملية التعليمية (حسانين،٢٠١٩). وقد بيّنت دراسة مرسي (٢٠٢٣) أن التدريس الرقمي يُعد من الاتجاهات الأساسية التي ينبغي التركيز عليها عند إعداد المعلم، نظرًا للتحول الكبير الذي طرأ على بيئة التعلم. فلم يعد التدريس مقتصرًا على الفصول التقليدية والأنشطة الصفية، بل امتد ليشمل الفصول الافتراضية والأنشطة الإلكترونية، مما يتطلب من المعلم امتلاك مهارات رقمية متقدمة تؤهله للتفاعل بكفاءة مع هذا النمط الجديد من التعليم.

وتبذل سلطنة عمان جهوداً حديثة لتطوير المعلمين مهنياً باعتبارهم أساس النظام التعليمي، من خلال برامج تدريبية تعزز مهارات التفكير النقدي والتعلم الرقمي. كما تركز السياسات على تمكين المعلمين من استخدام التكنولوجيا الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي، لمواكبة التحولات العالمية في التعليم.

المحور الثاني: تعليم اللغة العربية

تعد اللغة العربية حجر الزاوية في ترسيخ الهوية الوطنية وتعزيز الانتماء الثقافي، ومع تسارع التحولات في سوق العمل ومتطلبات العصر، بات لزاما على معلمي اللغة العربية مواكبة تلك التغيرات من خلال تنمية مهارات الطلبة بما يتماشى مع مهارات المستقبل. وعلى الرغم مما بُذل من جهود تطويرية ، إلا أن المعلمين لا يزالون يواجهون تحديات متعددة تستدعي دراسة معمقة لها، والسعي نحو وضع تصورات واقعية لحلول فعالة تنطلق من خلال تجاربهم في الميدان التعليمي.

أهمية اللغة العربية:

تحظى اللغة العربية باهتمام كبير وواسع من التربية والتعليم، لما لها من دور فعّال في تنمية المعرفة وتعزيز التفكير النقدي لدى المجتمعات الناطقة بها، وبما أنها لغة القرآن الكريم، فإن إتقانها يسهم في فهم أعمق للنصوص الدينية وتطبيقها في الحياة اليومية، مما يتيح للأفراد التواصل الروحي

ونقل القيم الإسلامية بأسلوب سليم، كما تُعد العربية أداة جوهرية للتفاعل الاجتماعي، إذ تتيح التعبير عن الأفكار والمشاعر وتبادل المعلومات، وتُسهم في بناء جسور التفاهم وتعزيز الروابط الإنسانية. ومن خلال دراسة قواعدها وتحليل النصوص الأدبية والفلسفية، تنمّي اللغة العربية القدرات العقلية ومهارات التحليل والنقد، وتفتح آفاقًا للتفكير الإبداعي وتطوير المهارات اللغوية والأدبية لدى الفرد (أبو زيد، ٢٠١٣).

يمكن إيجاز أهمية اللغة العربية كما ذكرها عاشور ومقدادي (٢٠١٣)، والفلاحية (٢٠١٨) ومحمد (٢٠٢٣) فيما يلي:

- وسيلة لنقل المعرفة والتفاهم: تُعد اللغة العربية أداة فعالة لتبادل المعارف والتواصل بين الأفراد في مختلف أنحاء العالم العربي.
- ركيزة للقومية العربية: تمثل عنصرًا جوهريًا في بناء الهوية القومية، إذ حافظت على وحدة العرب وجمعتهم رغم التحديات.
- شرط للنجاح والتأثير: إتقان اللغة العربية يُعد من مقومات النجاح في الحياة، ويمنح القدرة على التأثير في الآخرين.
- صلة روحية واجتماعية: تسهم في تكوين اتجاهات وأفكار مشتركة، وتعزز الروابط الروحية بين أفراد المجتمع.
- سجل حضاري حي: تحفظ اللغة العربية تراث الأمة وتربط حاضرها بماضيها، مما يجعلها سندًا للحضارة في مواجهة التيارات الفكرية المعاصرة.
- أداة للتعبير والتوثيق: تتيح عرض الأفكار والانفعالات، وتُستخدم في تسجيل التجارب والمشاعر الإنسانية.

- قوة في الخطاب والتوجيه: تمنح من يتقنها قدرة على التأثير العاطفي والعقلي، إذ تحمل الكلمات المختارة قوة سحرية تلامس النفوس وتحرّك العقول.

انطلاقًا مما سبق، تبرز الحاجة الملحة إلى تعزيز مكانة اللغة العربية في ميدان التربية والتعليم، وذلك من خلال توفير بيئة تعليمية محفزة ومنهج متكامل وفعّال لتعليمها، وعليه ينبغي أن يشمل هذا المنهج دراسة القواعد اللغوية والمفردات، إلى جانب تنمية المهارات اللغوية الأربع: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة. كما يُستحسن تشجيع الطلبة على قراءة النصوص الأدبية والعلمية، وتحليلها ومناقشتها، بما يسهم في تنمية التفكير النقدي والتذوق اللغوي. ومن المهم أيضًا توفير فرص للتفاعل اللغوي والثقافي داخل الفصول الدراسية، ودعم استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية والمجتمع بشكل عام. ولتعزيز هذا التوجه، يُوصى بتنظيم فعاليات ثقافية وأدبية تُسهم في ترسيخ حضور اللغة العربية، وتشجع على التعبير الإبداعي بها، إلى جانب إنشاء منصات تفاعلية تُتيح التواصل باللغة العربية وتُعزز استخدامها في مختلف المجالات (السفياني ومعيلي، ٢٠٢٤).

أهداف تعليم اللغة العربية:

تعتبر اللغة العربية من أبرز لغات العالم، إذ تتميز بخصائص فريدة لا تتوفر في غيرها، ولها تأثير واضح في العديد من اللغات الأخرى. وتلعب دورًا محوريًا في مجالات التربية والتعليم، حيث تسهم في بناء شخصية الفرد وتنمية قدراته الفكرية واللغوية، كما تُعد وسيلة أساسية للتواصل ونقل الثقافة والمعرفة، مما يجعلها عنصرًا جوهريًا في تشكيل الهوية والانتماء (الجراح، ٢٠١٦؛ القرني، ٢٠٢٠)، ووقد أكد آمال ومحمد (٢.٢٣) أن الهدف الرئيس لأي نظام تربوي هو تحقيق مستوى مرتفع من التحصيل والتعلّم، ولا يمكن بلوغ ذلك إلا من خلال تحديد أهداف واضحة وصريحة ومحددة.

وفي تدريس اللغة العربية، تتنوع هذه الأهداف إلى ثلاثة مستويات متكاملة يُكمل بعضها بعضًا، وهي: الأهداف العامة، وأهداف المهارات، والأهداف السلوكية.

أما الأهداف العامة فهي التي تعنى بتكوين المواطن الصالح القادر على التفاعل الإيجابي مع مجتمعه، والمتمسك بقيم عقيدته الإسلامية السمحة. وتُعد هذه الأهداف شاملة ومشتركة بين مادة اللغة العربية وسائر المواد الدراسية الأخرى، أما أهداف المهارات فهي تتركز في المواقف اللغوية الأساسية: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، مع اختلاف في ترتيب تعلمها لدى المتعلمين. وقد كان الاتجاه سابقًا يقسّم المهارات إلى نوعين: مهارات استيعابية (الاستماع والقراءة)، ومهارات إنتاجية (التحدث والكتابة)، و تنقسم الأهداف السلوكية إلى ثلاثة مجالات وفق تصنيف بلوم، وهي: المجال المعرفي، والمجال الوجداني، والمجال الحركي. ويتفرع كل مجال إلى مستويات فرعية مثل: المعرفة، والفهم، والتحليل، والتقويم في المجال المعرفي، والاستقبال والاستجابة والتقدير في المجال الوجداني، إضافة إلى التنظيم والتركيب وإظهار الاتجاهات في المجال الحركي (آمال ومحمد، ٢٠٢٣).

ولذلك فإن اللغة العربية تُعد من أعرق لغات العالم، إذ ما يزيد على ٤٦٧ مليون نسمة يتحدثون بها، بما تمتلكه من بنية لغوية متينة وتاريخ حضاري عريق وتعترف بها ٢٧ دولة بصفتها لغة رسمية. وقد اختصها الله تعالى بحمل رسالة الإسلام، فكانت لغة القرآن الكريم، ومن خلالها انتشرت تعاليم الدين إلى العالم. ولم تقتصر مكانتها على الجانب الديني، بل أصبحت لقرون طويلة لغة العلم والمعرفة، يُطلب العلم بها وتُنقل المعارف من خلالها، بدءًا من علوم الشريعة وانتهاءً بعلوم الكون والطبيعة. فهي بحق لغة الحضارة العربية الإسلامية، التي أسهمت في إثراء البشرية بعلومها وفنونها وثقافتها المتنوعة (الجعافرة، ٢٠١١؛ الموسوعة الوطنية السويدية، ٢٠١٨).

التحديات المعاصرة التي تواجه اللغة العربية:

تواجه اللغة العربية اليوم تحديات متعددة تعكس في جوهرها ما تمر به الأمة العربية من تحولات وصراعات. ورغم صعوبة هذه المرحلة، فإن اللغة العربية ليست غريبة عن مثل هذه التحديات؛ فقد واجهت في الماضي مواقف مصيرية لا تقل خطورة، واستطاعت تجاوزها بفضل قدرتها الفريدة على التعبير عن المستجدات الفكرية والثقافية. وإذا عدنا إلى زمن ظهور الإسلام، نجد أن العربية كانت أداة فعالة في نقل العقيدة والعبادات والقيم التي جاء بها الدين الجديد، بل إنها لعبت دورًا محوريًا في بناء الدولة الإسلامية، حيث ساهمت في صياغة النظم الإدارية والسياسية. ومع اتساع رقعة الفتح الإسلامي، دخل العرب عصر التأليف الحقيقي في المجالات الإنسانية والتطبيقية، مما استدعى تطوير اللغة وإدخال مصطلحات جديدة تواكب تلك النهضة العلمية والفكرية (ملكاوي، ٢٠٠٧؛ حافظ، ٢٠٠٧؛ المعتوق، ٢٠٠٨؛ حسب النبي، ٢٠١١؛ دحمانة، ٢٠١٤؛ الفيومي، ٢٠٢٤).

وأشار الفيومي (٢٠٢٤) إلى أنه على رغم أن اللغة العربية أثبتت عبر العصور قدرتها على التفاعل مع التحولات الحضارية وصمدت أمام تحديات كثيرة، إلا أن التحديات الراهنة تختلف جذريًا عما واجهته في الماضي. ففي العصور الإسلامية والعباسية، كانت المفردات الوافدة محدودة، وكانت العربية لغة إنتاج معرفي نشطة. أما اليوم، فهي تواجه طوفانًا من المصطلحات الأجنبية في ظل انفجار معرفي عالمي، دون أن تكون في قلب هذا الإنتاج، مما يستدعي جهودًا حقيقية لإعادة تمكينها في مختلف مجالات العلم والمعرفة.

وتُعد منافسة اللغات الأجنبية للغة العربية من أبرز التحديات التي تواجهها في العصر الحديث، حيث تسهم هذه المنافسة في حدوث نوع من الاستلاب الثقافي في ظل العولمة، مما يُشكل تهديدًا مباشرًا للهوية القومية والانتماء العربي. وتزداد خطورة هذا التحدي حين نلاحظ تراجع اهتمام العديد

من الطلبة بلغتهم الأم، خاصة في بعض الدول العربية، بدعوى أنها لم تعد مواكبة لمتطلبات العصر الحديث. وكذلك من أبرز التحديات الضغوط الناتجة عن المصالح المادية المرتبطة بالاتصال الأجنبي، والتأثير الإعلامي الذي يتسم بالصخب والترويج المكثف للغة الإنجليزية باعتبارها اللغة العالمية ولغة البشرية جمعاء. غير أن هذه الدعوى تفتقر إلى الأساس العلمي الرصين، بل إن بعض المفكرين الغربيين أنفسهم يشككون في صحتها. فقد أكد صمويل هنتنغتون في كتابه صدام الحضارات أن فكرة عالمية اللغة الإنجليزية ليست سوى وهم كبير، مشيرًا إلى أن لغة تُعد أجنبية بالنسبة لـ٩٢٪ من سكان العالم لا يمكن اعتبارها لغة عالمية بحق (الشريجي، ٢٠٠٧).

وعند التأمل في واقع اللغة العربية داخل سوق العمل، يتضح أن هناك مبالغة متزايدة في تقدير أهمية اللغة الإنجليزية، حيث باتت الشركات الأجنبية وغيرها تشترط إتقانها قراءة وكتابة وتحدثًا، مما أفرز ظاهرة تستحق الوقوف عندها والتفكر في انعكاساتها على مصلحة الوطن وملامح الهوية الثقافية. ومن المرجّح أن تزداد وتيرة مزاحمة اللغة الأجنبية للعربية في بيئة العمل، خاصة مع تصاعد تأثير العولمة، ما لم يتم ضبط هذا التوجه وتوجيهه بما يحفظ مكانة اللغة العربية ويصون خصوصيتها (السيد، ٢٠٠٨).

لذلك، تبرز الحاجة إلى تضافر الجهود المخلصة لمواجهة التحديات المعاصرة التي تعترض طريق اللغة العربية، وذلك عبر ترسيخ الثقة بها في نفوس أبنائها، والتصدي للهجمة الشرسة التي تتعرض لها. ويجب العمل على ربط اللغة العربية بالعلوم الحديثة، وجعلها لغةً للخطاب والتأليف والإعلام والدعاية، بما يواكب ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويحولها إلى أداة فعالة في نقل المعرفة والتفاعل الثقافي.

كما ينبغي التصدي لهيمنة اللهجات المحلية التي طغت على الفصحى، وأصبحت تُستخدم في مختلف مجالات الحياة اليومية في العديد من الدول العربية. ويتطلب ذلك اعتماد وسائل تعليمية متطورة، مثل التعليم المبرمج، ومختبرات اللغات، وتوظيف الحوسبة وأجهزة الاتصال الإلكترونية في إيصال العلوم والمعارف للمتعلمين.

ومن المهم أيضًا مواصلة جهود التيسير في اللغة، لا سيما في مجالات النحو والإملاء والعروض، بما يسهم في تسهيل تعلمها دون الإخلال بجوهرها. ويُعد تعزيز مكانة اللغة العربية في ترسيخ الهوية القومية وتنمية الإبداع مسؤولية عربية مشتركة، تتطلب تركيز المناهج الدراسية على المهارات اللغوية الأساسية: الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة، إلى جانب تطوير أساليب تدريسها، وتأهيل المعلمين لغويًا وتربويًا بما يواكب متطلبات العصر.

دمج مهارات المستقبل في تعليم اللغة العربية:

تُعد المهارات ركيزة أساسية من ركائز الخبرات التعليمية، وتشكل أحد المكونات الجوهرية التي تُبنى عليها المناهج الدراسية بهدف تزويد الطلبة بالكفاءات والخبرات اللازمة للتكيف مع متطلبات الحياة المستقبلية. ومن بين هذه المهارات تبرز مهارات المستقبل مثل القيادة، وحل المشكلات، والتفكير الإبداعي، وإدارة الوقت، باعتبارها مرتكزات تعليمية وحياتية بالغة الأهمية. لذا، يصبح من الضروري إدراجها في المناهج الدراسية مع التركيز على جانبها التطبيقي، من خلال تصميم أنشطة عملية وتفاعلية تتيح للطلبة فرص الممارسة والتجريب، بما يُسهم في ترسيخها لديهم وجعلها جزءًا مألوفًا من خبراتهم التعليمية (السيبية، ٢٠٢٠؛ العجمية والعجمي، ٢٠٢٤).

وذكر بوغاتسنك (Pogatsnik, 2021) أنه تزداد الحاجة إلى تضمين مهارات المستقبل في المناهج الدراسية وتدريب الطلبة عليها في ظل التسارع المعرفي الهائل الذي يشهده القرن الحالي في

مختلف المجالات العلمية والعملية. ويستلزم ذلك إعداد الطلبة وتهيئتهم عبر ربط المناهج الدراسية والبرامج التعليمية بالمهارات المطلوبة في سوق العمل، بما يسهم في تقليص الفجوة بين التعليم والواقع. ويتم ذلك من خلال تعريف الطلبة بالكفاءات المستقبلية المطلوبة وتدريبهم عليها بصورة عملية، مما يحول المعرفة النظرية إلى خبرة تطبيقية ملموسة. وتؤكد وثيقة الإطار الوطني العُماني لمهارات المستقبل على أهمية إعداد الطلبة وتدريبهم منذ المراحل التعليمية المبكرة على امتلاك مهارات المستقبل، مع الحرص على دمج هذه المهارات بصورة متوازنة ومنسجمة في المناهج الدراسية بمختلف مراحلها (أبو علي، ٢٠٢٠؛ يوسف، ٢٠١٩؛ وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي، ٢٠٢١).

وتعتبر مهارات المستقبل معيارًا لمدى جاهزية الطلبة للاندماج في الحياة العملية والتكيف مع بيئات العمل المختلفة، وذلك من خلال ما يمتلكونه من مهارات معرفية وعلمية مكتسبة، مثل إتقان اللغة الإنجليزية، وتنمية الكفاءة التواصلية، وتعزيز روح الاستقلالية وهذا ما أكده كلٍ من (النقبي وعياد، ٢٠٢٣؛ عصفور، ٢٠٢٣؛ مغفوري، ٢٠٢٢؛ AL Riyyami, 2021). وتشير بعض الاتجاهات الحديثة في تصميم المناهج المعاصرة إلى أن جودة المناهج تقاس بقدرتها على إحداث أثر إيجابي مباشر في تنمية مهارات المستقبل وتعزيز ممارستها لدى الطلبة. كما ترى أن من أبرز معايير تميز المناهج الدراسية مدى إسهامها في إثراء المهارات الناعمة والصلبة المطلوبة في سوق العمل (Kelvin et al, 2020).

وتُعد مناهج اللغة العربية من بين المناهج التعليمية القادرة على دمج مهارات سوق العمل بشكل فعّال، خصوصًا المهارات الناعمة التي ترتبط بالجوانب الشخصية والسلوكية (مدكور، ٢٠١٥). وتركّز مناهج اللغة العربية في سلطنة عُمان، ضمن إطار القياس والتقويم التربوي، على تقييم مدى

تأثير عمليتي التعليم والتعلّم في تنمية مهارات سوق العمل، وذلك من خلال مختلف أدوات القياس والتقويم المعتمدة. وقد أكّدت وثيقة تقويم تعلم الطلبة في مادة اللغة العربية للصفوف من ٥-١٢ هذا التوجّه بوضوح (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢٢). ويسهم تحليل الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ في الكشف عن المهارات التي يتطلبها سوق العمل العُماني، حيث تُعرض بعض هذه المهارات بشكل مباشر، بينما يُستنبط بعضها الآخر من خلال ما تتضمنه الاستراتيجية من رؤى وأهداف وموجهات.

واستنادًا إلى الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠، تم تصنيف المهارات التي يتطلبها سوق العمل في سلطنة عُمان إلى نوعين رئيسيين: المهارات الناعمة والمهارات الصلبة. وتشير المهارات الناعمة إلى القدرات العامة المرتبطة بالجوانب الشخصية والسلوكية، والتي ينبغي أن يمتلكها جميع الموظفين بغض النظر عن طبيعة وظائفهم، مثل مهارات التعاون والعمل الجماعي، ومهارات التواصل الفعّال. أما المهارات الصلبة، فهي مهارات فنية متخصصة تختلف باختلاف الوظائف، كمهارة التسوية المحاسبية التي تقتصر على المحاسبين دون غيرهم. وبناءً على ذلك، يمكن استخلاص قائمة تضم ٤٥ مهارة من المهارات الناعمة والصلبة التي يتطلبها سوق العمل العُماني، كما هو موضح في الشكل رقم (١)، ويستدعي هذا التنوع والتكامل في المهارات أن تكون مناهج التعليم لما بعد الأساسي (الصفوف ١٠-١١-١٢) مناهج تفاعلية حديثة، تُمكّن المتعلم من اكتساب المهارات المطلوبة وتدربه عليها، من خلال توفير خبرات تعليمية مباشرة وغير مباشرة تؤهله للاندماج في سوق العمل بكفاءة واقتدار (الغافري والفزاري، ٢٠٢٤).

وتؤكد وزارة التربية والتعليم أن تحقيق هذا الهدف يتطلب إعادة النظر في صياغة المفاهيم والحقائق والمبادئ والتطبيقات والأنشطة التعليمية، بما يضمن تمكين الطلبة من مهارات القرن الحادي والعشرين وتوظيفها بفعالية في بيئات العمل المختلفة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٦). وأوصت العديد

من الدراسات (البلوشية والكاف، ٢٠٢٣؛ سبحي، ٢٠١٦؛ شلبي، ٢٠١٤؛ غانم، ٢٠١٩؛ نصحي، ٢٠٢١) بضرورة ربط كتب اللغة العربية بمهارات المستقبل، خاصة تلك التي تظهر بنسبة وتكرار منخفضين، مثل مهارات الحياة المهنية، وذلك من خلال تعزيز المحتوى الدراسي وتدعيمه بمهارات سوق العمل. إذ يتطلع الطلبة إلى فرص حقيقية لممارسة هذه المهارات والتدرّب عليها تدريجيًا قبل دخولهم سوق العمل.

كما كشفت دراسة المنذري والعوادية (٢٠٢٣) عن ضعف واضح في تضمين كتاب "لغتي الجميلة" للصف العاشر الأساسي – الفصل الدراسي الثاني – لمهارات القرن الحادي والعشرين، لا سيما في الأنشطة القرائية، مما يستدعي مراجعة المحتوى وتطويره بما يضمن استيعاب مهارات المستقبل، ومنها المهارات المرتبطة بسوق العمل. وأظهرت دراسة العجمي وآخرون (٢٠٢٣) أن بعض المهارات في مناهج التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان جاءت بتقدير ضعيف جدًا، مثل مهارات التسويق وريادة الأعمال، إلى جانب مهارات أخرى حصلت على تقدير ضعيف، كمهارة المنافسة العالمية. وقد خلصت هذه الدراسات إلى عدد من التوصيات، أبرزها ضرورة التركيز على تضمين المهارات ذات التقديرات المنخفضة في المناهج الدراسية بشكل أكبر، بما يسهم في تأهيل الطلبة للتعامل مع سوق العمل بكفاءة والمساهمة في تلبية احتياجاته.

وخرجت ندوة التعليم والتوجهات التنموية وفرص التوظيف الحالية والمستقبلية في سوق العمل (٢٠١٧) بمجموعة من التوصيات العملية في مجال تطوير التعليم، من أبرزها: ضرورة تزويد الجهات المعنية بإعداد المناهج المدرسية بوثيقة متكاملة تُحدد المهارات المطلوب التركيز على تنميتها لدى الطلبة، وعلى رأسها مهارات سوق العمل. كما أكدت التوصيات أهمية التنسيق بين وزارة التربية والتعليم، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، ووزارة العمل، لضمان تحديث المناهج الدراسية

بما يتوافق مع الاحتياجات المهنية الفعلية لسوق العمل (مجلس التعليم، ٢٠١٧). ويتضح مما سبق أن مهارات المستقبل تحظى باهتمام بالغ في تصميم خرائط المناهج الحديثة لمادة اللغة العربية، الأمر الذي يستدعي من المخططين والمطورين تضمين هذه المهارات بشكل متوازن وشامل، استنادًا إلى مؤشرات ومعايير المناهج الدراسية، بما يضمن إعداد الطالب وتأهيله لحياته العملية بكفاءة عالية.

أدوار معلم اللغة العربية:

تُبنى العملية التعليمية على ثلاث ركائز أساسية: المعلم، والمتعلم، والمنهج. وتتفاعل هذه العناصر فيما بينها بشكل متكامل لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة. ومع ذلك، يظل نجاح هذه العملية مرهونًا بمدى كفاءة المعلم، إذ يُعد العنصر المحوري الذي يوجه العملية التعليمية نحو المسار الصحيح. ويتطلب ذلك أن يكون المعلم مؤهلاً تأهيلاً علميًا متخصصًا، ومهنيًا وتربويًا وثقافيًا، ليتمكن من أداء دوره بفعالية. فامتلاكه لمهارات التدريس، والتواصل، والتقنيات الحديثة، يعزز من قدرته على التأثير الإيجابي في كل من المنهج والمتعلم، مما يسهم في تحقيق نتائج تعليمية متميزة (الراميني، ٢٠٠٩؛ الشهراني، ٢٠١٣؛ عامر والمصري، ٢٠١٦؛ السيابي، ٢٠١٨).

ويؤكد التربويون أن دور المعلم يتمثل في إعداد وضعيات تعليمية تُمكّن المتعلم من توظيف قدراته الذاتية في التعامل مع المواقف المعقدة التي يواجهها. ويحدد ثلاثة أهداف رئيسية ينبغي أن يحققها المعلم في هذا السياق: مساعدة المتعلم على تحديد المشكلة أو موضوع الوضعية التعليمية، توجيه المتعلم نحو الموارد المناسبة التي يمكن الاستفادة منها في حل المشكلة، وتمكين المتعلم من تنظيم تلك الموارد بطريقة فعالة وهادفة (عبد الدايم، ٢٠١٢؛ ملكاوي ونجادات، ٢٠١٢؛ حميداوي، ٢٠١٧؛ الهاشلي، ٢٠١٩).

ويؤدي معلم اللغة العربية دوراً أساسياً في تطوير تعليم اللغة والارتقاء بها نحو المستقبل. فوفقًا لمبادئ التخطيط اللغوي، يمثل هذا المعلم نقطة البداية للنهوض باللغة العربية، لأنه النموذج اللغوي الحي الذي يجسد صورتها الراقية. كما يُعد حافظاً للهوية اللغوية، ومُسهماً في بناء مستقبل اللغة، وداعماً لغرس الاتجاهات الإيجابية نحوها في نفوس الطلبة (عباس، ٢٠١٩).

ويؤكد الباحثون أن المعلم يتحمل المسؤولية الأساسية عمّا يتعلمه الطالب وكيفية تعلمه، وذلك من خلال ما يقدمه من أنشطة وفعاليات وبرامج تعليمية، إضافة إلى الأدوار التي يؤديها داخل الصف الدراسي، فهذه العناصر مجتمعة تسهم في توجيه العملية التعليمية نحو النجاح والاستقرار، كما يرى أن أي توجه نحو التجديد والتطوير في مجال التعليم يعتمد بدرجة كبيرة على جودة المعلم ومدى تأهيله واستعداده لهذا التغيير (الجبوري، ٢٠١٥؛ Anderman & other, 2012؛ Fullan & Langworthy, 2014).

التحديات التي تواجه التعليم في السلطنة:

تعرف التحديات بأنها مشكلات العملية التعليمية المعقدة التي تواجه النظام التعليمي على المستويات المحلية والدولية، ويعود تعقيدها إلى التحولات المتسارعة في مختلف المجالات، لا سيما التقدم العلمي والتكنولوجي، إلى جانب التغيرات الاجتماعية والاقتصادية المتلاحقة، مما يستدعي استجابات تربوية مرنة ومبتكرة (الحمد، ٢٠١٥).

ومن أبرز التحديات التي تواجه النظام التعليمي في سلطنة عُمان هو غياب التوجه الاستثماري الفعّال في التعليم بما يحقق عوائد اقتصادية واجتماعية ملموسة، بعيدًا عن الاقتصار على النماذج التقليدية في التعليم. وتبذل وزارة التربية والتعليم جهودًا كبيرة في صياغة السياسات التعليمية والإشراف على تنفيذها، بالتعاون مع الجهات المختصة كمديريات التعليم والمدارس (حسن، ٢٠٢٢).

وتُعد تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة ضرورة ملحّة، وتشمل التفكير الناقد، والتعاون، والإبداع، والتواصل، والمرونة، والتكيف مع التغيرات المتسارعة. كما ينبغي تعزيز أخلاقيات العمل، والعمل الجماعي، والحوار البنّاء، وغرس قيم التعلم المستمر، والتفكير العلمي، والانتماء الوطني، والمواطنة الواعية (Wagner, 2012؛ حسن، ٢٠٢٢). ويمثّل التعليم المسائي تحديًا للمعلمين بسبب قصر الوقت وضعف القدرة على تطبيق أساليب التعلم الحديثة، مما يؤثر في جودة التعليم. كما تُعد الكثافة الطلابية المرتفعة تحديًا آخر، لأنها تقلل من قدرة المعلم على إدارة الصف وتقديم التغذية الراجعة المناسبة، فيصعب متابعة تقدم الطلاب واكتسابهم للمهارات الأساسية (السعيدي، ٢٠٢١).

التحديات التي تواجه المعلمين:

للمعلم دور أساسي في نجاح العملية التعليمية، فهو ينمّي قدرات الطلاب وييسّر لهم الفهم والتعلّم. ويعدّ العنصر الأهم في تنظيم الصف وإدارة البيئة الصفية بنجاح. كما يتميز المعلم الجيد بقدرته على إيصال المعلومات بوضوح، واستخدام الوسائل التعليمية المتاحة لبناء شخصية المتعلمين والمساهمة في تطوير سلوكهم بشكل إيجابي (خطاب، ٢٠٠٦؛ المساعيد، ٢٠١٧؛ القحطاني وآخرون، ٢٠٢١؛ عجرود ويخلف، ٢٠٢١؛ كامل وعويس، ٢٠٢٢).

وتعتبر عملية إعداد المعلم تحديًا مهمًا، إذ تتطلب توفير معلمين قادرين على مواكبة التطورات السريعة في المعلومات والتكنولوجيا. ولم يعد كافيًا اعتمادهم فقط على ما يتلقونه أثناء الإعداد، لذلك أصبح على مؤسسات إعداد المعلمين تطوير برامجها لتأهيل معلمين أكفاء قادرين على العمل بفعالية في مختلف الظروف وتحقيق أهداف العملية التعليمية (النصار، ٢٠٠٨؛ الزهراني وإبراهيم، ٢٠١٢؛ Tan ,al et, 2023). إن إعداد المعلم تعد مرحلة مهمة في أدائه المستقبلي، إذ تمنحه الأسس التي

يحتاج إليها ليقود عملية التعلم بنجاح. وأي قصور في هذه المرحلة ينعكس على قدرته في الصف. لذلك يجب أن يكتسب المعلم المعرفة بأساليب التعليم الحديثة، ليتمكن من تنمية مهارات الطلبة وتشجيعهم على التفكير الإيجابي (Darling-Hammond, 2017؛ صبره، ٢٠١٩؛ الغامدي، ٢٠٢٠).

التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية:

يواجه معلم اللغة العربية عدداً من التحديات التي قد تعيق تدريسه للمادة وتؤثر على تعلم الطلبة. ومن هذه التحديات كما أشار إليها الغامدي ووستر وكاربنتر وفيول (Alghamdi, 2019; Werts, Carpenter, & Fewell; 2014) ازدحام الصفوف بأعداد كبيرة من الطلاب مقارنة بحجم غرفة الصف، مما يقلل من قدرة المعلم على إدارة الدرس بشكل فعّال، وكذلك ضيقا في الوقت مع كثرة المهام والأعباء الموكلة إليهم؛ نتيجة لذلك قد ينخفض مستوى فهم وإتقان الطلبة لمادة اللغة العربية داخل البيئة الصفية.

وأشار القحطاني (Al-Qahtani, 2016) أن ضعف تعاون أولياء الأمور يعد أحد التحديات التي تواجه معلم اللغة العربية، إذ إن مشاركة أولياء الأمور تُعد عنصرًا أساسيًا في دعم نجاح الطلبة، من خلال متابعتهم في أداء واجباتهم المنزلية وتعزيز ما يتعلمونه في الصف. وعندما يتحقق هذا التعاون، فإنه يسهم بشكل كبير في تسهيل مهمة المعلم وتمكينه من أداء العملية التعليمية بكفاءة وإتقان.

ويحتاج معلم اللغة العربية إلى إلمام بطرائق تدريس مهارات القراءة والكتابة، مع توفير بيئة تعليمية محفزة تدعم التعلم الإيجابي. ونظرًا لدور المعلم المحوري في الصف، فإن تقليل التحديات

التي تواجهه، وإيجاد حلول مناسبة لها، يسهم في تحسين مستوى تحصيل الطلبة وتطوير أساليب تدريس اللغة العربية (الشامسية، ٢٠٢٣).

وفيما يخص تدريس مهارة القراءة، فقد بينت العديد من الدراسات ومنها التقرير الوطني الأمريكي (National Panel Report NPR, 2000) أهمية تعليم القراءة بإتقان في مرحلة التعليم الأساسي، دون وجود عوائق قد تعطل هذا التعلم. فإتقان القراءة في هذه المرحلة يؤثر مباشرة على تحصيل الطلبة، ويساعد المعلم على التركيز على المهارات الأساسية للقراءة وتدريسها بشكل فعّال (Koda & Zehler, 2013).

ويُعد إتقان القراءة أساس النجاح في التعلم، لأنها تسبق بقية المهارات وتدعمها. فالقارئ الجيد يتمكن من فهم نصوص متنوعة من مصادر مختلفة، مما يعزز إدراكه ويطور قدرته على الفهم. وهذا الانسجام بين الفهم والقراءة يجعل المتعلم أكثر قدرة على استيعاب الموضوعات التي يطلع عليها (العطية، ٢٠٠٨؛ النجار ولطيفة، ٢٠٠٨؛ البريكي، ٢٠٠٨؛ Koda. & Zehler, 2016).

المحور الثالث: الدراسات السابقة

سعت الدراسة إلى مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت موضوعات التحديات التي تواجه المعلمين في تنمية مهارات المستقبل، وتم تقسيم هذه الدراسات التي توصلت إليها الباحثة إلى دراسات تناولت التحديات، ودراسات تناولت مهارات المستقبل.

أولا: الدراسات التي تناولت التحديات التي تواجه المعلمين

سعت دراسة العتيبي وآخرين (٢٠٢٤) إلى التعرف على التحديات التي تواجه المعلمين في تطبيق التعلم عن بعد عبر المنصات التعليمية، وكذلك الكشف عن أهم المقترحات؛ لمواجهة هذه

التحديات، وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام أداة الاستبانة على عينه عشوائية تكونت من (٢٩٦) معلما ومعلمة الذين يستخدمون منصة مدرستي التعليمية و (٧٦) معلمة يستخدمن منصة روضتي بمدارس محافظة الدوادمي بالمملكة العربية السعودية، وكانت نتائج هذه الدراسة هو وجود تحديات تواجه المعلمين في تطبيق التعليم عن بعد عبر المنصات التعليمية بدرجة عالية، وكان من أبرز هذه التحديات عدم توفر أساليب مناسبة لتقديم المنهج بطريقة جيدة وعدم مبالاة الطلبة بالدروس أثناء التعليم عبر المنصة التعليمية، وكان من أبرز اقتراحات المعلمين إعداد أنشطة تفاعلية متزامنة وغير متزامنة تتناسب مع التعليم عبر المنصات التعليمية، وكذلك تطوير المنهج الدراسي بما يتلاءم والتعلم عن بعد ،وأظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة المعلمين حول أهم المقترحات لمواجهة التحديات التي تعزى لمتغير عدد الساعات التدريبية لصالح المعلمين ذو الساعات الأقل من (٥٠) ساعات تدريبية، وكان من أهم التوصيات : إطلاق برامج تدريبية للتغلب على التحديات التقنية التي تواجه المعلمين.

كما تناولت دراسة الشمري (٢٠٢٢) التعرف على تحديات التعليم عن بعد التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية في ضوء جائحة كورونا، ومدى اختلاف تلك التحديات تبعا لمتغير (الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية)، استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي عن طريق استبانة، وتكونت عينة البحث من (٧٠) معلما ومعلمة لذوي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية في منطقة حائل، وتم اعتماد اسلوب المسح الشامل وذلك للصغر عينة البحث؛ لأجل الحصول على عدد كبير من الاستجابات، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق حول تحديات التعليم عن بعد تعزى لمتغير الجنس والعمر المؤهل العلمي الدورات التدريبية، ووجود فروق حول تحديات التعليم عن بعد تعزى لمتغير الخبرة لصالح من عدد سنوات خبرتهم ١٠ سنوات فأعلى، وأوصت الدراسة إلى زيادة وعي معلمي ومعلمي معلمات التلاميذ بالمهارات الرقمية

من خلال عقد الدورات، وتأهيل معلمي صعوبات التعلم من خلال برامج التطوير ويجب من الضروري أن تتناسب الكتب الإلكترونية مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وتسهيل مهام الباحثين للقيام بدراسات حول الموضوع.

وأجرى كل من الزبون وموسى (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى دراسة التحديات التي تواجه المعلمين في تنمية مهارات المستقبل لدى الطلبة، وقد قام الباحثان باستخدام المنهج المسحي من خلال عمل استبانة، وتم اختيار عينة عشوائية تكونت من (٥٠٠) معلما ومعلمة، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أن التحديات التي تواجه المعلمين في تنمية مهارات المستقبل لدى الطلبة جاءت بدرجة مرتفعة، وأوصى الباحثان بضرورة إجراء عمليات تطوير للمناهج، وذلك بهدف تطوير محتواها وتجاوز جوانب الضعف أو القصور فيها، وإعطاء المزيد من الاهتمام بإقامة برامج تدريبية لتطوير مهاراتهم التقنية والتطبيقية.

كما أجرى المومني (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى الكشف عن تحديات القرن الحادي والعشرين التي تواجه معلم العلوم في المدارس الحكومية في محافظة عجلون، وكانت عينة الدراسة تتكون من (٥٢١) معلما ومعلمة، وتم اختيار هذه العينة بشكل عشوائي ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد مقياس مكون من (٣٠) فقرة تمثل هذه الفقرات تحديات القرن الحادي والعشرين التي تواجه معلم العلوم، وقد أظهرت النتائج أن قدرة معلم العلوم على مواكبة ما يشهده العصر من تقدم تقني، وتدفق معلوماتي واتقانه لتصميم التدريس لمادة تخصصه هو من أكثر التحديات التي تواجه أفراد العينة، وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة المعلمين على مقياس التحديات تعزى لكل من متغيرات (الجنس، والخبرة التدريبية، والمؤهل

العلمي) وكان من أهم توصيات هذه الدراسة هو تمكين معلمي العلوم من مواجهة التحديات التي تواجههم في القرن الحادي والعشرين من خلال إجراء برامج تدريبية بشكل مستمر .

ثانيا: الدراسات التي تناولت مهارات المستقبل

أجرى البادري وآخرون (٢٠٢٤) دراسة هدفت إلى إعداد برنامج تدريبي إلكتروني لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية، يرتكز على مهارات المستقبل في التدريس الجامعي، بالإضافة إلى استكشاف اتجاهاتهم نحو استخدام الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم والبحث العلمي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لتحليل الإطار النظري، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير قائمة مهارات المستقبل الملائمة للتدريس الجامعي، بالإضافة إلى استبانة، وأداة لقياس اتجاهاتهم نحو الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في العملية التعليمية، كما تم تصميم برنامج تدريبي إلكتروني مخصص لتعزيز هذه المهارات. شملت عينة البحث (٩٢) مشاركًا من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في الرستاق، جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بسلطنة عمان، وجامعة المنصورة في جمهورية مصر العربية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق حول ممارسة مهارات المستقبل في التدريس الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس، بينما لم تُظهر النتائج فروقًا حول ممارسة هذه المهارات مقارنة بالمستوى الفرضي المقبول في استبانة مهارات المستقبل ، والتي تعزى إلى بعض المتغيرات الديموغرافية مثل الجامعة، الكلية، النوع الاجتماعي، مجال التخصص، وعدد سنوات الخبرة، كما كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق بين متوسط اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم والبحث العلمي، في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، في حين ظهرت علاقة ارتباطية بين مستوى ممارسة مهارات المستقبل في التدريس الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس واتجاهاتهم نحو

استخدام الذكاء الاصطناعي، مما يؤكد أهمية التكامل بين تطوير هذه المهارات والتوجهات الحديثة في العملية التعليمية.

واستهدفت دراسة النجار وكريم (٢٠٢٤) تحليل دور المعلم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات المرحلة المتوسطة في المدارس الأهلية بمدينة جدة مع التركيز على ثلاث مهارات رئيسية: (حل المشكلات، اتخاذ القرارات، والتفكير الناقد). شارك في الدراسة سبع معلمات من مرحلتي التعليم المتوسط في مدرستين أهليتين بمدينة جدة، وتم اختيارهن بشكل مقصود. استخدمت الدراسة أداتين وهما: (المقابلة والملاحظة)، حيث تضمنت المقابلة عشرة أسئلة، وكانت أهم نتائج الدراسة أن دور المعلمات في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات لا يزال محدودًا، وأوصت الدراسة بتشجيع المعلمات على تخصيص وقت أثناء الحصص الدراسية للحوار والمناقشة وطرح الأسئلة بهدف تعزيز التفكير النقدي لدى الطالبات، العمل على وضع آلية واضحة في المدارس لاتخاذ القرارات من قبل الطالبات مما يسهم في تنمية مهارات اتخاذ القرار وتوفير وقت كافٍ للطالبات للتفكير في الحلول قبل التسرع في إعطائها، مما يعزز قدرتهن على حل المشكلات بطرق منهجية.

وقامت البلوشية والكاف (٢٠٢٣) بدراسة هدفت إلى تحليل مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في أنشطة دروس القراءة ضمن كتابي لغتي الجميلة ومهاراتي في القراءة للصفين الخامس والسادس الأساسيين في سلطنة عمان، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي، حيث تم إعداد قائمة شاملة لمهارات القرن الحادي والعشرين شملت ثلاثة محاور رئيسية: مهارات التعلم والابتكار، ومهارات الثقافة الرقمية، ومهارات المهنة والحياة، وضمّت القائمة (٢٦) مؤشرًا لقياس المهارات الفرعية، بالإضافة إلى بطاقة تحليل محتوى لتقييم درجة تضمين هذه المهارات في أنشطة دروس القراءة. تكون مجتمع الدراسة من جميع أنشطة القراءة في الكتابين، بإجمالي (٤٩٩)

نشاطًا تم تحليله، وكانت أهم النتائج أن مهارات التعلم والابتكار كانت الأكثر حضورًا في أنشطة القراءة للصفين الخامس والسادس الأساسيين، وجاءت مهارات المهنة والحياة في المرتبة الثانية من حيث التضمين، وكانت مهارات الثقافة الرقمية الأقل توافرًا ضمن أنشطة القراءة. تعكس هذه النتائج الحاجة إلى تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية، مع التركيز على دمج الثقافة الرقمية بشكل أكبر؛ لضمان إعداد الطلبة لمتطلبات المستقبل .

هدفت دراسة السراني (٢٠٢٣) إلى معرفة أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم الرقمي في تنمية مهارات القرن الواحد والعشرين، وفهم طبيعة المسعى العلمي لدى معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية. استخدمت هذه الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥) معلمة من معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية في المدينة المنورة طبق عليهن البرنامج التدريبي وأدوات الدراسة قبليا وبعديا، وكانت الأدوات مكونة من مقياس مهارات القرن الواحد والعشرين لمعلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية، واختبار فهم طبيعة المسعى العلمي بعد التأكد من الصدق والثبات، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : وجود فروق بين درجات التطبيق القبلي ودرجات التطبيق البعدي على مقياس مهارات القرن الواحد والعشرين، وكذلك في اختبار فهم طبيعة المسعى العلمي لصالح تطبيق البديل، وكان حجم التأثير للبرنامج التدريبي وسطا في تنمية مهارات القرن الواحد والعشرين، وفهم طبيعة المسعى العلمي، وخرجت الدراسة بتوصيات منها عقد المزيد من الدورات التدريبية للمعلمات بشكل عام، ومعلمات العلوم بشكل خاص لمسايرة التوجهات التربوية الحديثة.

هدفت دراسة (Gut, 2023) إلى تحليل مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في المحتوى التعليمي، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي. تم تطبيق الدراسة على نماذج من

الدروس التعليمية لبعض المناهج، ومن أهم النتائج: أن المحتوى التعليمي يتضمن مهارات القرن الحادي والعشرين ولكن بنسب متفاوتة، وأوصت الدراسة بضرورة تمكين المعلمين من استخدام مهارات القرن الحادي والعشرين بشكل أكثر فعالية داخل الصفوف الدراسية، وذلك لضمان إكساب الطلاب هذه المهارات، مما يساعدهم على تطوير قدراتهم والاستعداد لمتطلبات المستقبل.

وهدفت دراسة البدوية (٢٠٢٢) إلى تحليل محتوى مناهج الفيزياء للصفين التاسع والعاشر في سلطنة عمان، وذلك في ضوء مهارات المستقبل. تمثلت عينة الدراسة في كتابي الفيزياء للطالب للصفين التاسع والعاشر، طبعة (٢٠٢١)، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام بطاقة تحليل محتوى تضمنت (٤١) مؤشرًا موزعة على ثماني مهارات فرعية، وكانت أهم النتائج: أن جميع مهارات المستقبل تم تضمينها في منهج الفيزياء للصفين التاسع والعاشر بنسب متفاوتة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تضمين مهارات المستقبل، حيث كان تضمين المهارات أكبر في كتاب الفيزياء للصف التاسع مقارنة بالصف العاشر، ومن أبرز التوصيات والمقترحات: إثراء كتابي الفيزياء بمهارات المستقبل لضمان اكتساب الطلبة المهارات اللازمة وفقًا لوثيقة الإطار الوطني العماني لمهارات المستقبل، وتعزيز مهارات المستقبل في المناهج الدراسية؛ لضمان مواكبتها للتطورات الحديثة، وإجراء المزيد من الدراسات حول مدى تضمين مهارات المستقبل في مناهج تعليمية أخرى وفي صفوف مختلفة، وتحليل نقاط القوة والضعف في كتب الفيزياء والعمل على تحسينها. وتوجيه مختصي المناهج بوزارة التربية والتعليم لأهمية دمج مهارات المستقبل في تصميم مناهج الفيزياء لما بعد التعليم الأساسي.

وهدفت دراسة الفارسي (٢٠٢٢) إلى تحليل مدى تضمين مهارات المستقبل في برنامج إعداد المعلم، وذلك من منظور طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية. شملت الدراسة عينة

مكونة من (١٩١) طالبًا وطالبة، وتم جمع البيانات باستخدام استبانة، حيث تضمنت (٢٥) فقرة. أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات الاستبانة جاءت بدرجة عالية من وجهة نظر الطلبة وفقًا للمتغيرات المدروسة، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات تقديرات الطلبة فيما يتعلق بتضمين مهارات المستقبل في برنامج إعداد المعلم، حيث ارتبطت هذه الفروق بالتخصص الدراسي، بالإضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج وجود فروق وفقًا للسنة الدراسية، بينما لم يتم رصد فروق فيما يخص معدلاتهم التراكمية، وأوصت الدراسة بإجراء مراجعة دورية لبرامج إعداد المعلم لضمان إدراج مهارات المستقبل بشكل واضح ضمن مخرجات البرامج التعليمية، واستحداث مقرر خاص بمهارات المستقبل يُطرح كخيار اختياري لتمكين الطلبة من تطوير مهاراتهم المستقبلية بشكل أكثر تخصصًا، ودمج مهارات المستقبل في بعض المقررات الدراسية؛ لتعزيز جاهزية الطلبة لمتطلبات العصر.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت مجموعة من الدراسات موضوع مهارات المستقبل بمناهج بحثية وأدوات مختلفة، فبعض الدراسات تناولت التحديات والصعوبات التي تواجه المعلمين، ولكن لا توجد دراسة تناولت التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل بسلطنة عمان بالتحديد، وسيتم الاستفادة من بعض الدراسات في بناء أداة الدراسة (الاستبانة) مثل دراسة الزبون وموسى (٢٠٢١).

وتباينت الدراسات السابقة في المنهج المتبع حيث استخدم معظمها منهجا مشابها للدراسة الحالية، وهو المنهج الوصفي باستخدام الاستبانة، مثل دراسة العتيبي وآخرون (٢٠٢٤)، ودراسة الشمري (٢٠٢٢)، ودراسة الزبون وموسى (٢٠٢١)، ودراسة المومني (٢٠١٥)، ودراسة البادري وآخرون (٢٠٢٤)، ودراسة الفارسي (٢٠٢٢)، بينما استخدمت دراسة النجار وكريم (٢٠٢٤) المنهج الوصفي لكن بأداتين مختلفتين وهما المقابلة والملاحظة، واستخدمت الدراسات الأخرى المنهج التحليلي (تحليل

محتوى) مثل دراسة البلوشية والكاف (٢٠٢٣)، ودراسة البدوية (٢٠٢٢)، ودراسة (Gut, 2023)، بينما استخدمت دراسة السراني (٢٠٢٣) المنهج التجريبي.

كما يلاحظ أن العينات في الدراسات السابقة تشابهت مع الدراسة الحالية، حيث طبقت جميعها على معلمين ما عدا دراسة الفارسي(٢٠٢٢) التي طبقت على الطلبة، ودراسة البادري وآخرون (٢٠٢٤) التي طبقت على هيئة التدريس بكلية الرستاق.

أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

واستفادت الباحثة من هذه الدراسات من الإطار النظري وفي إعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، وتتضح الفجوة البحثية لهذه الدراسة في أنها الوحيدة–حسب علم الباحثة– التي تطرقت لدراسة التحديات التي تواجه المعلمين في تنمية مهارات المستقبل بسلطنة عمان.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

-منهجية الدراسة

-مجتمع الدراسة

-عينة الدراسة

-أداة الدراسة

-صدق الأداة

-ثبات الأداة

-تصحيح أداة الدراسة

-المعالجات الإحصائية

-الخطوات الإجرائية للدراسة

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل من الدراسة وصفا لمنهجية البحث المستخدم وطريقة تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة من أجل تطبيق الدراسة، كما يتضمن الإجراءات العلمية الإحصائية التي تستخدم للتأكد من الصدق والثبات لأداة الدراسة باستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، ويتضمن وصفا لإجراءات الدراسة.

منهجية الدراسة

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي، لمناسبته لطبيعة الدراسة، من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة القائمة على وصف الظاهرة كما هي في الواقع، فهذا المنهج الملائم لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها من خلال جمع بيانات من الميدان، وتحليلها وتفسيرها، ويعرّف المنهج الوصفي بأنه نمط تحليلي يعتمد على توافر معلومات دقيقة وشاملة حول ظاهرة أو موضوع معين، بهدف الوصول إلى نتائج قابلة للتطبيق، ويتم تفسيرها بشكل موضوعي يتوافق مع الواقع الفعلي للظاهرة (الحداد، ٢٠١٩).

مجتمع الدراسة

يتألف مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية في سلطنة عمان للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦م والبالغ عددهم ٥٧١٥ معلما ومعلمة (الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية، ٢٠٢٤)، منهم (٤٦٧) معلما ومعلمة للغة العربية بمحافظة شمال الشرقية حسب السجلات الرسمية

لوزارة التربية والتعليم والتي تم الحصول عليها عن طريق قسم الإحصاء في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الشرقية (مديرية شمال الشرقية، ٢٠٢٥).

عينة الدراسة

أما عينة الدراسة فتكونت من (٢١٩)، يمثلون نسبة (٤٧٪) من معلمي ومعلمات اللغة العربية بمحافظة شمال الشرقية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العرضية، ويوضح جدول (١) حجم العينة وخصائصها وفقا لمتغيرات الدراسة.

جدول٢

توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية	المجموع
الجنس	ذكر	١١٧	٥٢.٤	٢١٩
	أنثى	١٠٢	٤٧.٦	
سنوات الخدمة	١-٥ سنوات	٩٣	٤٢.٥	٢١٩
	٦-١٠ سنوات	٦٩	٣١.٥	
	١١ فأكثر	٥٧	٢٦	
نوع المدرسة	صباحي	١٧٢	٧٨.٥	٢١٩
	مسائي	٤٧	٢١.٥	

يظهر من الجدول (٢) توزيع عينة الدراسة البالغ عددها (٢١٩) معلما ومعلمة، حسب متغيراتها (الجنس، سنوات الخدمة، ونوع المرسة)، وكانت نسبة الذكور بالنسبة لمتغير الجنس هي الأعلى حيث بلغت ٥٢.٤، أما نسبة الإناث فبلغت (٤٧.٦)، أما بالنسبة لمتغير سنوات الخدمة فكانت الفئة من (١-٥) هي الأعلى بنسبة بلغت ٤٢.٥، أما متغير نوع المدرسة فيظهر الجدول وجود نسبة ٢١.٥٪ من المدارس هي مدارس مسائية.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانة من خلال الاستفادة من الدراسات السابقة مثل دراسات (الظفرية والصائغية، ٢٠٢٣؛ ودراسة العتيبي والشهري، ٢٠٢٢ ؛ ودراسة الفارسي، ٢٠٢٢؛ ودراسة موسى والزبون، ٢٠٢١).

تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٤٧) فقرة في محورين، هما محورا: التحديات والمقترحات؛ محور التحديات يتكون من ثلاثة مجالات وهي (الأساسية، التطبيقية، التقنية) اعتمادا على تصنيف مهارات المستقبل في الإطار الوطني لمهارات المستقبل بسلطنة عمان(الاطار الوطني العماني لمهارات المستقبل بسلطنة عمان، ٢٠٢١)، ومحور آخر يشتمل على مقترحات لجميع المجالات السابقة بالاستعانة بدراسة الدوسري (٢٠٢٢) لمعالجة التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية لتنمية هذه المهارات، وكذلك تم وضع سؤالين مفتوحين أحدهما للتحديات والآخر للمقترحات، وقد تم استخدام مقياس ليكيرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق بشدة، غير موافق)، وهو أكثر المقاييس استخداما؛ لسهولة فهم وتوازن درجاته (أحمد، ٢٠١٩)، (انظر الملحق ١).

صدق الأداة

تم التأكد من صدق فقرات الاستبانة بطريقتين هما صدق المحتوى وصدق التمييز الداخلي، وفيما يأتي توضيح إجراءات فحص صدق الأداة.

أولا: صدق المحتوى

للتحقق من صدق الأداة بهذه الطريقة عرضت في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم (١٤) محكما من ذوي الاختصاص، ومن أعضاء هيئة التدريس في المناهج وطرق

تدريس وعلم النفس في جامعة الشرقية وجامعة السلطان قابوس، ومشرفي اللغة العربية (ملحق ٢)، وأبدى المحكمون آراءهم حول تعديل بعض الفقرات، وإعادة الصياغة اللغوية لبعضها مثل:

وجود بعض العبارات المركبة مثل: (يعاني الطلبة من صعوبة في كتابة نصوص قصيرة ومتكاملة وكذلك تنظيم أفكارهم بشكل منطقي ومتسلسل)، وإعادة صياغة عبارة: (تتطلب مهارة تعليم الكتابة أدوات ووقتا غالبا ما تكون غير متوفرة)، وطلب بعضهم وضع تعريف بسيط لمهارات المستقبل في الاستبانة.

كذلك تغيير كلمة (الأكاديمي) إلى (الدراسي) في عبارة (يفتقر تركيز الطلبة على التحصيل الأكاديمي دون الاهتمام ببقية المهارات)، وإعادة صياغة جملة (يوثر ضعف البنية التحتية والاتصال بالأنترنت في المدرسة سلبا على استخدام التقنية)، والاقتصار على اللغة العربية في عبارة (تصميم وحدات تعليمية تركز بشكل أكبر على تعزيز مهارة القراءة والكتابة باللغتين).

وبناء على ذلك ظهرت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (٤٧) فقرة. ومن محورين هما: محور التحديات ومحور المقترحات، ولكل محور ثلاثة مجالات، حيث اشتمل مجالا التحديات الأساسية والتطبيقية على (١١) فقرة لكل منهما، بينما اشتمل مجال التحديات التقنية على عشر فقرات، أما مجالات محور المقترحات فقد اشتمل كل منهما على خمس فقرات (الملحق رقم ٣).

ثانيا: صدق التمييز الداخلي

للتأكد من صدق التمييز الداخلي، تم توزيع الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) فردا، تم اختيارهم من خارج عينة الدراسة، ومن خلال جمع البيانات من نتائج العينة الاستطلاعية، تم حساب معاملات تمييز الفقرات (صدق التمييز الداخلي) لفقرات الاستبانة. والجدول (٣) يوضح نتائج معاملات الارتباط .

جدول ٣

معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية باستخدام معامل ارتباط بيرسون

المجال	التحديات الأساسية	التحديات التطبيقية	التحديات التقنية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
التحديات الأساسية	١	٠.٦٩	٠.٥٨	٠.٨٨
التحديات التطبيقية	٠.٦٩	١	٠.٦٨	٠.٩٠
التحديات التقنية	٠.٥٨	٠.٦٨	١	٠.٨٤
المجال	**المقترحات الأساسية**	**المقترحات التطبيقية**	**المقترحات التقنية**	**معامل الارتباط الدرجة الكلية**
المقترحات الأساسية	١	٠.٧٧	٠.٧٠	٠.٩١
المقترحات التطبيقية	٠.٧٧	١	٠.٦٩	٠.٩٠
المقترحات التقنية	٠.٧٠	٠.٦٩	١	٠.٨٨

معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يوضح الجدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل محور وارتباطها بالدرجة الكلية، حيث كانت أقل درجة ارتباط ٠.٨٤ وهي لمحور التحديات التقنية، بينما جاءت أعلى درجة ارتباط ٠.٩١ وهي لمحور المقترحات الأساسية، وهذا يشير إلى وجود ارتباط بين جميع المحاور والدرجة الكلية، وجاءت جميع الارتباطات ممتازة حيث إنها أكبر من ٠.٤

ولمزيد من التفاصيل لتوضيح ارتباط فقرات كل محور بمتوسط المحور نفسه، يوضح الجدول (٤) نتائج معاملات الارتباط بين فقرات المحور الأول ومتوسط المحور.

جدول ٤

معاملات الارتباط بين فقرات المحور الأول(محور التحديات) ومتوسط المحور

مجال التحديات الأساسية			مجال التحديات التطبيقية			مجال التحديات التقنية		
رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمجال	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمجال	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمجال	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور
١	٠.٦٦	٠.٦٠	١	٠.٧٤	٠.٦٦	١	٠.٥٧	٠.٥٦

٢	٠.٦٧	٠.٥٦	٢	٠.٦٩	٠.٦٧	٢	٠.٤٥	٠.٤٧
٣	٠.٦٨	٠.٥٧	٣	٠.٦٥	٠.٦٣	٣	٠.٧٠	٠.٦٢
٤	٠.٦١	٠.٥١	٤	٠.٦٧	٠.٦٠	٤	٠.٦٤	٠.٥٤
٥	٠.٦٠	٠.٥٢	٥	٠.٦٣	٠.٥٥	٥	٠.٧٠	٠.٥٩
٦	٠.٧٧	٠.٦٩	٦	٠.٧٣	٠.٦٦	٦	٠.٦٤	٠.٤٧
٧	٠.٦٥	٠.٥٨	٧	٠.٦٢	٠.٦١	٧	٠.٧٠	٠.٥٣
٨	٠.٧٧	٠.٦٩	٨	٠.٦٠	٠.٥٢	٨	٠.٥٣	٠.٤٤
٩	٠.٧١	٠.٦٥	٩	٠.٧٢	٠.٦٢	٩	٠.٢٥	٠.٦٢
١٠	٠.٦٨	٠.٥٨	١٠	٠.٨٤	٠.٧٣	١٠	٠.٦٢	٠.٨٤
١١	٠.٦٨	٠.٦٥	١١	٠.٧٧	٠.٦٩			

معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٤) أن معاملات الارتباط للمحور الأول (محور التحديات) جاءت مرتفعة، حيث إن معامل الارتباط تراوح بين (٠.٢٥_٠.٨٤)، لذلك سيتم الاحتفاظ بجميع الفقرات كونها ذات ارتباطات ممتازة، وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق، وأن جميع فقراته مرتبطة بالدرجة الكلية، مما يدل أن هناك اتساقا داخليا للمقياس ككل، حيث تراوح معامل الارتباط لمحور التحديات الأساسية ما بين (٠.٦٩ –٠.٥١)، أما المحور الثاني فتراوح معامل ارتباطه ما بين (٠.٧٣ – ٠.٥٢)، وتراوح معامل ارتباط المحور الثالث ما بين (٠.٨٤ – ٠.٤٤).

جدول٥

معاملات الارتباط بين فقرات المحور الثاني (محور المقترحات) ومتوسط المحور

مجال المقترحات الأساسية			مجال المقترحات التطبيقية			مجال المقترحات التقنية		
رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمجال	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمجال	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور	رقم الفقرة	معامل الارتباط بالمجال	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور
١	٠.٦٥	٠.٦١	١	٠.٦٨	٠.٦٢	١	٠.٧٠	٠.٥٦
٢	٠.٧٢	٠.٦٤	٢	٠.٧٤	٠.٦٤	٢	٠.٧٤	٠.٦٥
٣	٠.٧٦	٠.٦٩	٣	٠.٦٥	٠.٦٣	٣	٠.٧٣	٠.٦٥

٠.٥٥	٠.٦٢	٤	٠.٧٠	٠.٧٩	٤	٠.٧٢	٠.٧٨	٤
٠.٧٠	٠.٧٤	٥	٠.٦٥	٠.٧٠	٥	٠.٧٠	٠.٧٥	٥

معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)

ويتضح من الجدول (٥) أن معاملات ارتباط محور المقترحات جاءت مرتفعة، حيث تراوحت معاملات ارتباط محور المقترحات الأساسية ما بين (٠.٧٢- ٠.٦١)، بينما تراوحت معاملات ارتباط محور المقترحات التطبيقية ما بين (٠.٧٠-٠.٦٢)، وتراوحت معاملات ارتباط محور المقترحات التقنية ما بين (٠.٧٠- ٠.٥٥).

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الأداة (الاستبانة) استخدمت الباحثة البيانات التي تم الحصول عليها من العينة الاستطلاعية، وقامت بقياس الاتساق الداخلي بواسطة طريقة ألفا كرونباخ. ويوضح الجدول (٦) نتائج قيمة ثبات الأداة.

جدول٦

نتائج معامل ارتباط كرونباخ ألفا لكل محور ولجميع المحاور

البعد	عدد العبارات	اختبار كرونباخ ألفا
مجال التحديات الأساسية	١١	٠.٨٨
مجال التحديات التطبيقية	١١	٠.٨٩
مجال التحديات التقنية	١٠	٠.٧٥
محور التحديات جميعها	**٣٢**	**٠.٩٣**
المقترحات الأساسية	٥	٠.٧٨
المقترحات التطبيقية	٥	٠.٧٦
المقترحات التقنية	٥	٠.٧٤
محور المقترحات جميعها	**١٥**	**٠.٩٠**

يتضح من الجدول (٦) أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة مرتفع، حيث بلغ (٠.٩٣) لجميع مجالات التحديات، فكان ٠.٨٨ لمحور التحديات الأساسية، و٠.٨٩ لمحور التحديات التطبيقية،

و٠.٧٥ لمحور التحديات التقنية، فيما بلغ معامل الثبات (٠.٩٠) لجميع مجالات المقترحات، حيث بلغ ٠.٧٨ لمجال المقترحات الأساسية، و٠.٧٦ لمجال المقترحات التطبيقية، و٠.٧٤ لمجال المقترحات التقنية، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

تصحيح أداة الدراسة:

صُححت أداة الدراسة من خلال معايير التقييم المستخدمة في قياس مستوى الموافقة لعبارات ومجالات الدراسة. فقد استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي في هذه الاستبانة كالتالي: (موافق بشدة =٥ ، موافق = ٤، محايد = ٣، غير موافق = ٢، غير موافق بشدة =١). ولمعرفة درجة الموافقة لكل عبارة ومجال بالاعتماد على المتوسطات الحسابية للمحاور والمجالات، فقد قسم هذا المقياس إلى خمس فئات متساوية وذلك باستخدام معادلة طول الفترة التالية (الحد الأعلى للفئات- الحد الأدنى للفئات)/عدد الفئات،:(5-1)/5= 0.80 وبالتالي:

جدول٧

معيار الحكم على النتائج

المتوسط الحسابي	الدرجة
1-1.80	منخفضة جدا
1.81-2.60	منخفضة
2.61-3.40	متوسطة
3.41-4.20	مرتفعة
4.21-5.00	مرتفعة جدا

المعالجات الإحصائية

اعتمدت الباحثة على برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) في التحليل، وكذلك استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية الآتية:

- مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Measures)، وهي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك لوصف خصائص عينة الدراسة.

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson,s Correlation)، وذلك لاختبار صدق الاتساق الداخلي للعبارات ومحاورها والعبارات والأداة ككل، وبين المحاور والأداة ككل.

- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لمعرفة ثبات محاور أداة الدراسة.

- التوزيعات التكرارية والنسب المئوية التي تهدف إلى التعرف على تكرار الإجابات لدى أفراد عينة الدراسة.

- اختبار مان ويتني (Mann– Whitney TEST) لفحص الفروق بين المتوسطات الحسابية لعينتين مستقلتين الناتجة عن متغير الجنس ونوع المدرسة وذلك لأن البيانات لا تخضع للتوزيع الطبيعي.

- اختبار كروسكال واليس (Kruskal–Wallis Test) لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية الناتجة عن متغير سنوات الخدمة.

الخطوات الإجرائية للدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

١. الاطلاع على الأدبيات التربوية السابقة بهدف الاستفادة منها في بناء الإطار النظري للدراسة وتصميم أداة مناسبة.

٢. تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة التي تمثل هذا المجتمع بشكل منهجي.

٣. تصميم أداة الدراسة وفق أهداف البحث، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين للتحقق من صدق الاتساق الظاهري(صدق المحتوى).

٤. تحويل أداة الدراسة إلى استبانة إلكترونية باستخدام نماذج جوجل لتسهيل عملية التوزيع والحصول على البيانات.

٥. تطبيق الأداة على عينة استطلاعية لاختبار مدى وضوحها وفاعليتها: تم تطبيق نموذج الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) معلماً ومعلمة، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم تحليل استجاباتهم من خلال برنامج SPSS لاستخراج معاملات الارتباط ذات الصلة.

٦. حساب صدق الاتساق الداخلي لمعرفة مدى ارتباط الفقرات مع مجالها ومع الدرجة الكلية.

٧. حساب الثبات للأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ لتحديد درجة موثوقية الاستبانة.

٨. الحصول على موافقة رسمية من جامعة الشرقية لتسهيل مهمة الباحثة لدى وزارة التربية والتعليم (ملحق رقم ٤).

٩. توجيه خطاب إلى المكتب الفني للدراسات والتطوير بوزارة التربية والتعليم، بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الشرقية، وذلك لطلب تسهيل مهمة الباحثة في تنفيذ أداة الدراسة داخل مدارس المحافظة.

١٠. نشر الاستبانة على أفراد مجتمع الدراسة وجمع الاستجابات بشكل منظم: قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على أفراد مجتمع الدراسة، حيث تم تطبيق أداة الدراسة ميدانيًا على العينة المختارة بعد التأكد من صدقها وثباتها. وبعد الحصول على الموافقة الرسمية من المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الشرقية، وتمت الاستعانة بمشرفي اللغة العربية لتوزيع الاستبانة للمعلمين

عن طريق مجموعات التواصل الاجتماعي، وكذلك تم إرسال الاستبانة للمعلمين الأوائل والمعلمين، وتم توجيه طلب إلى المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الشرقية للتعاون مع الباحثة في تنفيذ أداة الدراسة ضمن مدارس المحافظة، بما يسهم في دعم أهداف البحث وتحقيق نتائجه المرجوة.

١١. وضع البيانات في جداول خاصة تمهيدًا لتحليلها.

١٢. تحليل البيانات واختبار الفرضيات باستخدام برنامج SPSS للتحليل الإحصائي.

١٣. تنظيم النتائج على شكل جداول وعرضها وتفسيرها، ثم تقديم التوصيات والمقترحات بناءً على ما أظهرته النتائج.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.**
- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.**
- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.**
- **توصيات الدراسة.**

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة، وذلك من خلال معالجة استجابات أفراد عينة الدراسة إحصائيا باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وصولا إلى مناقشة نتائج الدراسة، وتوصياتها ومقترحاتها، حسب تسلسل أسئلة الدراسة على النحو التالي:

أولا: النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الأول

نصَ السؤال الأول على: ما التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل بسلطنة عمان من وجهة نظرهم ؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية والرتبة والدرجة لكل مجال، ولكل عبارة التي تقيس التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل بسلطنة عمان والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول٨

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والرتبة والدرجة لكل محاور التحديات

م	عنوان المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الرتبة	الدرجة
١	التحديات الأساسية	٤.٢٨	٠.٥٨	٨٥.٦	٢	مرتفعة جدا
٢	التحديات التطبيقية	٤.٣٨	٠.٤٨	٨٧.٦	١	مرتفعة جدا
٣	التحديات التقنية	٤.٢١	٠.٤٨	٨٥.٢	٣	مرتفعة جدا
٤	جميع محاور التحديات	٤.٢٩	٠.٤٧	٨٥.٨		مرتفعة جدا

من الجدول (٨) الذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والأهمية النسبية للمحاور المعبرة عن التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل من وجهة

نظر المعلمين، يلاحظ أن جميعها جاءت بدرجة "مرتفعة جدا"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع محاور التحديات (٤.٢٩)، وانحراف معياري بلغ (٠.٤٧) وبأهمية نسبية بلغت (٨٦٪)، حيث جاء المحور الثاني (التحديات التطبيقية) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٣٨)، وبأهمية نسبية بلغت (٨٨٪)، لعل ذلك يعود إلى أن المهارات التطبيقية لها دور كبير حيث تسهم هذه المهارات في دعم الطلبة وتعزيز قدراتهم الذهنية والعقلية، مما يساعدهم على تنمية مهاراتهم الشخصية، وتوسيع آفاق تفكيرهم، وزيادة دافعيتهم نحو التعلم، يليه المحور الأول (التحديات الأساسية) بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٨)، وبأهمية نسبية بلغت (٨٦٪)، حيث إن المهارات الأساسية تعتبر حجر الأساس في كونها تساعد على اكتساب المعرفة، وتساعد على تنمية التفكير النقدي، وتحسن اللغة والتواصل؛ لذلك فإن المهارات الأساسية ليست مجرد أدوات مساعدة، بل هي أساس النجاح الشخصي والمهني والاجتماعي في القرن الحادي والعشرين. ومن دونها، يصبح من الصعب التفاعل بفعالية مع تحديات العصر الرقمي. أما محور التحديات التقنية جاء بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢١)، وبأهمية نسبية (٨٥.٨٪). وقد يكون من أسباب ذلك عدم وجود تسهيلات من إدارات المدارس لتنمية هذه المهارات، واعتماد أساليب تدريس قد لا تحفز الطلبة على التفاعل أو الابتكار، كذلك وجود الفجوة الرقمية والفاقد التعليمي بسبب جائحة كورونا التي عملت على إغلاق المدرسة لفترة من الزمن، حيث أن وجود هذه الجائحة عملت على وجود الكثير من التحديات لدى المعلمين، حيث وُجد هنالك الكثير من الطلبة يفتقرون للمهارات الأساسية مثل القراءة والكتابة وهو ما شكّل عبئا وتحديا على المعلمين، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع العديد من الدراسات منها دراسة الزغيبي (٢٠٢١)، ودراسة السناني وآخرون (٢٠٢٢)، ودراسة الشبل (٢٠٢١)، ودراسة العويسي (٢٠٢٥)، ودراسة موسى والزبون (٢٠٢١)، ودراسة الدغيمي (٢٠٢١)، ودراسة الشهومي والحدابي (٢٠٢٤)، وكذلك كان من أبرز توصيات مؤتمر BETT (2025) تطوير البرامج التدريبية للمعلمين في المجال التقني.

ولمعرفة نتائج الفقرات في كل مجال من مجالات التحديات، فإن الجداول (٩، ١٠، ١١) توضح ذلك.

نتائج التحديات في المهارات الأساسية:

يوضح الجدول التالي (جدول٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والرتبة والدرجة لمجال التحديات في المهارات الأساسية.

جدول٩

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والرتبة والدرجة لمجال التحديات في المهارات الأساسية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	الرتبة	الدرجة
٥	يظهر في الطلبة ضعف في الالتزام بالقواعد السليمة للنحو بصورة صحيحة	٤.٣٩	٠.٨	٨٧.٨	١	مرتفعة جدا
٤	يعاني الطلبة من صعوبة في كتابة نصوص قصيرة ومتكاملة	٤.٣٥	٠.٧٢	٨٧	٢	مرتفعة جدا
٧	يعاني الطلبة من محدودية القدرة على التعبير عن أفكارهم بطريقة منظمة	٤.٣٥	٠.٧٦	٨٧	٣	مرتفعة جدا
١٠	يعوق ضعف مستوى الطلبة في الكتابة القدرة على تنميتها بشكل فعال	٤.٣٣	٠.٧٤	٨٦.٦	٤	مرتفعة جدا
١	يمثل فهم الكلمات الجديدة من خلال السياق تحديا حقيقيا يواجه الكثير من الطلبة أثناء القراءة	٤.٣٢	٠.٧٥	٨٦.٤	٥	مرتفعة جدا
٢	يواجه الطلبة صعوبة في استخراج المعلومات الأساسية من النص	٤.٣١	٠.٨٣	٨٦.٢	٦	مرتفعة جدا
٣	تعد القدرة على كتابة جمل وفقرات مترابطة تحديا يواجهه الطلبة في مراحل تعلمهم	٤.٢٩	٠.٨٧	٨٥.٨	٧	مرتفعة جدا
١١	لا تقدم مناهج اللغة العربية الدعم الكافي لاكتساب الطلبة مهارات الكتابة الأساسية بالصورة المطلوبة	٤.٢٣	٠.٨٦	٨٤.٦	٨	مرتفعة جدا
٦	أواجه صعوبة في تحفيز الطلبة على القراءة نتيجة ضعف دافعيتهم الذاتية	٤.٢٢	٠.٩٣	٨٤.٤	٩	مرتفعة جدا
٩	تتطلب مهارة تعليم الكتابة أدوات ووقتا تكون غير متوفرة غالبا	٤.١٨	٠.٩٣	٨٣.٦	١٠	مرتفعة
٨	أواجه صعوبة في تعزيز مهارات القراءة لدى طلابي ضمن الحصص الدراسية	٤.١١	١.٠٩	٨٢.٢	١١	مرتفعة

يتضح من الجدول (٩) أن معظم الفقرات حصلت على درجة مرتفعة جدا حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (٤.١١-٤.٣٩)، ما عدا الفقرتين (٨،٩)، حيث حصلت على درجة مرتفعة، وبلغت العبارة: "يظهر في الطلبة ضعف في الالتزام بالقواعد السليمة للنحو بصورة صحيحة"، الرتبة الأولى بأهمية نسبية بلغت ٨٧.٨، بينما بلغت العبارة "أواجه صعوبة في تعزيز مهارات القراءة لدى طلابي ضمن الحصص الدراسية" الرتبة الأخيرة بأهمية نسبية بلغت ٨٢.٢. وقد يعزى ذلك إلى عدم توفير دعم تربوي موجه للطلبة الذين يعانون من صعوبات في القراءة يؤدي إلى تراكم الفجوات التعليمية، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة خاروفة وزعموشي (٢٠٢٤)، وكذلك قد يعزى إلى إهمال تنمية مهارات القراءة والكتابة في السنوات الأولى من التعليم وهذا يضعف الأساس اللغوي والمعرفي للطلبة، وعدم اهتمام الأسرة بمتابعة تعلم الأبناء في المنزل أو تشجيعهم على القراءة وهذا يقلل من فرص تعزيز المهارات خارج المدرسة' ويتفق هذا مع ما توصلت إليه دراسة منتدى الاقتصاد العالمي والتي نشرت في تقرير (مستقبل الوظائف الاقتصادي ٢٠٢٣)، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية الطلبة لا يمتلكون المستوى الطلوب من مهارات المستقبل .

نتائج التحديات في المهارات التطبيقية:

وبعد أن تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والرتبة والدرجة لمجال التحديات الأساسية سنقوم باستخراج جميع هذه الأساليب الإحصائية لمجال التحديات في المهارات التطبيقية.

جدول ١٠

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والرتبة والدرجة لمجال التحديات في المهارات التطبيقية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الرتبة	الدرجة

٥	تؤدي كثرة المسؤوليات الملقاة على المعلمين إلى إضعاف قدرتهم على تطوير مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة.	٤.٥١	٠.٦٥	٩٠.٢	١	مرتفعة جدا
٨	يقتصر تركيز الطلبة على التحصيل الدراسي دون الاهتمام ببقية المهارات.	٤.٤٧	٠.٧٢	٨٩.٤	٢	مرتفعة جدا
٦	يلاحظ وجود ضعف في الدافعية والاتجاهات الإيجابية نحو التعلم لدى الطلبة.	٤.٤٤	٠.٧٠	٨٨.٨	٣	مرتفعة جدا
٧	يعاني الطلبة من ضعف الثقة بالنفس في التعامل مع مشكلاتهم.	٤.٤٢	٠.٧١	٨٨.٤	٤	مرتفعة جدا
١	يفتقر المنهج إلى توجهات واضحة لتنمية مهارات القيادة والعمل الجماعي لدى الطلبة من خلال دروس اللغة العربية.	٤.٤٠	٠.٨٢	٨٨	٥	مرتفعة جدا
٤	قلة تضمين المناهج الدراسية لمهارات المستقبل.	٤.٣٧	٠.٦٨	٨٧.٤	٦	مرتفعة جدا
١٠	تفتقر مناهج اللغة العربية إلى ما يحفز المتعلم على توليد أفكار جديدة ومتنوعة.	٤.٣٤	٨٣	٨٦.٨	٧	مرتفعة جدا
١١	تغيب الموضوعات التي تسهم في تنمية روح المبادرة والإبداع والتجديد والابتكار بمناهج اللغة العربية.	٤.٣٣	٠.٧٨	٨٦.٦	٨	مرتفعة جدا
٢	يشكل تباين مستويات الطلبة عائقا في تنمية مهارات التواصل بفعالية.	٤.٣٣	٠.٧٨	٨٦.٦	٨	مرتفعة جدا
٣	تحد البيئة الصفية التقليدية من تنمية الإبداع لدى الطلبة.	٤.٣٠	٠.٨٤	٨٦	٩	مرتفعة جدا
٩	تفتقر مناهج اللغة العربية إلى أنشطة تعزز إبداء الطلبة لوجهات نظرهم والاستماع إلى وجهات النظر المختلفة.	٤.٢٦	٠.٨٩	٨٥.٢	١٠	مرتفعة جدا

يتضح من الجدول (١٠) أن جميع الفقرات حصلت على درجة مرتفعة جدا حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (٤.٥١- ٤.٢٦)، وشكلت العبارة " تؤدي كثرة المسؤوليات الملقاة على المعلمين إلى إضعاف قدرتهم على تطوير مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة" الرتبة الأولى بأهمية نسبية بلغت ٩٠٪، بينما بلغت العبارة " تفتقر مناهج اللغة العربية إلى أنشطة تعزز إبداء الطلبة لوجهات نظرهم والاستماع إلى وجهات النظر المختلفة" الرتبة الأخيرة بأهمية نسبية بلغت

٨٥.٢. وهذا قد يعزى إلى زيادة نصاب كل معلم من الحصص الدراسية وهذا يرهق المعلم ويقلل من قدرته على التخطيط الجيد للدروس، حيث لا يكون هناك وقت كاف لتصميم أنشطة تعليمية تفاعلية تعزز الابداع.

نتائج التحديات في المهارات التقنية

بعد استخراج الأساليب الإحصائية لمجالي التحديات الأساسية والتحديات التطبيقية سنقوم بحساب جميع الأساليب السابقة لمحور التحديات في المهارات التقنية.

جدول١١

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والرتبة والدرجة لمجال التحديات التقنية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الرتبة	الدرجة
٢	يؤثر ضعف البنية التحتية والاتصال بشبكة الاتصال (الأنترنت) في المدرسة سلبا على استخدام التقنية	٤.٥٦	٠.٦٣	٩١.٢	١	مرتفعة جدا
١	يفتقر المتعلم إلى فهم كاف لمفاهيم الذكاء الاصطناعي	٤.٤٨	٠.٧٩	٨٩.٦	٢	مرتفعة جدا
٦	لا تتوافر رؤية واضحة لتفعيل التعليم عن بُعْدٍ، والمجتمع المدرسي يفتقر للوعي به.	٤.٣٧	٠.٧٧	٨٧.٤	٣	مرتفعة جدا
١٠	لا تراعي مناهج اللغة العربية تنمية قدرات المتعلم الرقمية ومواكبة التطورات التقنية الحديثة.	٤.٣٥	٠.٧٦	٨٧	٤	مرتفعة جدا
٤	قلة البرامج التدريبية التي تساعد المعلم على تنمية مهارات المستقبل.	٤.٣٤	٠.٧٨	٨٦.٨	٥	مرتفعة جدا
٨	مناهج اللغة العربية تفتقر إلى مواد رقمية تدعم مهارات المستقبل.	٤.٢٩	٠.٧٩	٨٥.٨	٦	مرتفعة جدا
٣	ليس لدي المهارة الكافية لتوظيف أدوات التدريس الرقمية مثل السبورة الذكية.	٤.٢٧	٠.٩١	٨٥.٤	٧	مرتفعة جدا
٥	أجد صعوبة في تحويل المناهج إلى مقررات إلكترونية وضبط التعليم عن بُعْدٍ مع كثرة الطلبة.	٤.٢٥	٠.٨٣	٨٥	٨	مرتفع جدا

٧	لا يُعترف بالتعليم عن بُعْدٍ كنظام بديل وفعّال في الأزمات، خاصة في الصفوف ما بعد التعليم الأساسي.	٤.١٠	٠.٩٤	٨٢	٩	مرتفعة
٩	لا تساعد مناهج اللغة العربية على توجيه المتعلم في استخدام المعلومات الرقمية بمهارة.	٣.١٨	١.٢٧	٦٣.٦	١٠	متوسطة

يتضح من الجدول (١١) أن جميع الفقرات حصلت على درجة مرتفعة جدا، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (٣.١٨– ٤.٥٦)، ما عدا الفقرتين (٧و٩) حيث حصلت الفقرة (٧) على درجة مرتفعة، وحصلت الفقرة (٩) على درجة متوسطة، وشكلت العبارة " يؤثر ضعف البنية التحتية والاتصال بشبكة الاتصال (الأنترنت) في المدرسة سلبا على استخدام التقنية" الرتبة الأولى بأهمية نسبية بلغت ٩١٪، بينما بلغت العبارة " تساعد مناهج اللغة العربية على توجيه المتعلم في استخدام المعلومات الرقمية بمهارة " الرتبة الأخيرة بأهمية نسبية بلغت ٦٣.٦. وقد تعزو الباحثة ذلك إلى غياب آليات رقابة فعالة على جودة تنفيذ المشاريع المدرسية أو صيانتها، وعدم مبالاة الطلبة بالدروس الموجودة في المنصات التعليمية وهذه النتيجة تؤكد ما توصلت إليه دراسة العتيبي وآخرون (٢٠٢٤)، والتأخر في إدخال تقنيات التعليم الحديثة مثل الإنترنت عالي السرعة، السبورات الذكية، أو المختبرات الرقمية، وعدم وجود الدعم الفني اللازم للمعلمين في مجال توظيف التقنيات الحديثة في التعليم وهذا بدوره يؤدي إلى تعطيل التعلم القائم على المشاريع والتقنيات الحديثة، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (الرمحي، ٢٠٢٢)، ودراسة (المفرجي والنصري، ٢٠٢٣) ودراسة خجا وحافظ (٢٠١٨)، ودراسة الزهراني (٢٠٢٤) في دور مؤسسات التعليم والتدريب، وتوفير الأدوات والشبكات اللازمة، وضرورة دمج التقنية لتنمية مهارات المستقبل كدراسة الشراكة من أجل تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين (The Partner Ship For 21st Century Skills 2009) ودراسة الحارون (٢٠١٦)،

وذلك قد يعزى إلى أسباب تتعلق بالجانب المهاري وجوانب إدارية ومالية كما في دراسة البراشدي (٢٠٢١).

تحديات أخرى لمحور التحديات:

من خلال الإجابة عن الأسئلة المفتوحة لمحور التحديات في الاستبانة والتي نصها: هل هناك تحديات أخرى تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل لمجالات المهارات الأساسية، والتطبيقية، والتقنية من وجهة نظرك؟ تم إجراء تحليل نوعي للبيانات الواردة من خلال جمعها وتحليلها وتصنيفها ويبين الجدول (١٢) إجابات عينة الدراسة.

جدول ١٢

إجابات عينة الدراسة على السؤال المفتوح في محور التحديات

المهارة	م	التحدي	التكرار
أساسية	١	يعاني الطلاب في بعض المدارس من ضعف القراءة نتيجة تأسيس ضعيف في الصفوف الأولى ويحتاج لمتابعة منزلية	٤
	٢	تراجع اهتمام الطلاب وضعف مهاراتهم الأساسية والنطق نتيجة ضعف التأسيس المبكر	٢
	٣	تحديات فالتعبير جدا صعبة	١
	٤	عدم فهم الطلاب لبعض النصوص الشعرية	١
تطبيقية	١	ضعف وكثافة المناهج تجعل المعلم في سباق مع الزمن، وتصبح بعض الدروس مملة بسبب محتواها	٣
	٢	يعاني الطلاب من الشرود الذهني وضعف الدافعية للتعلم	٢
	٣	تفتقر مناهج اللغة العربية إلى تدرج منطقي وربط بين الصفوف، وبعض النصوص غير مناسبة، مع تحديات في النقد واستخدام الجمل الصحيحة	٢
	٤	عدم تطبيق الاستراتيجيات المناسبة لكل درس	١
	٥	نقص الموارد اللازمة لتنمية مهارات المستقبل	١
	٦	زيادة عدد الطلاب في الصف	١
	٧	زيادة عبء الحصص الدراسية التي تمنع المعلم من المعالجة	١
تقنية	١	يعاني المعلمون تحديًا في استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل النصوص الأدبية بسبب اعتماد معظم البرامج على لغات أجنبية	٣

	٢	طرق القياس والتقويم لا تواكب الجيل الحالي وأصبح الذكاء الاصطناعي هو وسيله الطلبة في اختيارها	١
	٣	يظهر لدى بعض المعلمين انه كلما اتجهوا لاستعمال التكنلوجيا بكثرة قل اهتمام الطلبة بالدرس نفسه	١
	٤	التقنيات غير متوفرة في كل المدارس	١
	٥	عدم إيجاد المهارات التقنية المناسبة لكل درس أو قد يكون توظيفها بشكل خاطئ	١

يظهر من الجدول (١٢) الذي اشتمل على استجابات العينة للسؤال المفتوح أن عينة الدراسة تواجه تحديات في تنمية مهارات المستقبل بكل محاورها، ففي محور التحديات في المهارات الأساسية، أضافت العينة مجموعة من التحديات، ويظهر الجدول أن هناك تحدي ورد بأربعة تكرارات وهو *"يعاني الطلاب في بعض المدارس من ضعف القراءة نتيجة تأسيس ضعيف في الصفوف الأولى ويحتاج لمتابعة منزلية"*، كذلك أضافت العينة مجموعة من التحديات التطبيقية كزيادة نصاب الحصص لدى المعلمين وعدم وجود المرونة فيها وزيادة أعداد الطلاب، والتحديات التقنية التي تمت إضافتها من قبل العينة تحديات الذكاء الاصطناعي، وعدم توفر التقنيات المناسبة بكل المدارس، ولكل للدروس.

ثانيا: النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثاني

النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني والذي نصه "هل توجد فروق دالة إحصائيا في التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل تعزى إلى متغيرات الجنس (ذكور – إناث)، وسنوات الخدمة (١–٥) و(٦–١٠) و(١١ فأكثر)، نوع المدرسة (صباحي–مسائي)؟

وللإجابة عن هذا السؤال الذي يشتمل على ثلاثة متغيرات هي: الجنس، ونوع المدرسة، ومتغير سنوات الخدمة، وُضعت ثلاث فرضيات لفحصها إحصائيا.

الفرضية الأولى: لا تختلف التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل باختلاف الجنس (ذكر –أنثى).

الفرضية الثانية: لا تختلف التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل باختلاف نوع المدرسة (صباحي– مسائي).

الفرضية الثالثة: لا تختلف التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل باختلاف سنوات الخدمة.

ومن ثم تم التحقق من البيانات هل تتبع التوزيع الطبيعي أم لا؟ من خلال إجراء اختبار Kolmogorov، ويظهر جدول (١٣) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي:

جدول١٣

كشف التوزيع الطبيعي للبيانات

المحور	الإحصائية	درجات الحرية	مستوى الدلالة
متوسط جميع التحديات	105	219	>0.001
متوسط جميع المقترحات	110	219	>0.001

من الجدول (١٣) ظهرت النتائج أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، حيث كان مستوى الدلالة (Sig) أقل من (٠.٠٥)، لذلك سيتم استخدام الاختبارات اللامعلمية وهي اختبار مان وتني (Mann–Whitney) لفحص الفروق بين التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل باختلاف الجنس، ونوع المدرسة. واختبار كروكسال واليس (Kruskal–Wallis Test) لفحص الفروق بين التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل باختلاف سنوات الخدمة.

الفرضية الأولى: لا تختلف التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل باختلاف الجنس (ذكر–أنثى). وتم استخدام اختبار (مان وتني) وظهرت النتائج كالتالي:

جدول ١٤

نتائج اختبار مان وتني للفروق بين الذكور والإناث

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني (U)	قيمة ز(Z)	مستوى الدلالة
الذكور	١١٧	١١٦.٢١	١٣٥٩٦	٥٢٤٠	١.٥٥-	٠.١٢٠
الإناث	١٠٢	١٠٢.٨٨	١٠٤٩٣			

يتضح من الجدول (١٤) أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من ٠.٠٥ ، وبذلك نرفض الفرضية البديلة القائلة باختلاف التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل باختلاف الجنس(ذكر– أنثى)، ونقبل الفرضية القائلة أنه لا تختلف التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل باختلاف الجنس (ذكر– أنثى). وقد يعود ذلك إلى تشابه الأدوار المهنية والمهام التدريسية، حيث إنهم يخضعون لنفس السياسات التعليمية، ووحدة المناهج والخطط الدراسية، وأن جميع أطراف العملية التعليمية يواجهون تحديات متشابهة عند التعامل مع مهارات المستقبل، مما يدل على توحّد التجربة التعليمية وتكافؤ الفرص والتحديات بين مختلف الفئات، وقد يُعزى ذلك إلى تطابق وجهات النظر بين المعلمين والمعلمات على وجود هذه التحديات باعتبار أن جميعهم يعملون تحت مظلة توجيهات وزارة التربية والتعليم، والتي تهدف إلى تحقيق العدالة والإنصاف في تطوير المهارات المستقبلية لدى الجميع، وهذا يتفق مع نتائج دراسة العويسي (٢٠٢٥)، وتختلف مع نتائج دراسة الكمشكي ويوسف (٢٠٢٢)، حيث كانت الفروق تعزى لصالح الإناث.

الفرضية الثانية: لا تختلف التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل باختلاف نوع المدرسة (صباحي– مسائي). وكذلك أيضا تم استخدام اختبار مان وتني وظهرت النتائج كالتالي:

جدول ١٥

نتائج اختبار مان وتني للفروق بين نوع المدرسة (صباحي مسائي)

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني (U)	قيمة ز (Z)	مستوى الدلالة
صباحي	١٧٢	١٠٢.٣٣	١٧٦٠١	٢٧٢٣	-٣.٤٢٨	٠.٠٠١
مسائي	٤٧	١٣٨.٠٦	٦٤٨٩			

يتضح من جدول (١٥) أن قيمة مستوى الدلالة (Sig) أقل من ٠.٠٥ وبذلك فإننا نرفض الفرضية القائلة أنه لا تختلف التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل باختلاف نوع المدرسة (صباحي- مسائي)، ونقبل الفرضية البديلة القائلة باختلاف التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل باختلاف نوع المدرسة (صباحي- مسائي)، ولصالح المدارس المسائية، وربما يعزى ذلك إلى قصر زمن اليوم الدراسي مما يحد الوقت المتاح من تنفيذ الأنشطة التعليمية، كذلك قد يكون من أسباب ذلك الإرهاق الجسدي والذهني لدى المعلمين والطلبة، وضعف التفاعل والمشاركة وهذه النتائج تتوافق مع دراسة السعيدي (٢٠٢١)، كذلك وجود بعض المشكلات الاقتصادية والاجتماعية ومنها: تقليل تواصل المعلمات مع اسرهن وكثرة الأعباء على المعلمات في المدرسة والبيت وهذه النتائج تتفق مع دراسات (السلمي، ٢٠١٦؛ والمطيري، ٢٠١٩؛و Prakash & Xavier, 2015 و Redan, Esy, 2016)

الفرضية الثالثة: لا تختلف التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل باختلاف سنوات الخدمة.

لاختبار الفرضية الثالثة تم استخدام **اختبار كروكسال واليس** (Kruskal Wallis Test). لفحص الفروق بين التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل باختلاف سنوات الخدمة، وكانت النتائج كما في الجدول (١٥) الآتي.

جدول١٦

نتائج اختبار كروكسال وأليس لمتغير سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	العدد	متوسط الرتب	قيمة كروسكال	درجة الحرية	مستوى الدلالة
(١-٥)	٩٥	٩٦.٣٣	١٢.٧٥٤	٢	٠.٠٠٢
(٦-١٠)	٦٩	١٣١.٧٥			
١١ فأكثر	٥٥	١٠٦.٣٢			

من الجدول (١٦) يظهر أن مستوى الدلالة (Sig) أقل من ٠.٠٥، بالتالي نرفض الفرضية القائلة أنه لا تختلف التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل باختلاف سنوات الخدمة، ونقبل الفرضية البديلة القائلة باختلاف التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل باختلاف سنوات الخدمة، وقد يكون من أسباب ذلك اختلاف الإعداد والتكوين المهني بين المعلمين، واختلاف التعامل مع التقنيات الحديثة، واختلاف الخدمة وإدارة المواقف الصفية، وهذه النتائج تتوافق مع نتائج دراسة العويسي (٢٠٢٥).

ولمعرفة الفرق بين مستويات متغير الخدمة قامت الباحثة بإجراء اختبار مان وتني بين كل مستويين من مستويات سنوات الخدمة:

جدول١٧

نتائج الفروق بين مستويات الخبرة (١-٥) و (٦-١٠) سنوات، و**(١١فأكثر)**

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني (U)	قيمة ز(Z)	مستوى الدلالة
(١-٥)	٩٥	٩٣.٩٩	٨٩٢٩	٢١٨٦	٣.٦٣٩-	٠.٠٠١
(٦-١٠)	٦٩	٦٦.٦٨	٤٦٠١			
المجموعة	**العدد**	**متوسط الرتب**	**مجموع الرتب**	**قيمة مان وتني (U)**	**قيمة ز(Z)**	**مستوى الدلالة**
(١-٥)	٩٥	٧٨.٢١	٧٤٢٩	٢٣٥٥	١.٠٠٣-	٠.٣١٦
(١١فأكثر)	٥٥	٧٠.٨٣	٣٨٩٥			
المجموعة	**العدد**	**متوسط الرتب**	**مجموع الرتب**	**قيمة مان وتني (U)**	**قيمة ز(Z)**	**مستوى الدلالة**
(٦-١٠)	٦٩	٥٦.٣٠	٣٨٨٤	١٤٦٩	٢.١٥٥-	٠.٠٣١

(١١فأكثر)	٥٥	٧٠.٢٨	٣٨٦٥			

يظهر من الجدول (١٧) أن مستوى الدلالة (Sig) لمستويي الخبرة (١-٥) و (٦-١٠) أقل من ٠.٠٥، وبذلك فإنه توجد فروق بين التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل بين مستويي الخدمة (١-٥) و(٦-١٠)، لصالح المستوى الذي له متوسط رتب أعلى وهو المستوى (١-٥)، وقد يكون ذلك بسبب قلة الخبرة العملية، والفجوة بين الاعداد الأكاديمي والواقع المدرسي، وضعف الدعم المهني والإرشاد التربوي من قبل إدارات المدارس والإشراف.

ويظهر من جدول مستويي الخبرة (١-٥) و(١١فأكثر) أن مستوى الدلالة (Sig) أكبر من ٠.٠٥، وذلك يعني أنه لا توجد فروق بين التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل بين مستويي الخدمة (١-٥) و (١١ فأكثر). ولعل من أسباب ذلك تشابه البيئة التعليمية والأنظمة المدرسية، والضغط الزمني وكثافة المحتوى الدراسي، وهذه النتائج تتشابه مع دراسة الودعاني والسعيد (٢٠٢٤)، وتشابه أعباء العمل الوظيفية، وهذه النتائج تختلف عن نتائج دراسة الكمشككي ويوسف (٢٠٢٢) حيث كانت لصالح مستوى الخدمة (١١ فأكثر).

ويظهر من جدول مستويي (٦-١٠) و(١١ فأكثر) أن مستوى الدلالة (Sig) أقل من ٠.٠٥، وذلك يعني أنه توجد فروق بين التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل بين مستويي الخدمة (٦-١٠) و(١١ فأكثر)، لصالح المستوى الذي له متوسط رتب أعلى وهي للمستوى (١١ فأكثر)، وقد يعزى ذلك لاعتياد هؤلاء المعلمين على أساليب تدريس تقليدية، وضعف التأهيل التقني الحديث، وكثرة الأعباء الوظيفية والمسؤوليات، والتركيز على إكمال المنهج والاستعداد للاختبارات وتتفق هذه النتائج مع دراسة خاروفة وزعموشي (٢٠٢٤)، بينما الفئات ذات المستوى (٦-١٠) فقد يكون لديهم جمع بين الفهم العميق للطرق التقليدية والانفتاح على التقنيات الحديثة،

مما يمنحهم مرونة أكبر في مواجهة التحديات التعليمية. وقد حرصت وزارة التربية والتعليم، خلال العقد الماضي، على تنظيم دورات تدريبية مكثفة للمعلمين الجدد، بهدف تعزيز مهارات المستقبل لديهم. وهذا التوجه ساعد في تمكين المعلمين من تجاوز التحديات المختلفة التي قد تعترض طريقهم، وقد تكون هذه الفئة نشأت في بيئة تعليمية تدعم هذه المهارات، وحظيت بفرصة التدريب المباشر بعد التخرج في المعهد التخصصي، مما أسهم في تعزيز كفاءتهم التربوية والمهنية، وتتفق هذه النتائج مع دراسة العويسي (٢٠٢٥).

ثالثا: النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثالث

ما مقترحات معالجة التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل من وجهة نظرهم؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية والرتبة والدرجة لكل مجال، ولكل عبارة والتي تقيس مقترحات معلمي اللغة العربية للتغلب على التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل والجدول (١٨) يوضح ذلك.

جدول١٨

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والرتبة والدرجة لكل مجالات المقترحات

م	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
١	المقترحات الأساسية	٤.٤٦	٠.٤٧	٨٩.٢	مرتفعة جدا
٢	المقترحات التطبيقية	٤.٤٩	٠.٤٥	٨٩.٨	مرتفعة جدا
٣	المقترحات التقنية	٤.٥٢	٠.٤٥	٩٠.٤	مرتفعة جدا
٤	جميع محاور المقترحات	٤.٤٩	٠.٤١	٨٩.٨	مرتفعة جدا

من الجدول (١٨) الذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والأهمية النسبية للمحاور المعبرة عن المقترحات المناسبة لمعالجة التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل يلاحظ أن جميعها جاءت بدرجة "مرتفعة جدا"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع محاور المقترحات (٤.٤٩)، وانحراف معياري بلغ (٠.٤١) وبأهمية نسبية بلغت (٨٩٪)، حيث جاء محور المقترحات التقنية بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٥٢)، وبأهمية نسبية بلغت (٩٠٪)، يليه محور المقترحات التطبيقية بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٩)، وبأهمية نسبية بلغت (٨٩٪)، أما محور المقترحات الأساسية جاء بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٦)، وبأهمية نسبية (٨٩٪). وأسباب وجود رتبة أعلى للمقترحات التقنية قد يعود إلى التوجه الكبير حاليا لاستخدام التقنية ومواكبتها للتوجهات التعليمية الحديثة، وانسجام التقنية مع مهارات المستقبل حيث إن بعض مهارات المستقبل ترتبط باستخدام التقنية، ودافعية الطلبة للتعلم حيث أن استخدام التقنية تجعل الطلبة أكثر تفاعلا في الحصة الدراسية وهذه النتيجة تتفق مع دراسات ستيفن (Stevens, 2012)، ودراسة الوزي وآخرون (ALozie, Grueber, & Dereski, 2012).

في الجداول التالية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية والرتبة والدرجة لجميع مجالات محور المقترحات.

جدول ١٩

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والرتبة والدرجة لمجال المقترحات للمهارات الأساسية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الرتبة	الدرجة
١	تحويل بعض النصوص إلى مشاهد مسرحية يقرأها الطلبة ويمثلونها.	٤.٥٢	٠.٦٢	٩٠.٤	١	مرتفعة جدا
٥	تصميم وحدات تعليمية تركز بشكل أكبر على تعزيز مهارتي القراءة والكتابة باللغة العربية.	٤.٥١	٠.٦٠	٩٠.٢	٢	مرتفعة جدا

٣	تقييم مهارة الكتابة ضمن مهارات العرض واللغة وتنظيم الأفكار.	٤.٤٩	٠.٦٠	٨٩.٨	٣	مرتفعة جدا
٢	تكليف الطلبة بكتابة قصص خيالية قصيرة عن المستقبل.	٤.٤١	٠.٦٥	٨٨.٢	٤	مرتفعة جدا
٤	تخصيص حصص دراسية للكتابة دون قيود موضوعية.	٤.٣٩	٠.٧٣	٨٧.٨	٥	مرتفعة جدا

يتضح من خلال الجدول (١٩) أن جميع الفقرات حصلت على درجة مرتفعة جدا حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (٤.٥٢- ٤.٣٩)، وشكلت العبارة" تحويل بعض النصوص إلى مشاهد مسرحية يقرأها الطلبة ويمثلونها" الرتبة الأولى بأهمية نسبية بلغت (٩٠.٤)؛ وذلك قد يعزى إلى أن أسلوب المسرحية قد يساعد في تنمية مهارات التواصل والتعبير، وتعزيز التفكير الإبداعي والخيال، وتساعد على تعميق الفهم القرائي للنصوص، وزيادة دافعية الطلبة ومشاركتهم. بينما بلغت العبارة" تخصيص حصص دراسية للكتابة دون قيود موضوعية" الرتبة الأخيرة بأهمية نسبية بلغت (٨٧.٨).

جدول ٢٠

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والرتبة والدرجة لمجال المقترحات للمهارات التطبيقية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الرتبة	الدرجة
١	تعزيز التعاون بين المعلمين من أجل تكامل المهارات وتبادل الخبرات	٤.٥٨	٠.٨٥	٩١.٦	١	مرتفعة جدا
٣	إدراج مهارات المستقبل ضمن كتاب اللغة العربية بأسلوب منهجي وتدريجي	٤.٥٠	٠.٥٧	٩٠	٢	مرتفعة جدا
٢	تضمين المحتوى المعرفي في المناهج بشكل أكبر لتنمية مهارات المستقبل	٤.٤٨	٠.٦٣	٨٩.٦	٣	مرتفعة جدا
٥	تعزيز مهارتي الحوار والعمل الجماعي لدى الطلبة.	٤.٤٧	٠.٦٢	٨٩.٤	٤	مرتفعة جدا
٤	تكليف الطلبة بقيادة بعض الأنشطة الصفية	٤.٤٢	٠.٧١	٨٨.٤	٥	مرتفعة جدا

يتضح من الجدول (٢٠) أن جميع الفقرات حصلت على درجة مرتفعة جدا، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (٤.٥٨-٤.٤٢)، وشكلت العبارة" تعزيز التعاون بين المعلمين من أجل تكامل المهارات وتبادل الخبرات" الرتبة الأولى بأهمية نسبية بلغت (٩١.٦)، بينما شكلت العبارة " تكليف الطلبة بقيادة بعض الأنشطة الصفية" الرتبة الأخيرة بأهمية نسبية بلغت (٨٨.٤). وقد يعزى ذلك إلى أن التعاون بين المعلمين يساعد على تعزيز ثقافة العمل الجماعي في المدرسة، ومواجهة التحديات التعليمية بشكل أكبر.

جدول ٢١

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والرتبة والدرجة لمجال المقترحات للمهارات التقنية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الرتبة	الدرجة
١	تقديم دورات تدريبية متخصصة للمعلمين في المهارات التقنية	٤.٦٣	٠.٥٩	٩٢.٦	١	مرتفعة جدا
٥	تدريب المعلمين على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي	٤.٥٤	٠.٦٠	٩٠.٨	٢	مرتفعة جدا
٣	تحسين البيئة التقنية والبنية التحتية في المدارس بما يواكب التقنيات الحديثة	٤.٤٩	٠.٦٣	٨٩.٨	٣	مرتفعة جدا
٢	دمج التقنية في حصص اللغة العربية من خلال أنشطة تطبيقية وواقعية	٤.٤٨	٠.٦٢	٨٩.٦	٤	مرتفعة جدا
٤	تدريب الطلبة على البحث الآمن والفعال عبر الإنترنت	٤.٤٦	٠.٧٣	٨٩.٢	٥	مرتفعة جدا

يتضح من الجدول (٢١) أن جميع الفقرات حصلت على درجة مرتفعة جدا، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (٤.٦٣- ٤.٤٦)، وشكلت العبارة " تقديم دورات تدريبية متخصصة للمعلمين في المهارات التقنية" الرتبة الأولى بأهمية نسبية بلغت ٩٢.٦، بينما شكلت العبارة" تدريب الطلبة على البحث الآمن والفعال عبر الإنترنت" الرتبة الأخيرة بأهمية نسبية بلغت ٨٩.٢. وذلك لأن تقديم الدورات يساعد على مواكبة التحول الرقمي في التعليم، وتساعد على فاعلية توظيف التقنية في

التدريس كما في دراسة العتيبي وآخرون (٢٠٢٤)، وزيادة ثقة المعلمين بأنفسهم، وتقليل الفجوة التقنية بين المعلمين.

مقترحات أخرى لمعالجة التحديات:

من خلال تحليل استجابات العينة للإجابة عن الأسئلة المفتوحة لمحور المقترحات والتي نصها: هل لديك مقترحات أخرى لمعالجة التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل في مجالات المهارات الأساسية، والتطبيقية، والتقنية من وجهة نظرك، فقد تم إجراء تحليل نوعي للمقترحات الواردة من عينة الدراسة، والجدول (٢٣) يوضح إجابات العينة.

جدول ٢٢

إجابات عينة الدراسة على السؤال المفتوح في محور المقترحات.

المهارة	م	المقترح	التكرار
أساسية	١	تنظيم حصص خاصة لطلاب الضعف القرائي لإتقان الكتابة والقراءة، مع التركيز على مهارات الكتابة في الحلقة الأولى لمواجهة تدني مستوى الطلاب	٢
	٢	التركيز على قواعد النحو والصرف.	١
	٣	تخصيص وقت للطلبة دون المستوى للقراءة في الحصه الدراسية.	١
تطبيقية	١	يجب مواءمة الاختبارات مع مستوى المناهج، ودعم الطلاب في مهارة القراءة عبر تأسيسها في الصفوف الأولى، ومتابعتهم منزليًا، وتشجيعهم على القراءة، مع تقليل عدد الطلاب في الفصول لتحسين الاستيعاب	٤
	٢	التقليل من نصاب الحصص الدراسية لكل معلم، حيث كثرة أنصبة الحصص لكل معلم يشكل عبء كبير على المعلمين.	١
تقنية	١	الاهتمام بتقوية شبكات الإنترنت، لما لها من أهمية كبيرة في تعزيز استخدام التقنيات الحديثة في التدريس.	١

يتضح من الجدول (٢٢) والذي اشتمل على استجابات العينة للسؤال المفتوح أن عينة الدراسة أبدت بعضا من المقترحات والتي بدورها تسهم في تنمية مهارات المستقبل، فقد تنوعت المقترحات بين مهارات أساسية وتطبيقية وتقنية، وقد كان المقترح في الفقرة (١) والذي نصه: عمل حصص خاصة لطلاب الضعف القرائي حتى يتمكنوا من إتقان الكتابة والقراءة، لأن وجودهم في جميع المواد غير مجدي وهم لا يمتلكون هاتين المهارتين. تدعم فكرة الفقرة (٥) من المقترحات الأساسية الموجودة في الاستبانة، وهذا يتناسب مع ما أوصت به دراسة نجار وكريم (٢٠٢٤)، كذلك المقترح رقم (٣) والذي نصه: التركيز على طلبة الحلقة الأولى في مهارة الكتابة، حيث أن هناك تدني ملحوظ في مهارات الكتابة لدى الطلبة يدعم فكرة الفقرات (٢، ٣، ٤) من المقترحات الأساسية الموجودة في الاستبانة، كذلك المقترح رقم (٨) والذي نصه: الاهتمام بتقوية شبكات الإنترنت، لما لها من أهمية كبيرة في تعزيز استخدام التقنيات الحديثة في التدريس تدعم فكرة الفقرة (٣) من المقترحات التقنية، وهذا يدل على أن هناك تشابه وتوافق في الأفكار للتغلب على التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية لتنمية مهارات المستقبل.

توصيات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة وتفسيرها خرجت الدراسة بالتوصيات الآتية:

- توفير المدربين المتخصصين للتدريب على استخدام الأجهزة والتقنيات الحديثة لجميع المدارس، وتجهيز المعامل والفصول بالأدوات الحديثة، وتقوية شبكات الانترنت.
- تطوير المناهج وتصميمها وفق ما يتناسب مع مهارات المستقبل من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة ومنصات التعليم الإلكتروني وضمان توفير محتوى تعليمي متاح وملائم لكافة الطلبة.
- تدريب المعلمين وتمكينهم من توظيف مهارات المستقبل وبناء أدوات تقييم متوافقة مع متطلباتها.

– التركيز على تعزيز المهارات الأساسية باعتبارها الركيزة التي تبنى عليها المهارات الأخرى، لضمان تكوين قاعدة معرفية ومهارية متينة لدى الطلبة.

مقترحات الدراسة:

بناء على ما توصلت إليه هذه الدراسة، يمكن تقديم المقترحات البحثية الاتية:

١- الكشف عن التحديات التي تواجه معلمات الحلقة الأولى في تنمية مهارات المستقبل بسلطنة عمان ووسائل معالجتها من وجهة نظرهن.

٢- دراسة تأثير التدريب المهني المستمر على قدرات معلمي اللغة العربية في تطوير مهارات المستقبل لدى الطلاب في المدارس العمانية.

٣- دراسة مدى تضمين مهارات المستقبل في مناهج اللغة العربية للحلقتين الأولى والثانية.

٤- تكرار هذه الدراسة في محافظات أخرى بسلطنة عمان.

المراجع

أولا: المراجع العربية

أبو جزر، صابرين. (٢٠١٨). *إثراء كتب التربية الإسلامية الفلسطينية للصف العاشر والحادي عشر بالمهارات القرن الحادي والعشرين* [رسالة ماجستير غير منشورة]، الجامعة الإسلامية.

أبو زيد، سالم. (٢٠١٣). الوجيز في أساليب التدريس. دار جرير للنشر والتوزيع.

أبو علي، محمد. (٢٠٢٠). *درجة توافر معايير التنمية المهنية للمعلمين بالمدارس الخاصة في محافظة مسقط في سلطنة عمان في ضوء نماذج بعض الدول* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة نزوى.

أسود، رافع. (٢٠٢١). التفكير المنتج وعلاقته بمهارات القرن الواحد والعشرين لدى طلبة قسم الرياضيات بكلية التربية. *مجلة كلية الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، ٦٣، ٢١٥–٢٢٤.

البادري، أحمد، جبريل، منى مصطفى، مختار، إيهاب محمد. (٢٠٢٤). برنامج تدريبي إلكتروني لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية قائم على المهارات المستقبلية للتدريس الجامعي واتجاهاتهم نحو استخدام الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم والبحث. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*. (٢٦٢)،٦١–١٦٨.

بترجي، عادل. (٢٠١٩). *متغيرات الوظائف المستقبلية أهم تحديات قطاع التعليم*. https://nabd.com/s/62984605-ef395b.

البدوية، وفاء مسلم مرهون.(٢٠٢٢). *تحليل محتوى منهجي الفيزياء للصفين التاسع والعاشر من التعليم الأساسي بسلطنة عمان في ضوء مهارات المستقبل* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرقية.

بدير، كريمان، وعبد الرحيم، هناء. (٢٠١٤). *التعلم الذاتي: رؤية تطبيقية تكنولوجيا متقدمة*. عالم الكتاب.

البراشدي، يعرب. (٢٠٢١). *معوقات توظيف التطبيقات الرقمية في مدارس التعليم الأساسي في محافظة مسقط، سلطنة عمان: وجهة نظر المعلمين* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة نزوى.

البريكي، فاطمة. (٢٠٠٨). *نقد مناهج اللغة العربية: دراسة حالة دولة الإمارات العربية المتحدة*. في مؤتمر اللغة العربية والتعليم: رؤية مستقبلية للتطوير، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة.

بطين، عبدالرحمن.(٢٠١٩). *تقويم محتوى الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ومدى اكتساب طلبة الصف التاسع لها* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية.

البلوشية، شريفة، والكاف، فاطمة، (٢٠٢٣). نسبة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في أنشطة دروس القراءة في كتابي لغتي الجميلة للصفين الخامس والسادس الأساسيين بسلطنة عمان. *المجلة العلمية*،٣(٥)،٤٨-٧٧.

البلوي، عواطف، والبلوي، عائشة. (٢٠١٩). تصور لبرنامج تربيي مقترح لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الرياض للمرحلة الابتدائية بمدينة تبوك. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*،(١٠٧)،٣٨٧-٤٣٣

البنا، تهاني. (٢٠٢٣). برنامج مقترح قائم على نظرية البنتاجرام لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين وكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات لدى طلاب معلمي الجغرافيا. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ١٧(٤)، ١٤٥-٢٢٧.

التوبي، عبدالله، والفواعير، أحمد.(٢٠١٦). دور مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان في إكساب خريجيها مهارات ومعارف القرن الواحد والعشرين. *مجلة المعهد العالمي للدراسة والبحوث*، ٢(٢)، ١٨-٣٤.

جامعة الملك خالد. (٢٠١٦). *المؤتمر الدولي: المعلم وعصر المعرفة – الفرص والتحديات*. أبها، المملكة العربية السعودية. نوفمبر ١٦ ٢٠.

جامعة أم القرى. (٢٠١٦). *مؤتمر إعداد المعلم وتدريبه في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر*. مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

الجبوري، فلاح. (٢٠١٥). *مدرس اللغة العربية وأدواره المستقبلية في جودة التعليم*. دار الرضوان للنشر والتوزيع.

الجراح، مصباح. (٢٠١٦). القيم التربوية المتضمنة في كتب لغتنا العربية للمرحلة الأساسية الأولى في الأردن. *المجلة العلمية*–الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك–، (١٨)، ١٧٩– ٢١٣.

الجعافرة، عبد السلام. (٢٠١١). *مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق*، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

الحارون، شيماء. (٢٠١٦). فعالية تضمين كفايات الثقافة الإعلامية في تدريس مادة العلوم لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة التربية العلمية*، ٦(١٩)، ٦٥–٩٩.

حافظ، محمود. (٢٠٠٧). اللغة العربية في مؤسسات التعليم العام والتعليم العالي. *مجلة مجمع اللغة العربية*، ٥٦.

الحربي، إبراهيم. (٢٠١٧). مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب الرياضيات للصف الثالث المتوسط. *مجلة كلية التربية*، ٣٨(١٨٣)، ٥١٣ – ٥٥٤.

حسانين، بدرية. (٢٠٢٠). تطوير برنامج إعداد معلم العلوم في العصر الرقمي وفقًا لإطار TPACK. *المجلة التربوية*، كلية التربية،(٧٠)، ١–٥٨.

حسب النبي، م. (٢٠١١، ديسمبر). غزو لغوي يهدد اللهجة المحلية: الأسباب والحلول. *جريدة الوطن* ، ص. ٧.

حسن، مرتضى. (٢٠٢٢، ٢٩ أغسطس). تحديات التعليم. جريدة الرؤية. https://alroya.om/post/306903/تحديات-التعليم.

حسين، محمد. (٢٠٠٣). تربويات المخ البشري. دار الفكر للنشر والتوزيع.

حمادنه، همام.(٢٠١٤، مايو). *درجة توفر معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الابتدائية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة المتوقع تخرجهم.* في أعمال المؤتمر الثالث: تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص (ص. ٤)، جامعة البلقاء التطبيقية، عمّان، الأردن.

الحمد، لارا.(٢٠١٥). *التحديات التربوية لدى معلمات المدارس الأساسية من وجهة نظرهن في ضوء بعض المتغيرات* (رسالة ماجستير غير منشورة). الأردن

حميداوي، سلام.(٢٠١٧). مستوى توظيف مدرسي ومدرسات اللغة العربية للكفايات المهنية في التدريس في محافظة كربلاء المقدسة. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، جامعة بابل، (٣٢)، ٧٠٣–٧٣٥.

حنفي، مها.(٢٠١٥، أغسطس). *مهارات المعلم في القرن الحادي والعشرين*. [بحث مقدم في المؤتمر العلمي الرابع والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس]، المؤتمر الدولي الثالث: برامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

الخالدي، موسى، وكشك، وائل.(٢٠٢٠). دراسة نقدية وإثرائية لمناهج العلوم والرياضيات الفلسطينية الجديدة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، ٤٤ (٣)،٢٦٨ -٢٩٣.

خاروفة، ميرنا، وزعموشي، رضوان. (٢٠٢٤). التحديات التي تواجه معلمي صعوبات التعلّم من خلال استخدامهم منصّات التعلّم عن بُعد. *مجلة ابتكارات الدراسات الإنسانية والاجتماعية*، ٢(٢)، ١–١٧.

خجا، بارعة، وحافظ، أفنان. (٢٠١٨). *تعليم مهارات المستقبل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠*. بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي لتقويم التعليم، الرياض.

خطاب، عمر. (٢٠٠٦). مقاييس في صعوبات التعليم. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية* والنفسية.

الخميسي، مها. (٢٠١٩). فعالية استراتيجية حل المشكلات التعاوني في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. *المجلة المصرية للتربية العلمية*، ٢٢(٤)، ٩٥–١٣١.

خميّس، ساما .(٢٠١٨) .مهارات القرن ال،٢١ إطار عمل للتعليم من أجل المستقبل .*مجلة الطفولة والتنمية*، (163–149).

الدسوقي، عيد أبو المعاطي .(٢٠١١). *معلم المستقبل والتعليم*. المكتب الجامعي الحديث بالإسكندرية.

الدغيمي، مها. (٢٠٢١). طرق معالجة الفاقد التعليمي للمهارات الأساسية في تعليم اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي من خلال منصة مدرستي. *مجلة كلية التربية*، جامعة عين شمس، ٢(٤٥)، ١٠٧–١٤٥.

الراميني، فواز. (٢٠٠٩). *المعلم الذي نريد بين الأصالة والتجديد*. الإمارات: دار الكتاب الجامعي.

الرمحي، عبدالله. (٢٠٢٢). تحديات التعليم الرقمي "الإلكتروني" عند التعليم عن بعد في ضوء متغيرات العصر من وجهة نظر الطلبة في ظل جائحة كورونا: مدرسة الإمام ناصر بن مرشد

للبنين من الصف "١٠-١٢"أنموذجًا. *مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث*،١٠ (٢)، ١٨١-١٩٠.

الزبون، محمد، موسى، إيناس. (٢٠٢١).التحديات التي تواجه المعلمين في تنمية مهارات المستقبل لدى الطلبة. *المجلة العلمية لكلية التربية*،٣٧(٨)،٧٩-٩٧.

الزهراني، أحمد، ويحيى، إبراهيم. (٢٠١٢). معلم القرن الحادي والعشرين. *مجلة المعرفة*، (٢١١).

الزهراني، ابتسام. (٢٠٢٤). مهارات المعلم الرقمية في التجربة السعودية: الآليات والتحديات. *المجلة الدولية لتكنولوجيا التعليم والمعلومات*، ١(٤)، ٤٣-٥٢

الزغيبي، محمد. (٢٠٢١). الفاقد التعليمي خلال جائحة فيروس كورونا: مفهومه وتقديره وآثار آثاره واستراتيجيات استدراكه. *مجلة العلوم التربوية*، ٣٣(٣), ٥٤٣-٥٧٧.

سبحي، نسرين. (٢٠١٦). مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر العلوم المطور للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية*، ١(١)، ١٥-٥٠.

السراني، أسماء صلاح.(٢٠٢٣،فبراير ٢٤-٢٦).*اثر برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية التعلم الرقمي في تنمية مهارات القرن الواحد والعشرين وفهم طبيعة المسعى العلمي لدى معلمات العلوم بالمرحلة الابتدائية* .المؤتمر الدولي الثالث للتعليم في الوطن العربي مشكلات وحلول، السعودية.

السعيدي، محمد. (٢٠٢١،نوفمبر). تحديات التعليم. *جريدة الرؤية*. https://alroya.om/post/290723/

السفياني، هلال، ومعيلي، عادل. (٢٠٢٤). دور اللغة العربية وأثرها في مجال التربية والتعليم. *مجلة جامعة الأندلس للعلوم والتقنية*،١١(٩٠)، ١٦٨-١٨٩.

السليمي، رجعان. (٢٠١٦). *أسباب تدني مكانة المعلم من وجهة نظر معلمي مرحلة الثانوية بمدينة حائل* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة أم القرى.

السيد، محمود أحمد.(٢٠٠٨). *اللغة وتحديات العصر*. دمشق.

السيد، علياء. (٢٠١٨). نموذج المحتوى معيار تربوي تكنولوجي لتنمية كفايات القرن الحادي والعشرين اللازمة لإعداد معلمي التعلم الأساسي علوم قبل الخدمة. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٩ (١٩)، ٥٣١- ٥٧١.

السيابي، كامل. (٢٠١٨). *الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في سلطنة عمان ودرجة ممارستهم لها* (رسالة ماجستير، جامعة نزوى). شعاع

السيبية، سعد. (٢٠٢٠). مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩: أنا نموذجًا. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٤ (٥)، ٦٣-٥٤

الشامسية، نجوى. (٢٠٢٣). *التحديات التي تواجه تعليم وتعلم مادة اللغة العربية بصفوف التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمات بولاية لوى* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة صحار.

الشبل، منال. (٢٠٢١). واقع التعلم الرقمي في تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر معلمات ومشرفات الرياضيات في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية*، ٨ (١٥)، ٣٤٩-٣٥٠.

شحاته، صفاء.(٢٠٢٠). *دور المعلم في ترسيخ الهوية العربية لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية في ضوء التحديات المعاصرة*(دراسة تقويمية)[رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة قناة السويس.

شلبي، نوال.(٢٠١٤).إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، ٣ (١٠)، ١-٣٣.

الشمراني، عليه. (٢٠١٨). أثر توظيف التعلم الرقمي على جودة العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، ٦ (٨)، ٥٠-٥٥.

الشمري، ثاني. (٢٠١٩). دور التعلم الرقمي في التنمية المهنية للمعلمين. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، ٤ (٧)، ٢٥-٤٢.

الشمري، عبدالعزيز.(٢٠٢٢). تحديات التعليم عن بعد التي تواجه معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية في ضوء جائحة كورونا. *مجلة شباب الباحثين*،(١٢)،٢٢٨-٢٦٤.

الشهراني، بدرية، وآل محفوظ، محمد. (٢٠٢٠). تقويم محتوى مناهج العلوم في المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *المجلة التربوية*،(٧٢)، ٤١٧-٤٦٨.

الشهراني، فهد. (٢٠١٣). *برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات الأداء التدريسي لمعلمي الفيزياء بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات التكامل بين العلوم والرياضيات والتقنية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك خالد.

الشهومي، سعيد، والحدابي، داوود. (٢٠٢٤). الفاقد التعليمي في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان في ظل جائحة كورونا كوفيد ١٩. *بحوث عربية في مجلات التربية النوعية*، ٢(٣٥)، ١٣٨–١٨٨.

صالح، ولاء. (٢٠٢٢). فاعلية تدريس وحدة مطورة في منهج العلوم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. *مجلة كلية التربية*، ١١٨(٤)، ١٧٧٥–١٨١٠.

صبره، سوسن. (٢٠١٩). المعيقات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الخاصة في المدارس الحكومية الأردنية. دراسات – *جامعة عمار ثليجي بالأغواط*، (٨٠)، ٤٠–٨٠.

صبري، رشا.(٢٠٢٠). *برنامج مقترح قائم على نظريتي تعلم لعصر الثورة الصناعية الرابعة باستخدام استراتيجية التعلم الرقمي وقياس فاعليته في تنمية البراعة الرياضية والاستمتاع بالتعلم وتقديره لدى طالبات السنة التحضيرية*[رسالة ماجستير، جامعة سوهاج]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

صديقي، آمال، وبوزيدي، محمد. (٢٠٢٣). تعليمية اللغة العربية في ضوء المداخل والنظريات الحديثة: المبادئ والأهداف. *مجلة دراسات معاصرة*، ٧(١)، ٤١٩–٤٣١.

الصوافية، ثريا، والصوافية، جوخة. (٢٠٢٢). مدى امتلاك طلبة الصف الثاني عشر لمهارات المستقبل من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة شمال الشرقية. *مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث*، ١٠(٢)، ١-١٥.

الظفرية، سعادة.، والصائغية، هناء. (٢٠٢٣). طريقة تعزيز المناهج الدراسية العمانية بالمهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء رؤية عمان ٢٠٤٠ من وجهة نظر المعلمين. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، ٣٣(٧)، ٢٤٥-٢٧٤.

عاشور، راتب، ومقدادي، محمد.(٢٠١٣). *المهارات القرائية والكتابية: طرائق تدريسها واستراتيجياتها*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عامر، طارق، والمصري، وهاب. (٢٠١٦). *التعلم النشط: مفهومه، أهدافه، إستراتيجياته*. دار أطفالنا للنشر والتوزيع.

العامري، خولة.(٢٠١٧). تصميم برنامج مقترح باستخدام استراتيجيات تعليم مهارات التفكير الإبداعي المتعدد لتطوير الكفايات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية. *مجلة الرياضة المعاصرة*، ١(١)، ١٧٠-١٩٣.

عباس، رجاء. (٢٠٢٠). *أساليب التعلم والتعليم في السنة النبوية الشريفة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة بابل.

عبد الرزاق، صلاح.(٢٠١٨). *مواصفات معلم القرن الحادي والعشرين بين النظرية والتطبيق*. الدار المصرية.

عبد البر، أزهار. (٢٠٢٣). استراتيجيات التعلم الرقمي ودورها في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في المرحلة الثانوية. *المجلة العربية للقياس والتقويم*، ٧٤(٧)، ٢٠٠–٢٠١.

عبد الدايم، عبد العزيز. (٢٠١٢). الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، ١(٤)، ٤٣–٧٢.

العبيداني، محمد. (٢٠٢٢). مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الحادي عشر من التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عُمان. *المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات*، ٤٥، ١–٢٨

العتيبي، سعد فرحان، اليحيى، إبراهيم عبدالله، الطخيس، سارة عبدالله.(٢٠٢٤). التحديات التي تواجه المعلمين في تطبيق التعليم عن بعد عبر المنصات التعليمية، *مجلة شباب الباحثين*،٢(٢٠)،٥٩٤–٦٢٦.

العتيبي، مزنة.(٢٠١٣). *الصعوبات التي تواجه معلمات اللغة العربية في تدريس مهارات التفكير الناقد في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض*[رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك سعود.

عجرود، كريمة، و يخلف، سميرة.(٢٠٢١). *دور التدريب في تحقيق التطوير التنظيمي* [رسالة ماجستير، جامعة محمد الصديق بن يحيى]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

العجمية، بتول، والعجمي، محمد. (٢٠٢٤). مراعاة مناهج اللغة العربية لمهارات سوق العمل العمانية في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٢١ (١)، ١٨١–٢٩٠.

العجمي، محمد، والنوفلي، محمد، والسعيدي، محمد.(٢٠٢٣). مراعاة مناهج التعليم ما بعد الأساسي لمهارات سوق العمل العمانية في ضوء الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠ من وجهة نظر أخصائيي المناهج الدراسية. *مجلة إيجهار للعلوم التربوية والإنسانية*، ٥(٤)، ٦٤- ٨٥.

عصفور، إيمان. (٢٠٢٣). الرشاقة العقلية في التعلم لمواكبة متطلبات سوق العمل. *مجلة سيمنار*، ١(١)، ٦٢-٧٩.

العطية، أحمد. (٢٠٠٨). *اللغة العربية: قضايا الواقع المعاصر*. في مؤتمر اللغة العربية والتعليم: رؤية مستقبلية للتطوير، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة.

العلوي، سلمى، والمعمري سيف. (٢٠٢١). تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية حول أهمية توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في التدريس. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، ١٨(٦٨)، ٣٣٧-٣٦٠.

العنزي، حصة (٢٠٢٠). اتجاهات معلمات الدراسات الاجتماعية نحو التعليم الرقمي في مدينة تبوك. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*،(١٣٧) ، ٣٢٩-٣٥٦.

العصيمي، خالد. (٢٠٢١). أثر برنامج قائم على معايير العلوم للجيل القادم في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ونزعات التفكير لدى طالب الصف الثالث المتوسط المتفوقين ذوي المستويات المختلفة في معالجة المعلومات. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، ٤٥(١)، ٤٧٧-٥٦٥.

علي الشيخ، محمد. (٢٠٠٩). *الكفايات المهنية لمعلمي اللغة العربية ودورها في تحقيق الأهداف من العملية التعليمية*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة أم درمان الإسلامية.

عمر، عاصم.(٢٠١٨). برنامج مقترح في التربية البينية قائم على استراتيجية دراسة الدرس وأثره في تنمية الثقافة البيئية ومهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب كلية التربية. *المجلة المصرية للتربية العملية*، ٢١(٧)، ٨٣–١٦٥.

عمران، خالد.(٢٠٢١). ثورة المناهج التعليمية لمواكبة الثورة الصناعية الرابعة: رؤى مستقبلية. *المجلة التربوية*، ١(٨٥)، ١–١٨.

العويسي، جمعة. (٢٠٢٥). *دور التعلم الرقمي في تنمية مهارات المستقبل لدى طلبة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين الأوائل والمشرفين التربويين في سلطنة عُمان* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرقية، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية.

العيد، سمية.(٢٠١٩). *تحليل محتوى كتب التكنولوجيا للمرحلة الأساسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها* [رسالة ماجستير غير منشورة]، الجامعة الإسلامية.

العيبيناتي، شيخة، والحنيان، أحمد. (٢٠٢٣). دور الأنظمة التعليمية في بناء مهارات القرن الحادي والعشرين. *المؤسسة العامة للحي الثقافي كتارا*، إدارة البحوث والدراسات.

الغافري، إيناس.(٢٠٢١).التحديات التي تواجه المعلمين في تنمية مهارات المستقبل لدى الطلبة. *مجلة كلية التربية*،٣٧(٨)، ٧٨–٩٧.

الغافري، هاشل، والفزاري، سلطان.(٢٠٢٤، ابريل ٢٢–٢٤). *واقع تضمين مهارات المستقبل في مناهج اللغة العربية وممارساتها التدريسية* [ورقة علمية]. ندوة اللغة العربية الرابعة تعليم اللغة العربية وتعلمها رؤى وتجارب عملية، مسقط.

الغامدي، عزة. (٢٠٢٠، ٧ يونيو). لا يبقى من التعليم إلا ثلاث! *جريدة الأنباء*. https://www.alanba.com.kw/kottab/Azza-Al-Ghamdi/972835/07-06-2020-

غانم، تفيدة. (٢٠١٩). نموذج مقترح في تدريس العلوم قائم على التعلم المعتمد على المشروع وأثره في تنمية مهارات الإنتاجية والمسألة والاتجاه نحو العمل التعاوني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *المجلة المصرية للتربية العلمية*، ٢٢، ١-٧١.

الفارسي، عبدالله علي.(٢٠٢٢). درجة تضمين مهارات المستقبل في برنامج إعداد المعلم من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*،٦(٢٨)،٤٠٨-٤٢٦.

فتح الله، أميرة.(٢٠٢٠). *برنامج في العلوم قائم على مراكز التعلم التكنولوجية لتنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين لدى التلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة بنها، كلية التربية.

الفلاحية، زينب. (٢٠١٨). *الصعوبات التي تواجه معلمات المجال الأول في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية في مدارس التعليم الأساسي للصفوف من (١-٤) في محافظة مسقط* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة صحار.

الفيومي، سعيد.(٢٠٢٤، ٢٠نوفمبر).*اللغة العربية وقدرتها على مواكبة العصر*. المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية، دبي، الامارات العربية المتحدة.

قبلي، محمد، وقبلي، عبد القادر.(٢٠٢٣). الصعوبات التي تواجه معلمي المدارس الابتدائية وفق التدريس بالكفاءات: دراسة استكشافية. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، ١٢(٣)، ٤٥-٦٢.

القحطاني، منال، والشعيبي، عبد الرحمن، والحناكي، ندى .(٢٠٢١). استراتيجية التدريب المهني للمعلمين في ضوء نظرية كوكب. *مجلة عالم التربية*، ٧٠(٢)، ٨٦-١١٠

القرني، عبدالله.(٢٠٢٠). دور اللغة العربية في المحافظة على الهوية الثقافية. *مجلة العلوم الإسلامية الدولية*، ٤(٣)، ١٦٣-٢٠٠.

قسم اللغة العربية، جامعة كيرلا. (٢٠١٦، فبراير). *المؤتمر الدولي حول تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: توقعات وتحديات*. جامعة كيرلا، الهند.

كامل، أحمد، وعويس، حسام.(٢٠٢٢). المهارات اللازمة لتنمية الموارد البشرية وإدارة مصادر التعلم في مرحلة التعليم الجامعي، *مجلة كلية التربية بجامعة بني سويف*، (٣)، ٨٠-١١٠.

كتش، محمد.(٢٠٠١). *العالم العربي على صفيح ساخن*. مركز الكتاب للنشر والتوزيع.

الكمشكي، محمد. (٢٠٢٢). معوقات التعلم الإلكتروني لدى معلمي الرياض في مدارس التعليم الأساسي في محافظة شمال الباطنة في سلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٦ (٤٥)، ٥٦-٥٩.

الكناني، أمل.(٢٠١٨، ديسمبر ٤-٦). أدوات المواطنة ومهارات الحياة في القرن ٢١ في غرفة الصف (استخدام المبادئ الإرشادية الدائمة والمهارات الحياتية بنموذج التعليم المدمج في الصف) [بحث مقدم]. المؤتمر الدولي تقويم التعليم، الرياض، المملكة العربية السعودية.

اللمكية، هند. (٢٠٢٠). درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين الأوائل والمعلمين أنفسهم [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.

مامكغ، لارا. (٢٠٢١). *درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية لمهارات التعلم الرقمي واتجاهاتهم نحو استخدامه في ظل جائحة كورونا* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

مبروك، أحلام، ويوسف، نهى.(٢٠١٤). مهارات استشراف المستقبل وعلاقتها بالمنظور المستقبلي لدى معلمات التربية الاسرية، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، ٥٦، ٢٧٧-٣٢٠.

مجلس التعليم. (٢٠١٧). *فلسفة التعليم في سلطنة عمان*. الأمانة العامة لمجلس التعليم.

مجلس التعليم. (٢٠١٨). *الاستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٤٠* : سلطنة عمان. الأمانة العامة لمجلس التعليم.

محمد، قاسم.(٢٠٢٣). *تنمية الاعتزاز بأدوار اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أسيوط

مدكور، علي. (٢٠١٥). إشكالية التربية العربية مع العلمانية والحداثة وما بعدها. *مجلة العلوم التربوية*، ٢٣ (٢)، ١–٢٧.

مرسي، سمر. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في ضوء تقنيات الثورة الصناعية الرابعة في تنمية مهارات التدريس الرقمي لدى معلمي العلوم أثناء الخدمة واتجاهاتهم نحو استخدامها. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (١٤٥)، ٣٨٥–٤٥٦.

مركز اللغة العربية لدول الخليج. (٢٠٢٤). *مؤتمر اللغة العربية الدولي السابع: تعليم وتعلّم اللغة العربية – التطلع إلى المستقبل: المتطلبات والفرص والتحديات*. الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، ١٦–١٧ يناير ٢٠٢٤.

المساعيد، تركي. (٢٠١٧، مايو٨). *تحديات إعداد المعلمين وتأهيلهم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين*. أعمال المؤتمر الرابع لكلية التربية والعلوم الأساسية، جامعة عجمان، الإمارات.

المطيري، بدر.(٢٠٢١). معلمي اللغة العربية واستراتيجية التعلم النشط في التدريس من وجهة نظر المدراء في دولة الكويت. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، (٦٥)، ٣٨٨–٤٠١.

المعتوق، أحمد. (٢٠٠٨). التحديات التي تواجه اللغة العربية المعاصرة في تعلمها والتعليم بها في دول الخليج العربي: المملكة العربية السعودية نموذجًا. في مؤتمر اللغة العربية والتعليم: رؤية مستقبلية للتطوير مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة.

مغفوري، إبراهيم. (٢٠٢٢). تصور مقترح لتطوير مهارات طلاب المرحلة الثانوية لتلبية احتياجات سوق العمل في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م. *مجلة إدارة المعرفة*، ٨٨ (٤)، ٥٧٤–٦٢٢.

المفرجي، خليفة، والنصري، سليمة. (٢٠٢٤). صعوبات توظيف التقنيات الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية في مدارس الحلقة الثانية والتعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، ١(١٣)، ٥٣–٦٦.

ملكاوي، نازم، ونجادات، عبد السلام. (٢٠٠٧). تحديات التربية العربية في القرن الحادي والعشرين وأثرها في تحديد دور معلم المستقبل. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية*، ٤ (٢).

ملكاوي، نازم، ونجادات، عبد السلام. (٢٠١٢). تحديات التربية العربية في القرن الحادي والعشرين. *مجلة المعرفة*، (٢٠١٢).

المنذرية، ريا، والعوادية، نجاة. (٢٠٢٣، يناير ٩–١٠). درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في الأنشطة اللغوية المتضمنة بدروس النصوص القرائية في كتاب لغتي الجميلة للصف العاشر الأساسي في سلطنة عمان[ورقة بحثية]. مقدمة في المؤتمر الدولي الأول: التعليم والتعلم في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين – رؤية وتطلعات مستقبلية، صحار، سلطنة عمان.

الموسوعة الوطنية السويدية.(٢٠١٨). *اللغة العربية لمعان أخرى* .[ويكيبيديا الموسوعة الحرة].

المومني، جهاد علي توفيق.(٢٠١٦). تحديات القرن الحادي والعشرين التي تواجه معلم العلوم في المدارس الحكومية في محافظة عجلون، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*،٤٣(١)، ١٨٦–١٩٧.

الناجم، محمد.(٢٠١٢). تقويم مناهج العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، *مجلة القراءة والمعرفة*،(٦٧)،١٢٤-١٤٣.

النجار، روان نبيل، كريم، منى.(٢٠٢٤). واقع دور المعلمات في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات المرحلة المتوسطة في المدارس الأهلية في مدينة جدة، *المجلة الدولية للبحث والتطوير التربوي*،(٦)، ٢٣-٤١.

نجار، روان، وكريم، منى. (٢٠٢٤). واقع دور المعلمات في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمدارس الأهلية في مدينة جدة. *المجلة الدولية للبحث والتطوير التربوي*، (٦) ، ٤١-٢٣.

النجار، لطيفة. (٢٠٠٨). *تأهيل معلمي اللغة العربية: الواقع والطموح*. في مؤتمر اللغة العربية والتعليم: رؤية مستقبلية للتطوير. مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة.

النصار، صالح. (٢٠٠٨). درجة تمكن معلمي القراءة والكتابة في الصفوف الأولية من مطالب التنمية المهنية ووسائل تنميتها المتعلقة بتدريس القراءة والكتابة. *مجلة القراءة والمعرفة*، ٩١ (١)، ١-٣٨.

نصحي، شيري. (٢٠٢١). فاعلية استراتيجية REACT (الربط، الخبرة، التطبيق، التعاون، النقل) في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ومتعة تعلم العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، ٤٥(١)، ٢٢١-٢٨٨.

النقبي، أماني، وعياد، خيرت.(٢٠٢٣). العلاقة بين مخرجات التعلم لبرنامج العلاقات العامة ومتطلبات سوق العمل في دولة الإمارات العربية المتحدة. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٢٠(٤)، ٥٩٣- ٦٢٩.

وزارة التربية والتعليم.(٢٠٢٥). الكتاب الاحصائي السنوي، مسقط.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٢٢). وثيقة تقويم تعلم الطلبة في مادة اللغة العربية للصفوف ٥-١٢.وثيقة.

وزارة التربية والتعليم، ووزارة التعليم العالي (٢٠٢١). الإطار الوطني العماني لمهارات المستقبل . سلطنة عمان: المؤلف.

وزارة التربية والتعليم.(٢٠٢٢، ٢٢ يونيو). *ندوة التعليم في سلطنة عمان: نحو تعليم مستدام ومعزز لمهارات المستقبل. بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار*، مسقط، سلطنة عمان.

وزارة التعليم والتعليم العالي القطرية. (٢٠١٦). *مؤتمر التعليم: قيادة التعلّم – رؤى معاصرة*. مركز قطر الوطني للمؤتمرات، الدوحة، قطر.

وزارة التربية والتعليم. (٢٠٢٤). *ندوة اللغة العربية الرابعة: تعليم اللغة العربية وتعلّمها: رؤى وتجارب عملية*. مسقط، سلطنة عُمان، ٢٢-٢٤ أبريل ٢٠٢٤.

الهاشلي، يحيى.(٢٠١٩، أكتوبر ٣). المعلم ودوره في صناعة الأجيال. *صحيفة عمان*. /https://www.omandaily.om

هاني، ميرفت. (٢٠١٩). تصور مقترح لمناهج العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء المناهج القائمة على التميز وفاعليته في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين. *المجلة المصرية للتربية العملية*، ٢٢(١)، ٤٩–٩٠.

الهودلي، خلود، عمران، محمد.(٢٠٢١). التحديات التي تواجه المعلمين في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة وسبب التغلب عليها في مدارس محافظة رام الله والبيرة، *المجلة العربية للنشر العلمي*،(٣٧)،٤٦٧–٤٩٤.

الهويش، يوسف. (٢٠١٨). التنمية المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، ٤٢ (١)، ٢٦٤–٢٨٢.

الودعاني، سارة، والسعيد، هدى. (٢٠٢٤). معوقات تفعيل دور المدرسة الابتدائية في إكساب طلابها مهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. *مجلة منار الشرق للتربية وتكنولوجيا التعليم* ، ٣ (١)، ٦٨–٩٢.

يوسف، أصف. (٢٠١٩). دمج بعض مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المدرسين والموجهين الاختصاصيين. *مجلة جامعة البحوث والدراسات العلمية* – سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، ٥ (٤١)، ٦٦٦–٦٤٧.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Arsada, N.,O smana, K., & Tuan, M.(2011). Instrument development for 21stcentury skills in biolgy. Prcedia Social and Behavioral Sciences, 5,2-4.

Alghamdi, A. (2019). A qualitative case study of male teachers' challenges teaching reading in elementary classrooms in the kingdom of Saudi Arabia (Order No. 13813871).

Al-Hassan, S.(2017).The impact of traditional and modern teaching methods on students' motivation and achievement in learning Arabic language. International Journal of Education and Literacy Studies, 5(2), 20-27.

AL-Kasbani, M.(2008).teaching: Models and applications in science, mathematics, Language and social studies, Cairo: Dar al-Fakral- Arabi.

Alozie, N. M., Grueber, D. J., & Dereski, M. O. (2012). Promoting 21st-century skills in the science classroom by adapting cookbook lab activities: The case of DNA extraction of wheat germ. The American Biology Teacher, 74 (7), 485–489. https://doi.org/10.1525/abt.2012.74.7.8 [(doi.org in Bing)](https://www.bing.com/search?q="https%3A%2F%2Fdoi.org%2F10.1525%2Fabt.2012.74.7.8")

Al-Qahtani, A. A. (2016). Why do Saudi EFL readers exhibit poor reading abilities? English Language and Literature Studies, 6(1), 1.doi:10.5539.

Al Riyami, T.(2021).Omani graduates' English communication skills: employers' perspectives. Emerald insight 17(2),136-149. https://doi.org/10.1108/LTHE-01-2021-0007.

Anderman,E, Sinatra, G& Gray, D.(2012). The Challenges of Teaching and Learning about Science in the Twshenty- first century: Exploring the abilities and constraints of adolescent science, Studies in Science Education, 48(1), 89-117

Arsada, N.,O smana, K., & Tuan, M.(2011). Instrument development for 21st century skills in biolgy. Prcedia Social and Behavioral Sciences, 5,2-4.

Aso, I. (2024, September 16). 'Ignite Copilot', la inteligencia artificial española que quiere dar 'superpoderes' a los profesores. Cadena SER.

Bates, A. W. (2015). Teaching in a digital age: Guidelines for designing teaching and learning. Tony Bates Associates Ltd.

Bialik, M., & Fdel, C. (2015). Skills fr the 21st centure: What should students Iearn?. Center for Curriculum Redwsign.

Bukle, J. (2023). A Comprehensive Guide to 21st Century Skills. Retrieved from Panorama Education. Retrieve from: https://www.panoramaed.com/blog/comprehensive-guide-21st century-skills.

British Educational Training and Technology Conference. (2024). *British Educational Training and Technology Conference*. January. London.

British Educational Training and Technology Conference. (2025). *British Educational Training and Technology Conference*. January. London.

Care, Esther & Kim, Helyn & Vista, Alvin & Anderson, Kate. (2019). Education system alignment for 21st century skills: Focus on assessment.

Chalkiadaki, A.(2018). A systematic Review of 21st Century Skills and Competencies in Primary Education. Interational Journal of Instruction, 1-16.

Chen, D. (2021). Toward an understanding of 21st-century skills: From a systematic review. Higher Education, Advance online publication. https://doi.org/10.1007/s10775-021-09511-1

Darling-Hammond, L.(2012).Powerful teacher education: Lessns from exemplary programs. Jhn Wiley & Sons.

Darling-Hammond, L. (2017). Empowered educators: How high-performing systems shape teaching quality around the world. Jossey-Bass.

Doecke, Esther & Maire, Quentin. (2019). Key skills for the 21st century: An evidence-based review. Australian Council for Educational Research,Research Conference 73-77.

Ehadeh, M., Plumanns, L., Gros, K., Schuster, K., &Jeschke, S.(2016)."Educating engineers for industry 4.0:Virtual worlds and human-robot-teams: Empirica studies towards a new educational age". In 2016 IEEE Glal Engineering Education Conference(EDUCN),142-149.UEA:IEEE.

Fitria, D., Asrizal, A., Dhanil, M., & Lufri, L. (2024). Impact of blended problem-based learning on students' 21st century skills on science learning: A meta-analysis.

International Journal of Education in Mathematics, Science, and Technology (IJEMST), 12(4), 1032- 1052. Doi.org/10.46328/ijemst.4080

Fullan, M., & Langworthy, M. (2014). A rich seam: How new pedagogies find deep learning. Pearson.

GESS Dubai. (2025). GESS Dubai 2025*: Global Educational Supplies & Solutions Exhibition and Conference. Dubai World Trade Centre, Dubai*, United Arab Emirates, 11–13 November 2025.

Guo, J.,& Wouifin, S (2016). Twinty first century creativity: An investigation of how the partnership for 12st century instructional framework reflects the principles of creativity. Roeper Review Journal, 38(3), 153-160.

Gürsoy, G. (2021). Digital storytelling: Developing 21st century skills in science education. European Journal of Educational Research, 10(1), 97 113. https://doi.org/10.12973/eu-jer.10.1.97

Gut, D.M.(2011).Integrating 21st century skills into the curriculum. ringing schools into the 21st century,13(3),137-157.

Husin, A. (2016)). Fostering 21st century skills thourgh project-oriented problem- based learning in integrated stem educatin program. Asia Pacific Forum on Science Learning and Teaching, 17(1),10-16.

Kay, K.(2010).21st Century skills: Why they matter, what they ara, and hw we get there. 21st Century skills: Rethinking how students Iearn.(1-33):Solution Tree Press.

Kelvin, K., Seah, J., & Poh, T. (2020). Breadth of university curriculum and labor market outcomes. Labour Economics, 65, 56-70. https://doi.org/10.1016/j.labeco.2020.101873.

Khaldi, M.& Kishek, W. (2020). The New Palestinian Science and Math Curricula in Light of the 21st Century Skills: A Critical and Enlightening Study. International Journal for Research in Education, 44(3), 269- 293.

Khan, A., Egbue, O., Palkie, B., & Madden, J. (2017). Active learning Engaging students to maximize learning in an online course. Electronic Journal of E-Learning, 15(2), 107-115.

Koda, K., & Zehler, A. M. (2007). Introduction: Conceptualizing reading universals, cross linguistic variations, and second language literacy development. Routledge Taylor & Francis Group.

Lopez, J., Guardia, J., Olmos-Gomez, M., Cuberos, R., & Olmedo-Moreno)2019(. Enhancing Skills for Employment in the Workplace of the Future 2020 Using the Theory of Connectivity: Shared and Adaptive Personal Learning Environments in a Spanish Context. Sustainability, 11)15(, 2-18. https://doi.org/10.3390/su11154219

Louis, R. (2012). A case study exploring technology integration and incorporation of 211st century skills in elementary classrooms. Northeastern University.

Nichols, J. (2013). Accelerated Reader and Its Effects on Fifth-Grade Students' Reading Comprehension

Pogatsnik, M.(2021). Dual education: connecting education and the labor market. Opus et Educatio, 8(3), 304-313. https://doi.org/10.3311/ope.466.

Prakash, S. & Xavier, A. (2015). A study on Relationship Teachers, Education India Journal v4 n3 p5-16 Aug2015

Redan, W, ESy, L. & Okto, I. (2016). The effect of teachers' socioeconomic status on elementary schools' life in Indonesia: An empirical journal of Research Studies in Management 2017 Volume 6 Number 1, 23-37

Richert, A., Shehadeh, M., Plumanns, L., Groos, K., Schuster, K., & Jeschke, S.(2016)."Educating engineers for industry 4.0: Virtual worlds and human-robot-teams: Empirica studies towards a new educational age". In 2016 IEEE Glal Engineering Education Conference(EDUCN),142-149.UEA:IEEE.

Schleicher, A. (2012).Preparing Teachers and Developing School Leaders for the 21st Century: Lessns from around the world.OECD.

Stevens, J. (2012, October 4). The Adverse Childhood Experiences Study—the largest public health study you never heard of. Center for Health Journalism. https://centerforhealthjournalism.org/our-work/insights/adverse-childhood-experiences-study-largest-public-health-study-you-never-heard

Sukor, N., Osman, M. Abdullah, K. (2010). Students achievement of Malaysian 21st century skills in chemistry, WALTA 2010.*Procedia social and ehaviooral sciences*,(9), 1256-1260.

Tan, K., Pang, T., Fan, C., & Yu, S. (2023). Towards Applying Powerful Large AI Models in Classroom Teaching: Opportunities, Challenges and Prospects. arXiv. https://arxiv.org/abs/2305.03433

Trilling, B, Fadel, C.(2009).*21century skills " learning for life in Our Times"*. San Francisco: Jossey- Bass.

Umachandran, K., Corte, V. D., Amuthalakshmi, P., Ferdinand, James, D., Said, M. M.T., Sawicka, B., & Jurcic, I.(2019). Designing Learning-Skills towards Industry 4.0 *World Journal Educatinal Technology: Current Issues*, 11(2), 12-23.

Vitiello, M.(2020) Future Education and Its Challenges: A Millennial's Perspective Master's student of International Studies, CADMUS Roma Tre University, Italy; Junior Fellow, *World Academy of Art and Science*, 4(2).

Wagner, T. (2012). Creating innovators: The making of young people who will change the world. Scribner.

World Economic Forum. (2016).*The future of jobs: Employment, skills and workforce strategy for the fourth industrial revolution.* Geneva: World Economic Forum.

World Economic Forum. (2020). *The Future of Jobs Report 2020.Geneva: World Economic Forum.*

Werts, M. G., Carpenter, E. S., & Fewell, C. (2014). Barriers and benefits to response to intervention: Perceptions of special education teachers. *Rural Special Education Quarterly*,33(2), 3-11.

Xu, S.-R. &Zhou, S.-N. (2022). The Effect of Students' Attitude towards Science, Technology, Engineering, and Mathematics on 21st Century Learning Skills: A Structural Equation Model. Journal of Baltic Science Education, 12(4), 706-719. Doi: 10.33225/jbse/22.21.706

The Organisation for Economic Co-operation and Development (OECD). (2025). *OECD Skills Outlook 2025 Building the Skills of the 21st Century for All*. https://doi.org/10.1787/26163cd3-en

ملاحق الدراسة

- ملحق رقم (١): الاستبانة في صورتها الأولية.
- ملحق رقم (٢): قائمة بأسماء المحكمين للاستبانة.
- ملحق رقم (٣): الاستبانة في صورتها النهائية.
- ملحق رقم (٤): تسهيل مهمة باحث.

ملحق رقم(١): الاستبانة في صورتها الأولية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

الفاضل/ .....المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع: تحكيم أداة دراسة

تقوم الباحثة بدراسة تهدف إلى معرفة التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل بسلطنة عمان ومقترحات معالجتها من وجهة نظرهم ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير في تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية بجامعة الشرقية، ويتطلب تحقيق أهداف الدراسة تصميم استبانة لجمع البيانات، وقد أعدت الباحثة الاستبانة المرفقة، تكونت من محورين وثلاثة مجالات لمهارات المستقبل اعتمادا على الإطار الوطني لمهارات المستقبل ومجال آخر لمقترحات معالجتها.

وفي ضوء خبرتكم ترجو الباحثة منكم التفضل بتحكيم هذه الأداة في صورتها المبدئية، وإبداء رأيكم فيها من حيث مناسبة الفقرات للمحاور، ودقة صياغة الفقرات وصحتها اللغوية ومدى انتمائها لمجالات الدراسة التي وردت فيها، وإبداء أية ملاحظات ممكنة من أجل تحسين أداة الدراسة، علما بأن الإجابة عن فقرات الأداة سوف يكون وفق تدرج ليكيرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

مثمنين لكم جهودكم ووقتكم شاكرين لكم جهودكم الطيبة.

الباحثة/ الغالية بنت غاسي القنوبية

2317882@asu.edu.om

هاتف: ٩٢٥٨٢٥٩٥

بيانات المحكم:

الاسم		المؤهل	
المؤسسة		المسمى الوظيفي	

استبانة التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل ومقترحات معالجتها من وجهة نظرهم بسلطنة عمان

أخي المعلم/أختي المعلمة: المحترم/ة

تقوم الباحثة بإجراء دراسة للحصول على درجة الماجستير من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية، تخصص (طرق تدريس اللغة العربية)، تهدف الدراسة التي تهدف إلى تحديد التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل من وجهة نظرهم ومقترحات معالجتها بسلطنة عمان، والكشف عن الفروق الإحصائية في التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل، ومعرفة المقترحات المناسبة لمعالجة هذه التحديات، ولذلك قامت الباحثة بتطوير مقياس يتكون من (٤٧) توزعت في محورين وثلاثة مجالات لمهارات المستقبل.

المحور الأول: التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل من وجهة نظرهم.
المحور الثاني: مقترحات معالجة التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل من وجهة نظرهم.

ومن واقع خبراتكم وممارساتكم، فإن الباحثة تأمل تعاونكم ومساهمتكم في الإجابة عن جميع الفقرات لما له من أثر في نجاح الدراسة ونحيطكم علما بإن المعلومات الواردة في الأداة سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي وسيتم الاحتفاظ بها بكل سرية.

ولكم منا جزيل الشكر والتقدير،،

الباحثة: الغالية بنت غاسي القنوبية

2317882@asu.edu.om

أولا: البيانات الشخصية:

معلم مادة: ..... الصفوف: .....

النوع الاجتماعي: ◯ ذكر ◯ أنثى

سنوات الخبرة: ◯ (١-٥) ◯ (٦-١٠) ◯ (١١ فأكثر)

نوع المدرسة: ◯ صباحي ◯ مسائي

المحور الأول: التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل من وجهة نظرهم

المجال الأول: المهارات الأساسية.

م	الفقرات	انتماء الفقرة إلى المجال		دقة الصياغة المعنوية واللغوية		التعليقات/ ملاحظات
		تنتمي	لا تنتمي	مناسبة	غير مناسبة	
١	يمثل فهم الكلمات الجديدة من خلال السياق تحديا حقيقيا يواجهه العديد من الطلبة أثناء القراءة.					
٢	يواجه الطلبة صعوبة في استخراج المعلومات الأساسية والإجابة عن الأسئلة المتعلقة بمحتوى النصوص.					
٣	تعد القدرة على كتابة جمل وفقرات مترابطة والتعبير عن الأفكار بوضوح تحديا يواجه الطلبة في مراحل تعلمهم.					
٤	يعاني الطلبة من صعوبة في كتابة نصوص قصيرة ومتكاملة وكذلك تنظيم أفكارهم بشكل منطقي وسلس.					
٥	يظهر الطلبة ضعفا في الالتزام بقواعد الإملاء والنحو بصورة صحيحة.					
٦	أواجه صعوبة في تحفيز الطلاب على القراءة بسبب ضعف دافعيتهم الذاتية.					
٧	يعاني الطلاب من محدودية القدرة على التعبير عن أفكارهم.					
٨	أواجه صعوبة في تعزيز مهارات القراءة لدى طلابي ضمن الحصص الدراسية.					
٩	تتطلب مهارة تعليم الكتابة أدوات ووقتا غالبا ما تكون غير متوفرة.					
١٠	يعوق ضعف مستوى الطلاب في الكتابة تنمية هذه المهارة بشكل فعال.					
١١	لا تقدم مناهج اللغة العربية الدعم الكافي لاكتساب الطلبة مهارات الكتابة الأساسية بالصورة المطلوبة .					

المجال الثاني: المهارات التطبيقية

م	الفقرات	انتماء الفقرة إلى المجال		دقة الصياغة المعنوية واللغوية		التعليقات/ ملاحظات
		تنتمي	لا تنتمي	مناسبة	غير مناسبة	
١	يفتقر المنهج إلى توجهات واضحة لتنمية مهارات القيادة والعمل الجماعي لدى الطلبة من خلال دروس اللغة العربية.					
٢	يشكل تباين مستويات الطلبة عائقا في تنمية مهارات التواصل بفعالية.					
٣	تحد البيئة الصفية التقليدية من تنمية الإبداع والعمل الجماعي لدى الطلبة..					
٤	٤- تعاني المناهج الدراسية من ضعف في تضمين موضوعات علوم المستقبل وإدارة الأزمات.					
٥	تؤدي كثرة المسؤوليات الملقاة على المعلمين إلى إضعاف قدرتهم على تطوير مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة.					
٦	يلاحظ وجود ضعف في الدافعية والاتجاهات الإيجابية نحو التعلم لدى الطلبة.					
٧	يعاني الطلبة من ضعف الثقة بالنفس في التعامل مع مشكلاتهم.					
٨	يقتصر تركيز الطلبة على التحصيل الأكاديمي دون الاهتمام ببقية المهارات.					
٩	تفتقر مناهج اللغة العربية إلى أنشطة تعزز تقبل الطلبة لوجهات النظر المختلفة.					
١٠	تفتقر مناهج اللغة العربية إلى ما يحفز المتعلم على توليد أفكار جديدة ومتنوعة.					
١١	تغيب المقومات التي تسهم في تنمية روح المبادرة والإبداع والتجديد والابتكار بمناهج اللغة العربية.					

المجال الثالث: المهارات التقنية.

م	الفقرات	انتماء الفقرة إلى المجال		دقة الصياغة المعنوية واللغوية		التعليقات/ ملاحظات
		تنتمي	لا تنتمي	مناسبة	غير مناسبة	
١	يفتقر المتعلم إلى فهم كاف لمفاهيم الذكاء الاصطناعي.					
٢	يؤثر ضعف البنية التحتية والاتصال بالأنترنت في المدرسة سلبا على استخدام التقنية.					
٣	أعاني من عدم وجود المهارة الكافية لتوظيف أدوات التدريس الرقمية مثل السبورة الذكية.					
٤	قلة البرامج التدريبية والدعم الإداري تعيق تنمية مهاراتي التقنية.					
٥	أجد صعوبة في تحويل المناهج إلى مقررات إلكترونية وضبط التعليم عن بعد مع كثرة الطلبة.					
٦	لا تتوافر رؤية واضحة لتفعيل التعليم عن بعد، والمجتمع المدرسي يفتقر للوعي به.					
٧	لا يُعترف بالتعليم عن بعد كنظام بديل فعّال في الأزمات، خاصة في الصفوف ما بعد التعليم الأساسي.					
٨	مناهج اللغة العربية تفتقر إلى مواد رقمية تدعم مهارات المستقبل.					
٩	تفتقر مناهج اللغة العربية إلى توجيه المتعلم في استخدام المعلومات الرقمية بمهارة واخلاقيات.					
١٠	لا تراعي المناهج الدراسية تنمية قدرات المتعلم الرقمية ومواكبة التطورات التقنية الحديثة.					

المحور الثاني: مقترحات معالجة التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل من وجهة نظرهم.

المرجو إعطاء تقدير أعلى للمقترحات التي ترى أنها أكثر تأثيرا في معالجة التحديات من وجهة نظرك.

المجال الأول: مقترحات للمهارات الأساسية:

م	الفقرات	انتماء الفقرة إلى المجال		دقة الصياغة المعنوية واللغوية		التعليقات/ ملاحظات
		تنتمي	لا تنتمي	مناسبة	غير مناسبة	
١	تحويل النصوص إلى مشاهد مسرحية يقرأها الطلبة ويمثلونها.					
٢	تكليف الطلبة على كتابة قصص قصيرة عن المستقبل.					
٣	تقييم مهارة الكتابة ضمن مهارات العرض واللغة وتنظيم الأفكار.					
٤	تخصيص وقت أسبوعي للكتابة دون قيود موضوعية.					
٥	تصميم وحدات تعليمية تركز بشكل أكبر على تعزيز مهارة القراءة والكتابة باللغتين.					

المجال الثاني: مقترحات للمهارات التطبيقية:

م	الفقرات	انتماء الفقرة إلى المجال		دقة الصياغة المعنوية واللغوية		التعليقات/ ملاحظات
		تنتمي	لا تنتمي	مناسبة	غير مناسبة	
١	تعزيز التعاون بين المعلمين من أجل تكامل المهارات وتبادل الخبرات.					
٢	تخفيف المحتوى المعرفي في المناهج لتخصيص وقت أكبر لتنمية مهارات المستقبل.					

٣	إدراج مهارات المستقبل ضمن كتاب اللغة العربية بأسلوب منهجي وتدريجي.						
٤	تكليف الطلبة بقيادة بعض الأنشطة الصفية.						
٥	تعزي مهارات الحوار والعمل الجماعي لدى الطلبة.						

المجال الثالث: مقترحات للمهارات التقنية:

م	الفقرات	انتماء الفقرة إلى المجال		دقة الصياغة المعنوية واللغوية		التعليقات/ ملاحظات
		تنتمي	لا تنتمي	مناسبة	غير مناسبة	
١	تقديم دورات تدريبية متخصصة للمعلمين في المهارات التقنية.					
٢	دمج التقنية في حصص اللغة العربية من خلال أنشطة تطبيقية وواقعية.					
٣	تحسين البيئة التقنية والبنية التحتية في المدارس.					
٤	تدريب الطلبة على البحث الآمن والفعال عبر الإنترنت.					
٥	تعليم أساسيات البرمجة واستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي للمعلمين.					

يرجى إضافة مقترحات أخرى ترى أهمية وجودها لمعالجة التحديات:

.....

انتهت الاستبانة

شاكرين لك تعاونك، ومثمنين وقتك في الإجابة عنها.

ملحق رقم(٢): قائمة بأسماء المحكمين للاستبانة

اسم المحكم	الدرجة العلمية	المسمى الوظيفي	جهة العمل
د. حمد بن سيف الشرجي	دكتوراة	أستاذ مساعد	جامعة الشرقية
د. حسين بن علي المشايخي	دكتوراة	أستاذ مساعد	جامعة الشرقية
د. محمود بن سليمان الريامي	دكتوراة	أستاذ مساعد	جامعة السلطان قابوس
د. ناصر بن حمود الحسني	دكتوراة	أستاذ مساعد	جامعة الشرقية
د. فاطمة بنت ناصر المخيني	دكتوراة	أستاذ اللغويات المشارك	جامعة الشرقية
د. أسماء إبراهيم شنقار	دكتوراة	أستاذ مساعد	جامعة الشرقية
أ. خديجة الجابري	بكالوريس	مشرف تربوي	وزارة التربية و التعليم
د. محمد الشحات	دكتوراة	أستاذ مساعد	جامعة الشرقية
د. محمد الجامودي	دكتوراة	أستاذ مساعد	جامعة الشرقية
د. عيسى بن سعيد الحوقاني	دكتوراة	أستاذ مساعد	جامعة الشرقية
د. راشد بن محمد الحجري	دكتوراة	أستاذ مساعد	جامعة الشرقية
د. خولة الحبسي	دكتوراة	أستاذ مساعد	جامعة الشرقية
د. ثريا اليزيدي	دكتوراة	أستاذ مساعد	وزارة التعليم
د. شريف السعودي	دكتوراة	أستاذ مساعد	جامعة الشرقية

ملحق رقم(٣): الاستبانة في صورتها النهائية

استبانة التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل بسلطنة عمان ومقترحات معالجتها من وجهة نظرهم

أخي المعلم/أختي المعلمة: المحترم/ة

تجري الباحثة دراسة للحصول على درجة الماجستير في طرق تدريس اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية، وتهدف الدراسة إلى تحديد التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل من وجهة نظرهم، ومقترحات معالجتها بسلطنة عمان، والكشف عن الفروق الإحصائية في التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل، ومعرفة المقترحات المناسبة لمعالجة هذه التحديات؛ ولذلك طوّرت الباحثة مقياسا يتكون من (٤٧) فقرة، توزعت في محورين، وثلاث مجالات لمهارات المستقبل.

المحور الأول: التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل من وجهة نظرهم.

المحور الثاني: مقترحات معالجة التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل من وجهة نظرهم.

ومن واقع خبراتكم وممارساتكم، فإن الباحثة تأمل تعاونكم وإسهامكم في الإجابة عن جميع الفقرات، لما له من أثر في نجاح الدراسة ونحيطكم علما أن المعلومات الواردة في الأداة ستكون سرية، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

ولكم منا جزيل الشكر والتقدير،،

الباحثة: الغالية بنت غاسي القنوبية

2317882@asu.edu.om

أولا: البيانات العامة:

النوع الاجتماعي: ◯ ذكر ◯ أنثى

سنوات الخبرة: ◯ (١-٥) ◯ (٦-١٠) ◯ (١١ فأكثر)

نوع المدرسة: ◯ صباحي ◯ مسائي

المرحلة التعليمية: ◯ معلمة حلقة أولى ◯ معلم/ة حلقة ثانية وما بعد الأساسي

المحور الأول: التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل من وجهة نظرهم

المجال الأول: المهارات الأساسية.

م.	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	يمثل فهم الكلمات الجديدة من خلال السياق تحديا حقيقيا يواجه الكثير من الطلبة أثناء القراءة.					
٢	يواجه الطلبة صعوبة في استخراج المعلومات الأساسية من النص.					
٣	تعد القدرة على كتابة جمل وفقرات مترابطة تحديا يواجهه الطلبة في مراحل تعلمهم.					
٤	يعاني الطلبة من صعوبة في كتابة نصوص قصيرة ومتكاملة.					
٥	يظهر في الطلبة ضعف في الالتزام بالقواعد السليمة للنحو بصورة صحيحة.					
٦	أواجه صعوبة في تحفيز الطلبة على القراءة نتيجة ضعف دافعيتهم الذاتية.					
٧	يعاني الطلبة من محدودية القدرة على التعبير عن أفكارهم بطريقة منظمة.					
٨	أواجه صعوبة في تعزيز مهارات القراءة لدى طلابي ضمن الحصص الدراسية.					
٩	تتطلب مهارة تعليم الكتابة أدوات ووقتا تكون غير متوفرة غالبا.					
١٠	يعوق ضعف مستوى الطلبة في الكتابة القدرة على تنميتها بشكل فعال.					
١١	لا تقدم مناهج اللغة العربية الدعم الكافي لاكتساب الطلبة مهارات الكتابة الأساسية بالصورة المطلوبة.					

هل هناك تحديات أخرى في المهارات الأساسية تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل من وجهة نظرك؟

الإجابة:

.....

.....

المجال الثاني: المهارات التطبيقية.

م.	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	يفتقر المنهج إلى توجهات واضحة لتنمية مهارات القيادة والعمل الجماعي لدى الطلبة من خلال دروس اللغة العربية.					
٢	يشكل تباين مستويات الطلبة عائقا في تنمية مهارات التواصل بفعالية.					
٣	تحد البيئة الصفية التقليدية من تنمية الإبداع لدى الطلبة.					
٤	قلة تضمين المناهج الدراسية لمهارات المستقبل.					
٥	تؤدي كثرة المسؤوليات الملقاة على المعلمين إلى إضعاف قدرتهم على تطوير مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة.					
٦	يلاحظ وجود ضعف في الدافعية والاتجاهات الإيجابية نحو التعلم لدى الطلبة.					
٧	يعاني الطلبة من ضعف الثقة بالنفس في التعامل مع مشكلاتهم.					
٨	يقتصر تركيز الطلبة على التحصيل الدراسي دون الاهتمام ببقية المهارات.					
٩	تفتقر مناهج اللغة العربية إلى أنشطة تعزز إبداء الطلبة لوجهات نظرهم والاستماع إلى وجهات النظر المختلفة.					
١٠	تفتقر مناهج اللغة العربية إلى ما يحفز المتعلم على توليد أفكار جديدة ومتنوعة.					
١١	تغيب الموضوعات التي تسهم في تنمية روح المبادرة والإبداع والتجديد والابتكار بمناهج اللغة العربية.					

هل هناك تحديات أخرى في المهارات التطبيقية تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل من وجهة نظرك؟

الإجابة:

.....

.....

المجال الثالث: المهارات التقنية.

م.	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	يفتقر المتعلم إلى فهم كاف لمفاهيم الذكاء الاصطناعي.					
٢	يؤثر ضعف البنية التحتية والاتصال بشبكة الاتصال (الأنترنت) في المدرسة سلبا على استخدام التقنية.					
٣	ليس لدي المهارة الكافية لتوظيف أدوات التدريس الرقمية مثل السبورة الذكية.					
٤	قلة البرامج التدريبية التي تساعد المعلم على تنمية مهارات المستقبل.					
٥	أجد صعوبة في تحويل المناهج إلى مقررات إلكترونية وضبط التعليم عن بُعْدٍ مع كثرة الطلبة.					
٦	لا تتوافر رؤية واضحة لتفعيل التعليم عن بُعْدٍ، والمجتمع المدرسي يفتقر للوعي به.					
٧	لا يُعترف بالتعليم عن بُعْدٍ كنظام بديل وفعّال في الأزمات، خاصة في الصفوف ما بعد التعليم الأساسي.					
٨	مناهج اللغة العربية تفتقر إلى مواد رقمية تدعم مهارات المستقبل.					
٩	تساعد مناهج اللغة العربية على توجيه المتعلم في استخدام المعلومات الرقمية بمهارة.					
١٠	لا تراعي مناهج اللغة العربية تنمية قدرات المتعلم الرقمية ومواكبة التطورات التقنية الحديثة.					

هل هناك تحديات أخرى في المهارات التقنية واجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل من وجهة نظرك؟

الإجابة:

.....

.....

المحور الثاني: مقترحات معالجة التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل من وجهة نظرهم.

المرجو إعطاء تقدير أعلى للمقترحات التي ترى أنها أكثر تأثيرا في معالجة التحديات من وجهة نظرك.

المجال الأول: مقترحات للمهارات الأساسية

م.	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	تحويل بعض النصوص إلى مشاهد مسرحية يقرأها الطلبة ويمثلونها.					
٢	تكليف الطلبة بكتابة قصص خيالية قصيرة عن المستقبل.					
٣	تقييم مهارة الكتابة ضمن مهارات العرض واللغة وتنظيم الأفكار.					
٤	تخصيص حصص دراسية للكتابة دون قيود موضوعية.					
٥	تصميم وحدات تعليمية تركز بشكل أكبر على تعزيز مهارتي القراءة والكتابة باللغة العربية.					

هل لديك مقترحات أخرى لمعالجة التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل في مجال المهارات الأساسية من وجهة نظرك؟

الإجابة:

.....

.....

المجال الثاني: مقترحات للمهارات التطبيقية:

م.	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	تعزيز التعاون بين المعلمين من أجل تكامل المهارات وتبادل الخبرات.					
٢	تضمين المحتوى المعرفي في المناهج بشكل أكبر لتنمية مهارات المستقبل.					
٣	إدراج مهارات المستقبل ضمن كتاب اللغة العربية بأسلوب منهجي وتدريجي.					
٤	تكليف الطلبة بقيادة بعض الأنشطة الصفية.					
٥	تعزيز مهارتي الحوار والعمل الجماعي لدى الطلبة.					

هل لديك مقترحات أخرى لمعالجة التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل في مجال المهارات التطبيقية من وجهة نظرك؟

الإجابة:

.....

.....

المجال الثالث: مقترحات للمهارات التقنية:

م.	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	تقديم دورات تدريبية متخصصة للمعلمين في المهارات التقنية.					
٢	دمج التقنية في حصص اللغة العربية من خلال أنشطة تطبيقية وواقعية.					
٣	تحسين البيئة التقنية والبنية التحتية في المدارس بما يواكب التقنيات الحديثة.					
٤	تدريب الطلبة على البحث الآمن والفعال عبر الإنترنت.					
٥	تدريب المعلمين على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.					

هل لديك مقترحات أخرى لمعالجة التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل في مجال المهارات التقنية من وجهة نظرك؟

الإجابة:

.....

.....

انتهت الاستبانة

شاكرين لك تعاونك، ومثمنين وقتك في الإجابة عنها.

ملحق رقم(٤): تسهيل مهمة باحث

جامعة الشرقية
كلية الآداب والعلوم الإنسانية

التاريخ:2025/07/09م

إلى من يهمه الأمر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع/ تسهيل مهمة باحث

يرجى التكرم بتسهيل مهمة **الطالبة/ الغالية بنت غاسي بن محمد القنوبية** التي تحمل الرقم الجامعي **2317882**، المسجلة في برنامج ماجستير في التربية: تخصص مناهج وطرق التدريس بجامعة الشرقية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بقسم التربية من أجل تطبيق مادة وأدوات دراستها بعنوان: " **واقع التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات المستقبل من وجهة نظرهم بسلطنة عمان** "، وذلك خلال العام الدراسي 2025/ 2026م، ضمن متطلبات التخرج من البرنامج والحصول على درجة الماجستير. كما يمكنكم التواصل مع الطالبة المذكورة أعلاه على رقم الهاتف:92582595.

شاكرين ومقدرين تعاونكم الدائم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،

د. محمد بن خلفان الصقري
عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية